آخر ساعة

العدد ١٣٥٧ – ٢٦ اكتوبر ١٩٦٠

٤٠ مليما

AKHER SAA - No. 1357 - 26 October 1960

تحقيق خاص بالألوان

أفراح بلدنا

بقلم وريشة الرسام بيكار



ثوب الفرح

بريشة بيكار

قراء آخر ساعة يقولون :

طابية كوم الدكة ..

بقلم : احمد الصاوى محمد

في ١٨ يونيو ١٩٥٥ استحلفنا مواطن من الاسكندرية يانكنه لهامن حب ان نثير فى شانها لدى وزير الشئون البلدية موضوع طابية كوم الدكة ، التل الكبير الجاثم على صدر المدينة ، فهو يتوسط اعظم منطقة تجارية فيها ، وليس به من انتفاع الا تلك المعسكرات البسيطة التى لالزوم لبقائها فيه . وتمنى مواطننا رفع التل مما سيعوض تكاليفه ثمن الارض وهى مئات الالوف من الامتار ..

ورأى المواطن ان ينتفع بهذا المشروع فى مشروع آخر ، هو ان يردم برماله واتربته الميناء الشرقى ، ويستعان فى ذلك بتلول الحدراء ورمالها ، ليتحول

الميناء الشرقى بعد ردمه الى متنزهات جميلة ، وكازينوهات بحرية وحمامات سناعية ، وبرك لتربية البط والاسماك الملونة ، وكثير من المنشآت النافعة التى تزيد فى بهجة الاسكندرية عروس البحر وتجعلها مزارا عالميا ..

بل قد يكون هذا المشروع الخطير سببا فى كشف قبر الاسكندر الاكبر الذى يقال ان مكانه فى هذا التل ...

والواقع ان السيد الوزير لم يكد يطلع على هذا الاقتراح فى « ماقل ودل » حتى امر للحال باعداد تقرير عنه ، وكان ان زار فى الاسبوع الاول للنشر هذا الموقع واجتمع برجال بلدية الاسكندرية

واعضاء الهيئة الادارية للمجلس البلدى ، وقرر البدء فورا فى دراسة وسائل تنفيذ مشروع ازالة تلال طابية كوم الدكة التى تبلغ مساحتها ١٥

فدانا ، واستغلال اراضيها بعد اتمام ازالة هذه التلال فى اقامة منطقة تجارية وسكنية والاستفادة

بالاتربة التى ستزال منها فى ردم ترعة الفرخة وسط محرم بك لتكون مدخلا رئيسيا للمدينة بعرض اربعين مترا ..

وهاهو ذا مواطننا صاحب الاقتراح – السيد شاروبيم اقلاديوس – يذكرنا بهذا كله ، ويعلق على ماجرى :

« انى اذكر لكم بالفضل توجيهكم الانظار لاقتراحى بازالة تل كوم الدكة باسكندرية فى سنة ١٩٥٥

وقد تمت ازالته تقريبا مما وفر لمدينتنا المحبوبة اراضى قيمتها حوالى عشرة ملايين من الجنيهات من ثمن ارض كوم الدكة البالغ مساحتها ستين

الفا من الامتار المربعة علاوة على ربع مليون متر مربع شوارع انشئت من الاتربة الناتجة من التل ، وذلك بمصاريف لاتتجاوز مائتى الف جنيه .

وتذكرون ان اقتراحى السالف الذكر كان يقضى بردم اجزاء من الميناء الشرقى ليتحول الى متنزهات وكازينوهات بحرية وبرك وقنوات صناعية

وخلافه مما تعلمون . وما زالت الفكرة قائمة لدى وصممت لها رسما هو نجمة تمثل الاسكندرية داخل هلال الشرق وهو الميناء الشرقى وهذه

النجمة مع الطريق المزدوج الموصل لها تبلغ مساحتها خمسة عشر فدانا ثمنها لايقل عن ستة

ملايين جنيه وبمصروفات لاتتجاوز نصف مليون جنيه ، على ان ينشأ فى قلب هذه النجمة كازينو

عالمى على نمط كازينو مونت كارلو لجلب السياح الى الاسكندرية شتاء وصيفا ، على ان يكون باسفله محال تجارية للهدايا والتحف ومقاه راقية وكباريهات ليلية وما الى ذلك من اسباب

الترفيه لهؤلاء السياح . فضلا عن اقامة فندق ومطعم فاخر على التراس لايقل فى فخامته عن فندق هيلتون وتكاليفه لاتتجاوز ٢٠٠ الف جنيه

وهذه الانشاءات يمكن تمويلها بسهولة من البيوتات المالية سواء فى الداخل او الخارج ..

ولا اريد الاطالة عليكم فهذا مصدر لجلب العملات الصعبة واستهلاك كميات كبيرة من منتجات البلاد ورواج السياحة بمدينة الاسكندرية والدعاية الطيبة لجمهوريتنا العربية المتحدة .. »

ونحن نقر وجهة النظر هذه ونعتقد ان السيد صاحب هذا الاقتراح جدير بالمكافأة الادبية رمزا للتقدير وحفزا للمواطنين المفكرين المتحمسين ..

بطل المانش .. مازال بطل المانش ...

فى هذا الاسبوع قرر احد كبار اغنياء الانجليز الذين يمولون سباق المانش العالمى سحب تأييده

للسباق ومساهمته المادية والادبية فيه احتجاجا على احتجاب السباحين العرب منه بسبب تعنت القائمين بتنظيمه ..

وكان قد اقيم سباق فى الشهر الماضى قالوا عنه ان سباحا قطع المانش من انجلترا الى فرنسا وضرب الرقم القياسى لسباحنا العالمى حسن عبد

الرحيم .. فكتبنا يومئذ نقول ان هذا السباق باطل لانه لم يشهده الرسميون ، بل لم يشهده احد بعتد بشهادته ، وان رقمنا العالمى ما زال قائما وان كره الكافرون ..

وهنا يبعث الينا السباح العربى حسن عبد الرحيم ، سيد المانش ، يقول :

« سررت بما خطه قلمكم عن رياضتنا المحبوبة مما لم اقرأ مثله ولا مثل تعليقه ..

وما نشرته بعض الصحف عن هزيمة الرقم المسجل باسمى فى المانش الذى كان مازال قائما منذ عشر سنوات ، كان مفاجأة لى لان السباح

المذكور الذى قيل انه هزم الرقم كان بمفرده فكيف الان يسجل له رقمه دون اى مرافق من الاتحاد الدولى للسباحة ..

ثم انه سبح من انجلترا الى فرنسا ، وقد سبحت انا من فرنسا الى انجلترا ، وكان الرقم مسجلا فى سباق دولى مكون من ٢٢ دولة ... ثم

ان اخى السباح العربى عبد اللطيف ابو هيف قد سبح من انجلترا الى فرنسا وسجل رقما ، ولكن الاتحاد لم يسجله له لانه كان محاولة فردية ..

وانى شاكر لكلماتك الجميلة التى انهمت بها التاريخ الحقيقة الكاملة .. وقد رفعت بها اسمى واسم مصر من جديد الى العالم بلسان الحقيقة »

فى تنظيم النسل

يقول الاخ الاستاذ حنا رزق ، مدير قسم الخدمة العامة بالجامعة الامريكية بالقاهرة :

« اطلعت على كلمة القس الخاصة بتنظيم النسل فى « آخر ساعة » وجاء فيها انه لم

يسمع ان دولة من الدول حاولت تنظيم النسل ، وان الخير كل الخير فى الزيادة المطردة للسكان ..

وعليه يسرنى ان ارسل اليكم النشرة المرفقة لتطلعوا على كلمة وزير الصحة بالهند فى هذا الموضوع كنموذج لما يحدث فى كثير من الدول ..

ولعلكم ياسيدى توافقوننى على ان لكل بلد ظروفه ، ولكل مرحلة من مراحل التطور حاجاتها

وان نصيب الامة من التقدم او التدهور انما يتوقف على مدى قدرتها على مواجهة حاجاتها بالذات

وانى ارجو للسيد القس ان يحقق من معلوماته التاريخية ، ومن ان مصر كانت تعول ستة

وثلاثين مليونا من السكان ، ولعلنا ايضا نقول ان مجتمع اليوم يرى ان من حق كل فرد طفلا كان او رجلا او سيدة ان يجد من الحاجات الاولية كالغذاء والكساء والتعليم وفرص العمل مايوفر له حياة انسانية كريمة »

احمد الصاوى محمد

ابراهيم المصرى يجيب على مشكلتك

مرض المظاهر

انا اشكو ياسيدى من عارض خطير منتشر فى بيئتنا الشرقية انتشارا مروعا وهو الولع بالمظاهر . فامراتي تعيش من اجل المظاهر وتهمل بيتها ، واختى المتوسطة الحال تريد ان تظهر بمظهر يفوق حقيقتها عساها ان تخدع شابا ثريا وتزوجه ابنتها . اما زوجة شقيقى فهى تبتز ماله دون رحمة وتنفقه فى المظاهر ايضا كى يقال انها من سيدات الطبقة العالية ، فالنساء عندنا بل والرجال مصابون بمرض المظاهر . فالفت النظر الى هذا المرض بكلمة من كلماتك فهو الذى يفسد فى الواقع حياتنا .

(ك . ل . بالقاهرة)

انت على حق ياسيدى . فنحن فى الشرق مولعون بالمظاهر الى حد الهوس . وليست العبرة عندنا فى ان نؤكد شخصيتنا ، ونجهر بحقيقتنا ، بل العبرة فى ان نظهر غير مانبطن ، ونقول مالا نفعل ، ونحاول مااستطعنا ان نبدو ارفع شأنا وأعظم قدرا مما نحن عليه . فالمصاب بمرض المظاهر يخدع نفسه ليتمكن من ان يخدع الناس . ومتى بهر الناس وخدعهم ، تأثر هو نفسه بدعايته ، واعتقد بالفعل انه وجيه وعظيم ، وبات لايشعر بما انطوت عليه اخلاقه من غش وضعة وصغار . والاصل فى مرض المظاهر هو نقص فى الشجاعة الادبية ، اى نقص فى الفكر ، وجبن فى الطبع ، وفراغ فى النفس ، وخوف من المجتمع ، وتقدير وضيع لسلطان المال . والواقع ان معظم الرجال عندنا تنقصهم فضيلة معرفة النفس ، والمصارحة فى غير خجل بحقيقتهم ، والاعتزاز باخلاقهم وسلوكهم لا باموالهم ومظاهرهم . اما فتيات وسيدات بيوتنا فامرهن عجب . وانت قد تتقدم لخطبة فتاة متوسطة الحال . فلاتكاد تجلس اليها حتى تسمعها تقول وهى تصعر خدها ، ان اسرتنا تمت بصلة وثيقة الى فلان المستشار ، ونحن نزور كل اسبوع عائلة فلان بك ، وبابا يعرف معرفة خاصة معالى الوزير . فاذا ما افتتنت واخذت وارتضيت الزواج بمثل هذه الفتاة ، انشبت فيك على الفور مخالبها ، وطلبت اليك شبكة ومهرا يتناسبان ومركزها ، ثم حتمت على والدها امامك ان يعلن فى الجرائد عن زواجها تحت عنوان : « افراح آل كذا .. » كان اسرتها عريقة فى الحسب ، وكان من العار ان يكون جدها او والدها تاجر موبيليات قديمة او صاحب طابونة او مغلق خشب . اما السيدة المتزوجة المصابة بمرض المظاهر فتريد ان تساير الموضات وتقيم الحفلات وتحيى السهرات ، كى تنافس كل مترفة من صديقاتها ولو حرمت اولادها واستنزفت مال زوجها . ذلك هو مرض المظاهر يستحوذ على الرجال فيجردهم من كل كرامة ، وعلى النساء فيفسد اهواءهن ، وقد يدفع باسلبهن خلقا ، وانبلهن نفسا ، الى المغامرة عند الحاجة بالشرف والعرض فى سبيل المال . فاذا شئنا التخلص من مرض المظاهر ، فالسبيل الوحيد هو ان نربى النشء تربية ابية قوامها العزة والشمم ، بحيث لايخجل الفرد ابدا من اصله وبيئته ، بل يعرف نفسه ، ويؤكد شخصيته ، ويعتز بحقيقته ، ولا يفخر الا بالعمل والسلوك ، ولا يزهو الا بالصدق والشرف ، ولا يقدر فى الاشخاص الا القيمة الفكرية والخلقية وحدها ، هذه القيمة الخصبة الثابتة الوطيدة الجديرة بأن يعيش من اجلها الفرد ويقتدى بها الانسان .

اجابات سريعة

الى ع . ج . ق . بالفانكة :

اكتب انت نفسك الى مدير المستشفى واشرح له حالتك . ومتى اقنعته بسلامة قواك العقلية فهو لابد ان يفرج عنك

الى الحزين س . ع . بالاسكندرية :

اخرج بها الى الملاهى ومتعها بالحياة فى حيز مستطاعك وكن رفيقا بها اجى قد حرمت من الدنيا لتربى لك خمسة اولاد . وما دام يعوزك الدليل على الخيانة فلا تتهم قبل ان تتثبت . واجدر بك ان تمنع الخيانة بعطفك وحنانك وحبك من ان تتصور احتمال وقوعها فتسىء معاملة امرأتك وتدفعها الى الخيانة بالفعل

آخر ساعة

مجلة اسبوعية مصورة تصدر عن « مؤسسة اخبار اليوم » – اسسها محمد التابعى سنة ١٩٣٤
رئيس التحرير احمد الصاوى محمد – مدير التحرير على امين

الاشتراكات لمدة سنة بالبريد العادى فى ج . ع . م . ودول اتحاد البريد العربى ٢ جنيه مصرى او ١٨ ليرة سورية – و باقى بلاد العالم ٣ جنيهات مصرية . الادارة والتحرير تليفون ٧٧٧٧٧ – الاعلانات شركة اعلانات الاخبار شارع الصحافة تليفون ٧٧٨٦٠ – التوزيع : شركة توزيع الاخبار ٦ شارع الصحافة تليفون ٧٦٧٤٤



الملك الصديق : ما كاد الملك محمد ظاهر شاه ملك أفغانستان ينزل من الطائرة حتى تقدم من الرئيس جمال عبد الناصر وعانقه بحرارة ، وكان الرئيس فى نفس الوقت يرحب بالملك الصديق الذى جاء فى زيارة رسمية لبلدنا .



بدأت المباحثات بين ملك أفغانستان والرئيس عبد الناصر

آخر ساعة تسجل استقبالات الشعب العربي للملك الصديق في القاهرة

اقلب الصفحة من فضلك

! مـاذا قـال الملك ومـاذا قـال الرئيس فى حفـل العشاء؟



كانت المباحثات بين الملك محمد ظاهر شاه والرئيس جمال عبد الناصر صورة ناطقة لشعور الصداقة المتبادل بين الشعب الافغانى والشعب العربى .

وكانت زيارة ملك افغانستان للجمهورية العربية المتحدة دليلا واضحا على مدى الترابط القلبى الذى يجمع بين المشاعر فى القاهرة وفى كابول على البعد .

وكانت كلمات الرئيس جمال عبد الناصر تعبيرا صادقا عن هذه المشاعر كلها ، وقال الرئيس : لقد التقينا مع شعب افغانستان الصديق فى باندونج ونحن نحاول أن نضع الدعامات الاولى للتعاون الاسيوى الافريقى ، كذلك التقينا على طريق عدم الانحياز ونحن نحاول أن نصنع من التعايش السلمى بديلا بناء لسياسة الكتل .

وكانت كلمات الملك محمدظاهر شاه بدورها رسالة اخوية من الشعب الافغانى الصديق وقال الملك : ان كفاحنا اليوم من أجل الدفاع عن الحقوق المشروعة للشعوب والدول ليقدم المثل المقدسة للحرية ، وفى سبيل تحقيق هذه المثل كنت أجد دائما الجمهورية العربية المتحدة تقف فى طليعة هذا الكفاح ومن حظى ان أحمل رسالة الصداقة من شعب افغانستان الى الشعب العربى .

وبدأت بعد ذلك المباحثات بين الملك والرئيس وسط هذا الجو الاخوى .

مظاهر الترحيب : الرئيس جمال عبد الناصر يدعو الملك محمد ظاهر شاه الى التقدم اولا بينما قال الملك « تفضل انت » ، وكانت صورة صادقة للاخوة التى تجمع بين مشاعر الشعبين العربى والافغانى

الهتافات للملك : موكب الملك الصديق يخترق شوارع القاهرة واحتشد الالاف من الشعب العربى على الجانبين يهتفون للملك ويرددون كلمات الترحيب الافغانية ووقف الرئيس عبدالناصر والملك ظاهر شاه فى السيارة





الاجتماع التمهيدى : الذى عقده الرئيس والملك واستمر ساعة وربع ساعة وتم خلاله تبادل وجهات النظر وكان مقدمة للمباحثات بين الرئيس عبد الناصر والملك ظاهر شاه ، وكانت الابتسامة لا تفارق شفاه الاثنين قبل بدء الاجتماع ..

...كشوفة يردان على التحية





خطاب الصداقة : يلقيه الرئيس عبد الناصر فى حفل العشاء وكان الملك يستمع باهتمام الى كلماته ويراقب الانفعالات المحببة التى ارتسمت على وجه الرئيس جمال عبد الناصر ..

تصوير محمد يوسف



تبادل الاوسمة . اهدى الرئيس الى الملك قلادة النيل واهدى الملك بدوره الى الرئيس قلادة نيشان « اعلى » وسلم نياشين اخرى الى على صبرى والوزراء .

آخر لحظة
من تركيا



قضاة المحكمة يتخذون اماكنهم فى القاعة عند افتتاح الجلسة اثناء محاكمة رجال حكومة مندريس السابقة

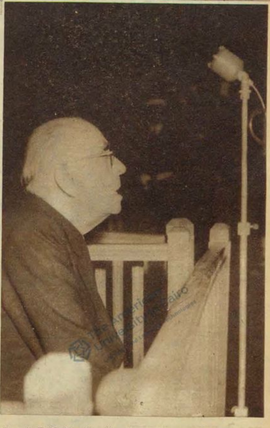
غراميات مندريس أمام المحكمة!

مندريس يكلف وزير الدولة بإجهاض عشيقته مغنية الأوبرا

جزيرة ياسيادا — من مراسل آخرساعة :

يحاول جلال بايار رئيس جمهورية تركيا السابق انقاذ عنقه من حبل المشنقة بسبب كلب اسمه باستى .. ان بايار يواجه خمسة اتهامات يكفى كل منها للحكم عليه بالاعدام ، ولكن اكثر هذه الاتهامات غرابة هو قصة الكلب باستى الذى أهداه ملك افغانستان لبايار وباعه الاخير لحديقة الحيوان فى مقابل ١٠٠٠ جنيه تقريبا وفى قفص الاتهام وقف جلال بايار يبكى وهو يدافع عن نفسه ويقول انه أنفق ثمن الكلب فى بناء شبكة انابيب مائية لاحدى القرى بالقرب من أزمير .

وشاهد بايار وهو يبكى ٧٠٠ شخص حضروا المحاكمة من بينهم عدد كبير من رجال السلك الدبلوماسى وخصوصا من الدول الشيوعية .. ان منظر رئيس جمهورية سابق فى السابعة والسبعين من عمره وهو يبكى شىء يبعث على الرثاء ولكن الاتهامات الموجهة اليه تجعل رجل الشارع فى تركيا ينظر الى دكتاتور تركيا السابق وصديقه مندريس نظرة احتقار . وبعد تلاوة قرار الاتهام وقف بايار يدافع عن نفسه ويقول : انه ليؤسفنى أشد الاسف أن اقف انا اللى كنت رئيسا للجمهورية التركية عشر سنوات فى هذا المكان لادافع عن



بايار يرد على أسئلة المدعى عن الكلب «تس» اللى باعه بايار لحديقة الحيوان التركية بمبلغ ٨٠٠ جنيه .. فى الوقت اللى كانت خزانة الحديقة فيه مفلسة ..



بايار يبكى أمام ٧٠٠ شخص من أجل الكلب!

نفسى ضد هذه التهمة التافهة السخيفة اننى لم أعرض بيع هذا الكلب الا بعد أن أقتعنى زميلى نديم أوكمين وزير الزراعة السابق بأن باتس فى حاجة الى عناية خاصة لاتوجد الا فى حديقة الحيوان بانقره .. وقال لى أوكمين اننى أستطيع ان انفق المبلغ الذى ستدفعه لى وزارة الزراعة فى انشاء شبكة المياه باحدى القرى فوافقت .

مطلوب اعدام ٣٨ متهما

وفى اليوم الاول من هذه المحاكمات العجيبة استغرقت تلاوة قرارالاتهام ضد ٦٠٠ متهم حوالى ٤ ساعات ونصف . وطلب المدعى الحكم بالاعدام على بايار وعدنان مندريس و ١٦ من اعضاء وزارته و ٢٠ شخصا آخرين . اما باقى المتهمين فقد وجهت اليهم تهمة الاشتراك فى خرق

الامريكية لتركيا اسوا استغلال .. ووراء القضبان كان مندريس يجلس ذليلا مذعورا ..

ان مندريس يبدو الآن هزيلا نحيفا . وقد نقص وزنه فى السجن على الاقل ١٤ كيلو جراما .. وكانت البدلة التى يرتديها تبدو عليه كالشوال ، مع أن مندريس كان مشهورا بأناقته .. وكان جسمه يهتز ويرتعد ..

غراميات مندريس

وتتحدث تركيا كلها الآن عن غراميات عدنان مندريس رئيس الوزراء السابق .. ان اسرار هذه الغراميات أصبحت على كل لسان .. ان الاتراك يريدون معرفة حقيقة علاقة مندريس بزوجة مدير البوليس السابق فى استانبول وتفاصيل غرامه « بايهان التار » مغنية الاوبرا



زعماء الحكومة السابقة يجلسون فى ذهول فى قاعة المحكمة . انهم بايار ومندريس وثلاثة آخرون من اعضاء حكومتهما .

الدستور والتحايل عليه لتحقيق أغراضهم الخاصة . والعقوبة المقررة لهذه التهمة تتراوح بين السجن من خمس الى عشر سنوات . ومن بين التهم الاخرى الموجهة الى انصار العهد البائد الذى قضت عليه ثورة جمال جورسيل اختلاس أموال الدولة والفساد السياسى

ويجلس وسط ٤٠٧ أشخاص يحاكمون الآن فى الملعب الرياضى الكبير الذى حول الى ساحة محكمة شخص كان بطلا قوميا حتى شهر مايو الماضى .. وهو الجنرال تامسين يازيكى الذى كان يتولى قيادة اللواء التركى المشهور فى الحرب الكورية .. وبعد هذه الحرب اشتغل تامسين بالسياسة واصبح نائبا فى البرلمان وشارك مندريس فى فساده .

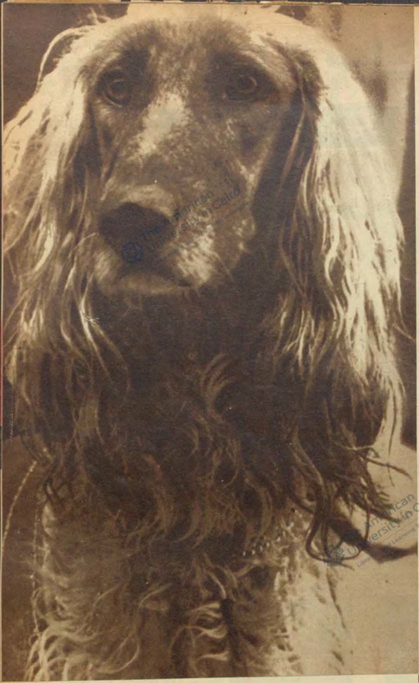
ومن بين المتهمين سبع نساء وشخص يدعى برهان وهو أول أزواج النجمة السينمائية اللامعة زازا جابور .. ووسط زحام قفص الاتهام أغمى على ثلاثة من النواب السابقين بسبب الحر الشديد . وأسرع الحراس الى انعاشهم ولكنهم لم يسمحوا لهم بمغادرة القفص

وكانت الانظار كلها متجهة الى عدنان مندريس الرجل الذى كان يحكم تركيا بالحديد والنار ، والذى استغل المعونة

التركية وغيرها من جمال النساء .

وتحرص حكومة جورسيل على ان يعرف الاتراك والعالم كله حقيقة مندريس .. وقد تحدث جمال جورسيل بنفسه كثيرا عن غراميات مندريس ، وكشف الكثير من أسرارها .. وقال جورسيل ان التحقيق أثبت أن مغنية الاوبرا « ايهان التار » حملت بسبب علاقتها بمندريس فكلف الاخير الدكتور مكرم وزير الدولة فى حكومته باجراء عملية اجهاض لها .

اما علاقة مندريس بسوزان سوزين زوجة مدير بوليس استنبول السابق فان لها تفاصيل مثيرة .. فمثلا كانت سوزان ترسل الى مندريس خطابات غرامية ملتهبة ، وكانت تجيد كتابة هذه الخطابات لانها تعمل كاتبة قصصية وقد توسط مندريس أكثر من مرة لدى دور النشر لتطبع لها قصصها .. واعترفت سوزان بأن مندريس كان يزورها ليلا أثناء غياب زوجها فى عمله .. واعترفت ايضا ان مندريس هو البطل العاشق فى جميع القصص الغرامية التى كتبتها والتى لقيت رواجا كبيرا لانها كانت تحكى غرامياتها .. وكان كل واحد فى تركيا يعرف انها غراميات مندريس !



« باتس » الكلب الذى تلقاه بايار هدية من ملك افغانستان ثم باعه لحديقة الحيوان بمبلغ ٨٠٠ جنيه .



جلال بايار ونديم اوكمين وزير الزراء السابق يتحدثان قبل بدء الجلسة عن التهم الموجهة اليهما فى « فضيحة الكلب » .



عدنان مندريس عند دخوله المحكمة فى حراسة جنود الجيش . ان غراميات مندريس ستثير ضجة كبرى فى تركيا والعالم كله

آراء ومناقشات حول معنى الخيانة!

بقلم: احمد بهاء الدين

من أصعب الموضوعات التي تواجه العقل الانساني، والضمير الانساني، منذ أقدم العصور .. موضوع الخيانة ..

متى يكون العمل وطنية ومتى يكون خيانة . ومتى يكون الانسان وطنيا ومتى يكون خائنا ؟ ..

هل أى تآمر على ((الدولة الرسمية)) يعد خيانة ؟ .. ولكن التاريخ مملوء بالابطال الذين كانوا مضرب الامثال في الوطنية رغم أنهم تآمروا على الدولة الرسمية .. بل انهم أحيانا مضرب الامثال في الوطنية لأنهم تآمروا!

فالتآمر اذن على الدولة الرسمية ليس في حد ذاته خيانة ، بل احيانا يكون فرعا من الوطنية ، والسبب هو ان (الدولة) الرسمية او (الحكومة) لاتمثل دائما المصالح الحقيقية للوطن والشعب . وكثيرا ما تعتبر حكومة ما خائنة وبالتالي يعتبر المتآمرون عليها وطنيين.

اذن .. فما هو المعيار الموضوعي الذي تحدد به الخيانة كتصرف واسلوب ؟..

هل هو (التعامل مع العدو) أو (العمل لحساب العدو) ؟..

اننا نستبعد من المناقشة طبعا الذين يتعاملون مع العدو نظير اجر مادي أو نظير ربح شخصي من اي نوع ، فهذه حالة خيانة لا خلاف عليها في اى زمان أو مكان ، ولكننا نناقش حالة من يتعامل مع (عدو) للحكومة اقتناعا بفكرة معينة ، سواء أكانت الفكرة خطأ أم صوابا

هل مجرد التعامل مع هذا العدو في اى حالة وتحت أى ظرف معين خيانة ؟

ان السؤال نفسه ليس من السهل الرد عليه لانه ليس من السهل تحديد معنى كلمة (عدو) اولا ...

صحيح ان الحكومة - اى حكومة - لها اعداء واصدقاء من الدول الاخرى ، ولكن الحكومات - كما قلنا - ليست دائما في مصلحة الشعب ، واحيانا يكون الشعب نفسه معاديا لها . فهل هذا يعد خيانة ؟!..

ان كل المؤرخين الآن - مثلا - يمجدون الزعماء الالمان الذين تآمروا ضد هتلر في السنوات الاخيرة من الحرب ويعتبرونهم وطنيين ، رغم انهم كانوا يعملون على هزيمة الدولة الالمانية التي ينتسبون اليها ، والذين استطاع هتلر ان يكتشفهم خلال توليه السلطة قبض عليهم وحاكمهم واعدمهم بتهمة الخيانة !

فما هو المعيار ؟ ..

ثم ان الذي زاد الامر بلبلة هو أن الولاء الطبيعي للامة أو الوطن ، قد بدأ يزاحمه في عقول الكثيرين وقلوبهم ولاء آخر للافكار والمذاهب والمبادىء . وبدأ الكثيرون يرون في الولاء للفكرة شيئا اعلى وأرفع من مجرد الولاء للوطن .. لان المبادىء بطبيعتها انسانية .. والولاء للانسانية كلها هو ولاء للوطن ايضا ..

او يمكن القول انه : كما أن الولاء القديم للاسرة أو القبيلة أو المدينة قد حل محله ، وتفوق عليه ، ولاء أعلى وأرفع للوطن .. فان هذا الولاء للوطن قد بدأ ينافسه ولاء أوسع للافكار والمذاهب مهما تخطت الحدود أو بعدت عنها ..

فعلماء الذرة مثلا الذين اعترفوا في المحاكمات انهم سلموا أسرار الذرة للاتحاد السوفيتي لانهم يؤمنون بالشيوعية التي يؤمن بها الاتحاد السوفيتي .. هل يعتبرون خونة فعلا لبلادهم أم انهم ليسوا خونة ولكنهم ناس يرون في ولائهم للشيوعية ولاء عن طريق غير مباشرة لبلادهم ، وانهم يتمنون أن يروا بلادهم نفسها شيوعية ؟.

وهنا يجب أن نزيح من المناقشة التباسا آخر هو : اننا نفرق هنا بين ما يعد خيانة وما يعد جريمة . فكثير من الاعمال التي ترتكب ضد الدولة تعد « جريمة » تعاقب عليها قوانين الدولة ..

ولا جدال في أن كل دولة تضع القوانين التي تراها مناسبة لها ، وبالتالي تحرم الاعمال التي ترى انها مهددة لامنها ..

ولكن البحث هنا حول كلمة الخيانة . فمخالفة قوانين المرور مثلا تعتبر جريمة لانها عمل ضد القانون . ولكنها ليست خيانة . لان كلمة خيانة لا تنطوى على حكم قانوني فقط ولكنها تنطوى على حكم اخلاقي أيضا !..

وفرنسا بالذات .. تدور فيها الآن مناقشات تحليلية كثيرة حول هذه المعاني .. والمفكرون والفلاسفة والادباء والكتاب والساسة .. كلهم يتناقشون ويبحثون في موضوع الخيانة .

والمناسبة التي اثارت هذا الجدال هي محاكمة المثقفين والفنانين الفرنسيين الذين يساعدون ثوار الجزائر ..

لقد قدمتهم الدولة الى المحاكمة بتهمة الخيانة .. لانهم يعملون على مساعدة الثوار المعادين لجيش الوطن .. ولانهم يساعدون الجنود الذين يريدون أن يهربوا من الخدمة العسكرية في جيش الوطن هذا !

وكان الفيلسوف الفرنسي الكبير جان بول سارتر من بين الشهود في هذه المحاكمة .. فكتب الى المحكمة يقول : ان هؤلاء الذين تقولون انهم خونة .. ليسوا سوى ناس وقفوا في شجاعة الى جانب الحق .. وفي المستقبل سوف تعرف فرنسا كم هي مدينة لهم !

وقد نشر المفكر الفرنسي المحافظ « ريمون آرون » بحثا طريفا عن موضوع الخيانة بهذه



ديجول ..
تآمر على حكومة فرنسا



بيفان ..
عارض حرب السويس



سارتر ..
ليست خيانة .. بل شجاعة الحق



موريس توريز ..
خمسة ملايين .. ليسوا خونة !

المناسبة .. قال فيه : اننا لو طبقنا كلمة الخيانة بمعناها العادي وهو : خيانة « الحكومة الشرعية » مهما كانت .. فمعنى ذلك ان كل الفرنسيين خونة .. لانه لايوجد فرنسي لم يتآمر ولو مرة واحدة ضد حكومته الشرعية خلال العشرين سنة الماضية !

مثلا ...

في سنة ١٩٣٩ .. عندما تحالف الاتحاد السوفيتي مع المانيا النازية في أوائل الحرب العالمية .. تعرض اعضاء الحزب الشيوعي الفرنسي للاتهام بالخيانة . فالذين تمسكوا بولائهم للحزب الشيوعي اتهموا بانهم خانوا وطنهم فرنسا .. والذين تخلوا عن الحزب الشيوعي اتهموا بانهم خانوا مبادئهم وعقيدتهم العالمية !

وبعد ذلك بسنة واحدة .. عندما انهارت فرنسا ، وتولت الحكم حكومة الماريشال بيتان .. لا شك أن الحكومة « الشرعية » بالمعنى القانوني لكلمة « شرعية » كانت هي حكومة الماريشال بيتان التي تعاونت مع الالمان .. ولكن الجنرال ديجول « خان » هذه الحكومة الشرعية .. اذ هرب الى الخارج واعلن تكوين قوات مسلحة فرنسية متمردة على حكومة فرنسا .. وكان يدعو الجنود والضباط الفرنسيين الى الهرب والانضمام الى قوات « فرنسا الحرة » ..

وكانت المسألة بسيطة واضحة : فاذا انتصر الحلفاء ضد المانيا الهتلرية .. فمعنى ذلك أن ديجول سوف يقدم الماريشال بيتان الى المحاكمة بتهمة الخيانة ، وهو ما حدث فعلا .. واذا حدث العكس وانتصرت المانيا على الحلفاء لكان الماريشال بيتان قدم الجنرال ديجول الى المحاكمة بتهمة الخيانة ..

أكثر من ذلك .. حين كان الاسطول الفرنسي الضخم في قبضة حكومة الماريشال بيتان وبالتالي في قبضة المانيا النازية .. وحين كان البريطانيون يريدون الحيلولة بأى ثمن دون دخول هذا الاسطول الضخم في المعركة ضدهم .. تعاون الجنرال ديجول - حليف بريطانيا وامريكا - في العمل من أجل تدمير هذا الاسطول الفرنسي الكبير ! فها هو جنرال فرنسي بارز يشترك في اغراق أسطول فرنسا لحساب الحلفاء .. لحساب المعسكر الذي يؤمن به ويؤمن بانتصاره .. فهل هذا أيضا خيانة ؟..

ان هذا يزعزع ولاشك الفكرة القائلة بأن كل معارضة « للحكومة الشرعية » خيانة مهما كانت الظروف . ففي هذه الحالة كان ديجول يعتقد أن مصلحة الشعب الفرنسي في انتصار الحلفاء . وان اغراق أسطول فرنسا التابع لحكومة فرنسا يساهم في نصر الحلفاء .. وهو بالتالي لمصلحة شعب فرنسا في المدى البعيد !

ثم ان ميشيل دبريه رئيس وزراء فرنسا الحالي الذي يحاكم هؤلاء الرجال ، قد اشترك هو بنفسه في التآمر ضد الحكومة الفرنسية السابقة .. وكانت له كلمة مشهورة معناها : ان كل تآمر ضد الحكومة التي تفرط في الجزائر مشروع . والآن يتآمرون على حكومته ! فهل التآمر على حكومة تريد السلام ليس خيانة .. والتآمر على حكومة تريد استمرار الحرب الاستعمارية .. هو الخيانة ؟!

انها كلها أمثلة غريبة ولاشك ..

ولو نظرنا الى حالة المثقفين الفرنسيين المتهمين بمساعدة ثوار الجزائر وبتحريض المجندين على الفرار من الجيش الفرنسي المحارب في الجزائر ... لوجدنا أن موقفهم اليوم من ديجول يشبه الى حد بعيد موقف الجنرال ديجول من حكومة الماريشال بيتان منذ عشرين سنة !

لقد اعلن ديجول العصيان عليها لانه وجدها تنضم الى الجانب الخاسر .. ولانها كانت تؤمن بعقيدة ارهابية ضد مصلحة شعب فرنسا ..

واليوم .. يعلن « جانسن » وسارتر وغيرهم العصيان ضد ديجول .. لانه يمضي في حرب خاسرة .. ولان استمرار الحرب قد يؤدي الى استيلاء العناصر الفاشية على الحكم .. الامر الذي يتعارض مع مصلحة الشعب الفرنسي !

انهم اذن لا ينضمون الى « اعداء فرنسا » بالمعنى الصحيح للكلمة . ان حكومة فرنسا هي العدو الحقيقي لشعب فرنسا اليوم . لان مصلحة شعب فرنسا هي في انهاء حرب الجزائر والاعتراف باستقلال الجزائر وعودة فرنسا الى مبادىء الحرية والعدالة والمساواة ..

ثم انهم يضيفون الى ذلك حجة قانونية طريفة حقا ..

انهم يقولون لحكومة فرنسا : الستم تقولون ان الجزائريين فرنسيون ؟ اذن فمعنى ذلك ان الحرب القائمة ليست حربا دولية ، ولكنها حرب اهلية في داخل فرنسا ! ونحن بناء على ذلك لا نساعد عدوا لفرنسا ولكننا نساعد جزءا من ابناء الشعب الفرنسي .. حتى يستقلوا ، ما دامت هذه هي رغبتهم !!

ومن العوامل التي لها اثر في وصم هذا الموقف او ذاك بالوطنية أو الخيانة : عدد الذين يعتنقون الرأى ! وهذه ظاهرة غريبة حقا ولكنها حقيقية !! مثلا ...

اننا جميعا نذكر موقف حزب العمال البريطاني خلال حرب السويس . لقد أعلنت حكومة بريطانيا الحرب على مصر . وأرسلت قواتها لغزو بورسعيد .. وبذلك أصبحت الدولة البريطانية في حرب تتعلق بشرف بريطانيا وبشرف جيش بريطانيا ، مهما كان الرأى في دوافع هذه الحرب . ولكن حزب العمال البريطاني قام بمعارضة هذه الحرب بشدة . شن الحملات في البرلمان وقاد بيفان المظاهرات في الشوارع والميادين ! .

فهل يعد هذا الموقف « خيانة » بالمعنى القانوني للكلمة ؟ .

لاشك أن الذي لم يجعل حزب العمال يبدو خائنا من وجهة النظر البريطانية سببان كبيران

السبب الاول انها كانت حربا عدوانية ظالمة . فهي ليست حرب دفاع عن الوطن لا يجب أن يختلف فيها اثنان ، ولكنها حرب لغزو بلاد الآخرين !

والسبب الثاني ، ولاشك ، ان الذين عارضوا الحرب ليسو قلة قليلة من الناس ... ولكنهم فئة تمثل نصف الشعب البريطاني تقريبا . فالموقف هنا هو موقف انقسام في الرأى لا يمكن أن يعد أحد الطرفين فيه اكثر وطنية من الآخر !

نموذج آخر ... خاص بالاحزاب الشيوعية في غرب أوروبا ...

ان بلدا مثل فرنسا أو ايطاليا تقوم سياسته الرسمية على أساس محالفة أمريكا ضد الاتحاد السوفيتي المعاهدات الرسمية التي ترتبط بها البلدان تنص على ذلك . الارتباطات العسكرية تدور حول هذا المعنى . القيادة الحربية واحدة .. لو افترضنا قيام حرب ففرنسا وايطاليا رسميا مرتبطتان بالحرب ضد الاتحاد السوفيتي ..

ولكن هناك في كل من فرنسا وايطاليا حوالى خمسة ملايين ناخب شيوعي ، يعطون اصواتهم في كل انتخابات عامة ضد كل هذا !

وهؤلاء بالطبع لا يعدون خونة ، رغم انهم يعارضون ناحية أساسية من نواحي السياسة الرسمية وهي الناحية العسكرية والحربية بالذات! ولعلهم لو كانوا عددا تافها قليلا لاعتبروا خونة. ولكن ضخامة عددهم ، والنسبة الكبيرة التي يمثلونها من شعوبهم ، معناها أن الامر هنا ايضا أمر انقسام في مجموع الشعب حول قضية هامة !

ان المعيار اذن في الخيانة ليس موقف « الحكومة الرسمية » . أو « الحكومة القانونية » . فما أكثر ما تكون « شرعية » هذه الحكومة الشرعية نفسها محل طعن !

والملك حسين في الاردن مثلا هو الحكومة القانونية أو الحكومة الرسمية . ولكن كل مواطن اردني يعرف انها حكومة ضد الشعب . وان قانونيتها مستمدة من القوة ومن حراب الاجنبي وليست مستمدة من ضمير الشعب . ولذلك فأى مواطن اردني يؤمن بأن محاربة هذه الحكومة من أجل قضية أكبر هي قضية القومية العربية عمل وطني ، وان كانت قوانين الحكومة تعتبره تآمرا وتصفه في محاكماتها بانه خيانة !

انه في الواقع تآمر ضد الخيانة !

ان المعيار في الخيانة والوطنية هو : المصلحة الحقيقية البعيدة المدى لجموع الشعب !

صحيح ان هذه مسألة يختلف عليها الرأى ويدور حولها الصراع . ولكن المقصود هنا ليس اى مصلحة للشعب صغيرة أو كبيرة ، فهذه أشياء يجوز عليها الخلاف دائما . ولكن المصالح الحيوية الكبرى الخاصة بسلامة الشعب ووحدته واقرار العدالة فيه .. هي محل الامتحان الصعب الذي ينجح فيه من ينجح .. ويسقط فيه من يسقط !

والنجاح أو السقوط هنا لا يحكم به غير قاض واحد هو : التاريخ ! وأحكام التاريخ قد تكون بطيئة أحيانا .. ولكنها دائما حاسمة !

احمد بهاء الدين

محمد وجدى قنديل .. يكتب

٤ خطط سرية يدبرها حسين !

إشاعات القصر الملكى تحاول الإيقاع بين البدو وعرب فلسطين



تحت الحراسة الإنجليزية : الملك الصغير يفتش جنود البارشوت الانجليز الذين يقومون بحراسة قصره في عمان ، وقد ذهب حسين لزيارتهم في معسكرهم بعد عودته من رحلته الاخيرة !

ملك الأردن يتفق مع اسرائيل على الحشود العسكرية وتوحيد هجوم الإذاعات علينا ..

ما الذى يريده الملك حسين بالضبط ؟

ما الذى ينويه ويرسمه فى راسه من وراء حملة الكراهية علينا ؟

ما الذى يقصده ويسعى الى تحقيقه بعد تحالفه مع العدو الوحيد المباشر للعرب واسمه اسرائيل ؟

ان هذه الاسئلة هى محور الافكار التى تندفع الى العقل كلما اتجه التفكير الى موقف ملك الاردن العجيب ؟

ان احدا لم يتصور فى يوم ما هذه الاحداث السياسية الغريبة التى تحدث فى الشرق الاوسط الآن وتاخذ اتجاه سيرها من عمان ـ تل ابيب فى وقت واحد !

ان أحدا لم يتصور على سبيل المثال ...

ان يحشد الملك حسين جيش الاردن على حدود الاقليم الشمالى فى ذات الوقت الذى تحشد فيه اسرائيل جيشها على نفس الحدود وتوجه نفس التهديد بنفس الاسلوب ، وأن يهاجمنا راديو عمان فى نفس التوقيت الذي يهاجمنا فيه راديو اسرائيل وبنفس العبارات والاكاذيب ..! وأن يقتل الملك حسين ـ ومن ورائه طابور التعذيب ـ الطيار الشهيد عدنان المدنى لمجرد أنه اخترق المجال الجوى لحدود الاردن واضطر للهبوط فى أرضها بسبب نفاد الوقود من طائرته الميج وكان يمكن أن تفعل اسرائيل نفس الشيء لو أن الطيار العربى اضطر للهبوط فيها ..! وأن تعتدى خمس طائرات اردنية على حدود الاقليم الشمالى وتخترق المجال الجوى فوق قرية « نعهيب » وتحلق على ارتفاع منخفض فى الصباح وفى المساء ، فى نفس الوقت الذى اعتدت فيه أربع طائرات اسرائيلية طراز سوبر مستير على المجال الجوى للاقليم الجنوبى فوق جنوب العريش واشتبكت فى معركة جوية مع الطائرات الميج العربية ،

وبدت صورة التوافق الواضح بين الاعتدائين كما لو كان هناك تدبير سابق ..!

ولكن الظروف التى سبقت هذه التصرفات والاحداث السياسية التى جرت وراء الستار قبلها فى عمان ، يمكنها أن تلقى الاضواء على حقيقة الخطط المرسومة فى راس ملك الاردن تجاه الايام القادمة ..!

مفاوضات الانضمام

وقبل مصرع المجالى بشهر واحد كانت هناك مفاوضات سرية تجرى فى الخفاء لكى ينضم الاردن الى الحلف المركزى ـ او حلف بغداد سابقا ـ وكان هزاع المجالى يدير دفة هذه المفاوضات مع بريطانيا أو مع اللورد هيوم وزير الخارجية لكي تكون أكثر دقة وأمانة .. وكانت تصريحات المسئولين فى الاردن تمهد باستمرار للانضمام الى الحلف المركزى وكان المجالى حريصا فى كل مناسبة على ابراز العزلة التى يعيش فيها الاردن ، وكان حسين ـ بدوره ـ يشكو للسفير البريطانى فى جميع مقابلات قصر رغدان من أن الاردن معزول عن جيرانه وانه يقع تحت تهديد مباشر من الجمهورية العربية المتحدة ـ ! ـ وأن العراق أغلق بابه أيضا فى وجه الاردن بعد ثورة ١٤ يوليو وأن المسألة تحتاج الى انقاذ سريع حتى لا يهوى نظام الحكم القائم فى الاردن !

وتمت اتصالات عاجلة بعدها بين السفير البريطانى فى عمان وبين وزارة الخارجية فى لندن وأوضح السفير وجهة نظر ملك الاردن والخطر المجهول الذى يشعر به ، وكانت نصيحة لندن تتركز فى ثلاث نقط :

✱ أن يسارع الملك حسين ويعترف بالوضع القائم فى العراق ويمد يده الى حكومة عبدالكريم قاسم حتى يضمن حدوده من الناحية الشرقية.

✱ أن يحاول الملك حسين تقريب وجهات النظر بين حكومته وبين حكومة اسرائيل على أساس الاعتراف بالامر الواقع فى فلسطين ويضع أمام عينيه الوصول الى تسوية نهائية بين الاردن واسرائيل حتى يضمن حدوده من الناحية الغربية ..

✱ أن ينضم الاردن فى أقرب وقت ممكن الى الحلف المركزى حتى يمكن تقديم المساعدات العسكرية الى حسين وقت اللزوم .

وبدأت بريطانيا ـ من جانبها ـ تمهد لانضمام الاردن الى الحلف المركزى ـ حلف بغداد سابقا ـ واخذت تبلغ الدول الاعضاء فى هذا الحلف بصفة غير رسمية ضرورة الموافقة على قبول الاردن فورا .

واحاط هزاع المجالى مفاوضاته مع بريطانيا حول هذه المسألة بغلاف كامل من السرية والحرص ، ولكن تصريحات المسئولين فى باكستان كشفت السرية وتحت الحرص حينما قالوا : ان الحلف يبدى استعداده لاحتضان الضيوف الجدد فى المنطقة !

الفلسطينيون خطر

وبعدها مباشرة بدأت أزمة الكيان الفلسطينى وكان موقف الاردن منها هو مقدمة التقارب بين حسين واسرائيل ..

لقد استدعى الملك الصغير الى القصر هزاع المجالى وابلغه مخاوفه من احياء الكيان الفلسطينى والمتاعب التى يجرها عليه قيام جمهورية مستقلة عربية فى فلسطين ، وقال حسين : ان احياء الكيان الفلسطينى تهديد مباشر للعرش الهاشمى فى عمان وأن معناه ضياع ثلاثة ارباع المملكة من يديه وخصوصا ان هناك مليون فلسطينى فى الضفة الغربية للاردن يعارضون سياسته على طول الخط ويقدسون جمال عبد الناصر ، ولا يبقى له الا ٣٥٠ الفا من البدو الذين يعيشون فى الضفة الشرقية للاردن وهؤلاء عاطفيون بدورهم يمكن التأثير عليهم من اي جهة !

واستمر هذا الاجتماع الذى سبق مؤتمر وزراء الخارجية العرب فى شتورة مايقرب من ساعتين .

وخرج بعدها هزاع المجالى من القصر واجتمع مع موسى ناصر ـ مندوب الاردن فى المؤتمر ـ وطلب منه معارضة المشروع بكل القوى وقال : « ان الملك حسين لن يتخلى عن الضفة الغربية من الاردن ، وأن حكومة الاردن مصممة على التمسك بالقطاع العربى من فلسطين » ..

وذهب بعض النواب الفلسطينيين الى هزاع المجالى وابدوا دهشتهم من الموقف الغريب الذى

اقلب الصفحة من فضلك

تقرير خطير يكشف تحركات القوات التي نقلها حسين من العقبة والزرقا إلى حدودنا



جنود البدو : الذين حشدهم حسين على الحدود السورية الاردنية ينقلون اسلحتهم من معسكر الزرقا قبل التحرك



طائرات الفامبير الاردنية : التي حلقت فوق الاراضي السورية وخرجت من قاعدة عمان الجوية باشراف الخبراء الانجليز ..

يقفه الملك حسين تجاه مسألة احياء الكيان الفلسطيني وتكوين جمهورية فلسطينية مستقلة تجمع شتات اللاجئين وتجندهم للوقوف في وجه الخطر الاسرائيلي ، وقال النواب الفلسطينيون لرئيس الوزراء :

« نحن نفهم أن يعارض بن جوريون في هذه المسألة ولكننا لانجد سببا لمعارضة حكومة عربية مثل الاردن ! »

وابلغ المجالي نص الاحتجاج الى الملك حسين..

وفي اليوم التالي أصدر الملك أمرا بتحديد اقامة سليمان النابلسي وسعيد المفتي وبعض السياسيين الذين ينادون باحياء الكيان الفلسطيني ..

وطلب المجالي من جميع الصحف الاردنية الامتناع عن مناقشة الموضوع ، كما ابلغ جميع النواب رغبة الحكومة في اغفال ذكر الكيان الفلسطيني خلال أحاديثهم أو اجتماعاتهم الخاصة ، واتجه حقد الملك حسين بكامله نحو الفلسطينيين في الضفة الغربية وبدأ يبحث عن طريقة ما للتنكيل بهم !

لماذا قتل المجالي ؟

وجاءت الفرصة بعد حادث نسف المجالي..

وكانت الهمسات قد بدأت تسري في ارجاء عمان بأن الملك ذاته ـ ! ـ هو الذي حرض على الحادث ودبره ، وأنه قرر التخلص من المجالي بعد الخلاف الكبير الذي وقع بينهما في الفترة الاخيرة وكان الدليل على اتهام الملك انه فجأة قرر أن يذهب الى مكتب المجالي في الساعة الحادية عشرة صباحا ثم ترك رئيس وزرائه ينتظر حتى انفجرت القنبلة وتم الحادث ، وهذا يؤكد أن حسين كان على علم سابق بموعد الانفجار (وبدأ حسين محاولة غير مباشرة لابعاد الشبهة عن نفسه ..

وأخذ الملك حسين يشير من بعيد في تصريحاته الخاصة مع الذين يحيطون به الى احتمال اشتراك اللاجئين الفلسطينيين في هذه المؤامرة..

ومضى يوجه اصبع الاتهام شيئا فشيئا نحو سكان الضفة الغربية ـ الذين يثيرون قلقه ومخاوفه ـ واتجهت نواياه الى تدبير مذبحة هائلة لهؤلاء اللاجئين عن طريق اثارة قبائل البدو واشاعة انهم هم الذين قتلوا هزاع المجالي ..!

والمعروف أن هزاع من قبيلة المجالي البدوية وان اغلب أفراد قبيلته ضباط أو جنود في فصائل البدو بالجيش الاردني

ولذلك انتهز الملك حسين الفرصة واخذ يوحي الى فلاح المداحة وزير الداخلية ـ وهو من قبائل البدو ـ وحابس المجالي رئيس الاركان ـ وهو ابن عم هزاع ـ بأن تزحف قبائل البدو على الضفة الغربية وتنتقم لدم المجالي من اللاجئين الفلسطينيين !

وهكذا مضت الاشاعات والاكاذيب تأخذ طريقها من داخل القصر الى ارجاء الاردن وتنشر الجو الذي يطلبه حسين من الفوضى والتنكيل والارهاب في الداخل وتساعد على بقاء التوتر في المنطقة كلها من حوله ، وهو يشعر تماما بأنه لن يخسر شيئا من هذا الموقف بعد أن اخذ بنصيحة لندن ونفذ الشطر الاول منها واعترف بحكومة قاسم ثم اخذ في تنفيذ الشطر الثاني منها وبدأت مفاوضاته السرية مع اسرائيل لتسوية الموقف وعقد صلح منفرد بينها وبين الاردن !

هكذا يمضي تفكير الملك الصغير وعلى هذا النحو تتضح خطوط نواياه .

فهو من جهة يأمن الجبهة الاردنية الاسرائيلية التي تمتد على طول ٦٥٠ كيلو مترا ويضمن عدم قيام اسرائيل بأية تحرشات على الحدود لان مصلحتها في الابقاء على الحكم الحالي في عمان ..! ومن جهة أخرى يطمئن جلالته ـ ! ـ الى الوسائل الكفيلة بحمايته في المستقبل اذا تأزمت الامور وهي واحد من طريقين أمامه للهروب :

١ ـ اعلان الانضمام الى حلف السانتو المركزي .

٢ ـ طلب القوات البريطانية لحمايته وللابقاء على عرشه .

أربعة اوهام في راسه

ولا تقف احلام الخيال التي يعيشها الملك الصغير عند هذا الحد

ولكنه يتصور أن حملة الكراهية التي يشنها على الجمهورية العربية المتحدة تحقق له أربع فوائد على الاقل ..

أولاها : انها تلهي الشعب الاردني في الداخل عن الحالة السيئة التي وصل اليها حكم الارهاب في أرجاء الضفتين وعن حملات الاعتقالات المتوالية بين صفوف الجيش والشعب خلال الشهور الاخيرة ، ويكفي أن يقال أن عدد المعتقلين في شهر اغسطس وحده بلغ ٨٠ شخصا بينما اعتقل حابس المجالي ٢٥ ضابطا في شهر يولية بأمر الملك وأقالهم من الجيش !

ثانيها : انها تقربه من الغرب وتجعله يظهر كخصم قوي للرئيس جمال عبد الناصر ـ على حد تفكير الملك الصغير ـ وفي ذات الوقت تعطيه الفرصة لكي يطلب من بريطانيا زيادة الاعانة المالية السنوية التي تصرفها لحكومته ، وقد أثار حسين هذه النقطة بالذات عند زيارته الاخيرة لبريطانيا وبحثها خلال مقابلاته مع المسئولين في لندن وقال بصريح العبارة « ان عشرة ملايين جنيه لم تعد تكفيه » ووعدوه ببحث الموضوع !

ثالثها : انه يتصور أن حملة الكراهية والاكاذيب تساعده على محاولة تفكيك الوحدة بين الاقليمين المصري والسوري بواسطة استمالة بعض العناصر السورية الرجعية التي باعت نفسها للاستعمار الفرنسي في الماضي والتي تحاول بث السموم ضد الوحدة في الحاضر ، وكانت آخر المحاولات التي اذاعها راديو عمان ذلك البيان المنسوب الى هيئة قيادة الثورة السورية ـ على حد تعبير اذاعة الاكاذيب ـ ودعا الى حمل السلاح وقال ان الذين يقفون في وجه الثورة سوف يؤخذ أقاربهم رهائن وستنسف بيوتهم وتنهب ممتلكاتهم ! !

رابعها : انه ـ بذاته ـ جلالة الحسيب النسيب المعظم يريد ارضاء غروره الشخصي وحل عقدته النفسية بسبب قصره وضآلته ولذلك يحاول الظهور بمظهر القائد للاتجاهات المعادية للجمهورية العربية المتحدة في الشرق الاوسط حتى ولو أدى ذلك الى اتباع سياسة مضادة لمصلحة الاردن والى مهادنة العدو الوحيد المباشر للعرب كلهم ويكفي أن يستمع الواحد الى الاستقبالات المزيفة التي اذاعها راديو عمان لاستقبال جلالته ـ ! ـ لكي يدرك المدى الذي وصلت اليه العقدة النفسية الضاربة في أعماقه تجاه الرئيس جمال عبد الناصر !

والآن ..

اذا نظرنا الى كل هذه العوامل مجتمعة في صف واحد ..

واذا تعمقنا في تلك الدوافع التي تسوق الملك الصغير الى سياسة الكراهية نحونا ..

ساعتها سوف ندرك على الفور مقاصده وسوف يظهر الجواب على السؤال الاول واضحا كالشمس :

ما الذي يريده الملك حسين بالضبط ؟

.. ولكن جلالته يحلم باوهام بعيدة المنال !

محمد وجدي قنديل

أسرار الحشود الإسرائيلية على الجبهة السورية

كيف تبدو صورة الموقف العسكري على حدود الاقليم الشمالي الآن ؟
اين حشدت اسرائيل قواتها واين وقفت فصائل البدو من جيش الملك الصغير ؟

ان هذه الصورة القادمة من الحدود تكمل بلا شك صورة التحالف السياسي العجيب بين محور عمان ـ تل أبيب

وتبدأ الصورة من منطقة الحدود السورية الاردنية ، وتؤكد التقارير الواردة حقيقة عجيبة : وهي أن الجناح الايسر للقوات الاردنية يعتبر مكشوفا تماما من ناحية اسرائيل وأن قيادة حابس المجالي لم تتخذ أية احتياطات وقائية لحماية هذا الجناح !

وهذه الحقيقة تؤكد ـ بالطبع ـ المدى الذي وصلت اليه الثقة بين حسين واسرائيل ، كما ان اغلب القوات التي حشدها جلالته من فصائل البدو الذين قاموا بالانقلاب العسكري المضاد لحكومة سليمان النابلسي الوطنية ويأخذون تعليماتهم من حابس المجالي مباشرة ويدينون له بالولاء الكامل ، كما أرسل حسين الى الحدود طابورا من الدبابات السنتوريان والمصفحات

ونقل من معسكر « الزرقا » بعض القوات التي كانت ترابط في منطقة العقبة بضباطها الانجليز . كما ان اسراب الطائرات (الفامبير) التي تقوم بالاستكشاف والتحليق فوق قرى الاقليم السوري على الحدود تنطلق من قاعدة عمان الجوية ويشرف عليها الخبراء البريطانيون .!

ثلاثة مراكز للتجمع

أما الصورة على جبهة الحدود السورية الاسرائيلية فانها تأخذ شكلا آخر .

ان اسرائيل بدأت منذ فترة قريبة تبني سلسلة من المستعمرات الجديدة على طول قطاعات الجبهة ولكنها جعلتها مجرد مراكز أمامية لحشودها العسكرية وحصرت نقط الارتكاز في ثلاث نقط : صفد وطبرية وروشبينا !

وتجيء أهمية مستعمرة روشبينا بالذات لان بها مطار روشبينا ، وهو المطار الرئيسي الذي يعمل منه الطيران الاسرائيلي في منطقة الجليل وقد نقلت اسرائيل الى هذا المطار في الفترة الاخيرة بعض الطائرات الجديدة من طراز (السوبر مستير) التي وصلتها ضمن صفقة الاسلحة الفرنسية ..!

وهناك حشود عسكرية اسرائيلية في هذه المنطقة بصفة دائمة ولكن قيادة حاييم لاسكوف عززتها اخيرا بطوابير من الدبابات A. M. X. المتوسطة المدى ونقلت اللواء الدرزي (جولاني) ـ ويسمونه لواء الهجوم في جيش اسرائيل ـ الى منطقة طبرية بصفة دائمة وأقامت القوات الاسرائيلية استحكاماتها ومراكزها الدفاعية على التلال المواجهة للجبهة السورية ووضعت مراكز للانذار في المنطقة المجردة من السلاح في السهل!

والمعروف ان اسرائيل استولت على ٩٥ في المائة من المنطقة المجردة منذ سنة ١٩٤٩ وطوال السنوات المتلاحقة وكانت تقيم فيها شريطا متوازيا من المستعمرات الدفاعية على طول بحيرة طبرية !

مستعمرات جديدة

ويمكن تقسيم الجبهة السورية الاسرائيلية التي يربض على أرضها الجيش الاول الى ثلاثة قطاعات تواجهها هذه المستعمرات الاسرائيلية :

* **القطاع الشمالي ..** وتواجهه سلسلة من المستعمرات الجديدة الامامية وأهمها (كفار شامير) و « كفار سولت » وهناك أيضا مستعمرات دان وشرياستون وخيام الوليد وجونين والخالصة
* **القطاع الاوسط ..** وبه اغلب المستعمرات التي أقامتها اسرائيل في المنطقة المجردة من السلاح وهي « باسود هام عالا » و « خان باردة » و « حولاتا » وأشمودة وبستان الخوري وكعوش ـ وكان اسمها مشمار هايرون في حرب فلسطين ـ وكفار هانتسي .
* **القطاع الجنوبي ..** وبه مستعمرة « عين جيف » وهي في المنطقة المجردة وميناء على ساحل بحيرة طبرية وتعتبر وكر الحشود الاسرائيلية الامامية ، ثم مستعمرات ها أوف وأم القصر ـ وكانت مركز الهجمات الاسرائيلية على الجبهة باستمرار ـ وسمخ وديجانيا ا وديجانيا ب .

. . . .

في اعتقادي ان معالم الصورة العسكرية على حدودنا الشمالية اصبحت واضحة جدا . وهناك صورة اوضح منها تبرز معالمها وتكتمل اطرافها .. صورة المحور الجديد الذي نواجهه على طول الجبهة من الاردن الى اسرائيل !

الدبابات الاسرائيلية : من صفقة الاسلحة الفرنسية وحشدتها اسرائيل على الجبهة السورية





في يوم الجيش

تحيي

الجمعية التعاونية للبترول

جيش الجمهورية العربية المتحدة درع الوطن وحامي القومية العربية في يومه الزاهر المجيد وتشاركه الفخر بأمجاده وانتصاراته على الاستعمار وكفاحه في تدعيم الاستقلال بخطواته الوثابة القوية التي ملأت قلوبنا بالعزة والفخار بقدر ما ملأت قلوب أعدائنا بالمذلة والهوان بفضل عزيمة قائدنا ناصر القومية العربية وبطل الاستقلال

جمال عبد الناصر



محاولة لتعويم الطائرة العربية الأفريقية فى نهر الكونغو !

● الكابتن محمد رمضان ، قائد الطائرة العربية التى غرقت فى نهر الكونغو .. أعد تقريرا قدمه الى مصلحة الطيران المدنى ، وفى هذا التقرير قال : انه اتصل بشركة بلجيكية فى ليوبولدفيل اسمها اوتراكو ، وهى الشركة التى تحتكر منذ سنوات طويلة اعمال الملاحة فى نهر الكونغو ، وتمتلك جميع البواخر النهرية التى تسير فيه ، وعرض عليها ان تقوم بتعويم الطائرة الغريقة وسحبها الى ميناء مدينة ليوبولدفيل النهرى ، ويطلقون عليه اسم (البيتش) ، فكان ان ركب جماعة من مهندسى الشركة البلجيكية طائرة هليكوبتر وحلقوا بها فوق المكان الذى غرقت فيه الطائرة ، ثم عادوا الى ليوبولدفيل وتقدموا الى الشركة بتقرير قالوا فيه : ان عملية تعويم الطائرة وسحبها الى (البيتش) تتكلف نحو مليون فرنك بلجيكى ، اى نحو عشرة آلاف جنيه ..

وقال الكابتن محمد رمضان : انه بعث بتقرير الشركة البلجيكية الى شركة التامين التى طلبت تأجيل تعويم الطائرة فى الوقت الحاضر .

وتسأله عن قيمة التامين على الطائرة فيقول لك : ١٥٠ ألف جنيه بالضبط .

واستطرد قائلا : ان الطائرة لم تعد تصلح لاى شىء بعد ان غرقت فى مياه نهر الكونغو ، وان تعويمها لن يفيد الا شركة التامين التى قد تفكر فى بيع مخلفاتها كخردة !!

ولا تزال الطائرة راقدة تحت مياه النهر ، ولا يظهر منها فوق سطح الماء الا ذيلها المرسوم عليه علم الجمهورية العربية المتحدة !

حبس نفسه ٣ أشهر فى المطبخ ليصمم تمثال احمد شوقى !

* المثال جمال السجينى .. وهو الفنان الذى تطوع لتصميم تمثال احمد شوقى الذى تقررت اقامته فى أحد ميادين مدينة روما القريبة من فيلا بورجيزى

انه لم يجد مكانا لتصميم التمثال فى مبنى اكاديمية الجمهورية العربية للفنون الجميلة فى روما بسبب ضخامة التمثال ، فلم يكن منه الا أن حبس نفسه فى مطبخ الاكاديمية مدة ثلاثة أشهر كاملة حتى فرغ من اعداد التمثال

وكانت وزارة التربية والتعليم قد اعتمدت ألف جنيه فقط لتكاليف تصميم التمثال ، وكان مفروضا ان يذهب هذا المبلغ كله مكافأة للمثال الذى يقوم بصنعه ، ولكن جمال السجينى رفض أن يتقاضى مليما واحدا ، الا تكاليف الاكل والشرب فى مطبخ الاكاديمية

وحتى الآن ، وبعد أن تم اعداد التمثال ، لم تزد فاتورة التكاليف على ٢٤٠ جنيها فقط !

وتقررت اقامة مهرجانات كبيرة فى روما للاحتفال بازاحة الستار عن التمثال .. وتسأل عن موعد هذه الاحتفالات فتسمع من يقول لك : يحتمل فى شهر ديسمبر القادم .. ويحتمل فى شهر يناير !

(روما - من جميل عارف)

بدأ العمل فى بناء الترسانة !

* الدكتور يونس عمر .. المهندس المشرف على مشروع بناء ترسانة الاسكندرية أخذ فى الاسبوع الماضى يشمر عن ساعديه للبدء فى عمليات بناء الترسانة ، بعد أن وصلت الشحنة الاولى من المعدات اللازمة لبنائها ..

انها أضخم ترسانة من نوعها فى الشرق الاوسط ، وسيقوم المهندسون العرب ببنائها ، وتكاليفها تزيد على ستة ملايين جنيه .. واتمام بناء هذه الترسانة سيوفر للدولة اكثر من خمسة ملايين جنيه سنويا من العملات الصعبة

تسجيل لغات افريقيا على أشرطة تسجيل !

* تلقت كلية الآداب بجامعة القاهرة فى الاسبوع الماضى أول تقرير من البعثة التى سافرت الى جنوب السودان وبعض بلاد افريقيا لدراسة اللهجات التى تتكلم بها القبائل وتسجيلها على أشرطة .. وكانت كلية الآداب قد أوفدت هذه البعثة برئاسة الدكتور خليل عساكر ، وذهبت البعثة لتتخذ لنفسها مركزا فى منطقة اسمها (الزائد) وقد بدأت فى مهمتها وهى تحمل معها أجهزة لتسجيل مقاطع الكلمات ولا ينتظر أن تفرغ من مهمتها قبل عامين وعلى ضوء الابحاث التى ستقوم بها هذه البعثة ، ينتظر أن تقرر كلية الآداب أهم اللغات الافريقية التى ستقوم بتدريسها فى أقسامها ..

هذا ، وتضم البعثة الدكتور محيى الدين صابر ، وهو سودانى الاصل ..

وينتظر أن تنشىء كلية الآداب قسما للغات الافريقية ..

آخر ساعة

تصفير



للجنرال ديجول

الذى يقوم بمناورة جديدة لخداع الشعب فى الجزائر .. ويحاول اقامة حكومة جزائرية من غير المجاهدين الجزائريين !

وتصفير



للكولونيل موبوتو

الذى انكشف موقفه فى الكونغو وانهارت حكومته امام اصرار الشعب على عودة حكومة لومومبا الشرعية واستعد موبوتو للهرب!

الرجل الذى يجرى وراء الكنز

* زكى نور .. مدير التفتيش والحفائر فى مصلحة الآثار .. وهو الرجل الذى يشرف الآن على عمليات الكشف عن كنوز الملك سيتى فى وادى الملوك ، يعيش فى الوقت الحاضر مع مساعديه فى نفس البيت الذى أقامه العالم الاثرى كارتر مكتشف مقبرة توت عنخ آمون ..

وتحول هذا البيت مع انتقال زكى نور اليه الى مكتبة تاريخية تحوى عددا هائلا من الكتب التى لا تبحث الا فى شىء واحد وهو حياة الاسرة التاسعة عشرة التى جاء منها الملك سيتى ..



وفى كل ليلة يسهر زكى نور مع مساعديه على ضوء « الكلوبات » للبحث فى هذه الكتب والمراجع التاريخية عن المكان الذى يحتمل أن يعثر فيه على كنوز الملك سيتى وآثاره الجنائزية ..

ومن رأى زكى نور أن المكان الذى يدور فيه الحفر فى الوقت الحاضر ، وتظهر عنده السلالم فى نهاية السرداب الذى يبلغ طوله حتى الآن ١٢٠ مترا ، لم تطأه قدم انسان منذ عهد الفراعنة ، وهو يتوقع أن يجد فى نهاية السلالم مصطبة ، وبعدها ١٤ درجة جديدة تؤدى الى غرفة الكنوز ..

وفى هذه الغرفة قد يجد كنوزا تفوق فى أهميتها كنوز توت عنخ آمون ..

سماد لزراعة الارز من الطحالب والاعشاب

* الدكتور رياض تركى ، مدير المركز القومى للبحوث ، أبدى اهتماما بالغا بنتائج الابحاث التى قام بها الاستاذ عبد المنعم حسن الرفاعى وهو واحد من الباحثين فى المركز ، لاستخلاص نوع جديد من سماد الارز من الاعشاب والطحالب الزرقاء ، وهذه الطحالب تعيش طافية فوق مياه البرك الراكدة والمستنقعات ، كما تنمو متلاصقة بجوانب المصارف فى المزارع والحقول ، وقد تبين من نتائج التجارب التى اجريت على هذه الطحالب والاعشاب ، انها تعمل على تثبيت الأزوت الجوى وتحويله الى مواد آزوتية تزيد فى خصوبة التربة ، وقدرة هذه الاعشاب والطحالب الزرقاء الموجودة بأراضى الجمهورية العربية المتحدة على تثبيت هذا الازوت الجوى ، تفوق قدرة مثيلاتها التى تعيش فى المناطق الحارة كالهند واليابان ، وهى مناطق اشتهرت بوجود أنواع شبيهة من هذه الاعشاب والطحالب فيها .

سفير اندونيسيا يمنع شرب الخمر !

* محمد سنوسى هاردجادنياتا ، سفير اندونيسيا فى القاهرة ، أمر بعدم تقديم الخمور فى حفلات السفارة قائلا : اننا نمثل دولتنا فى الجمهورية العربية المتحدة ، وهى بلد اسلامى تطبق فيها الشريعة الاسلامية ، ولذلك فان تقديم الخمور فى حفلاتنا يعد عملا غير لائق ، وأمر السفير على أن تكتفى سفارته بتقديم عصير الليمون والفواكه الاخرى فى حفلات الكوكتيل ، وأكثر من هذا رفض السفير كل طلبات مساعديه الدبلوماسيين فى سفارته لاستيراد خمور من الخارج واعفائها من الرسوم الجمركية .. والمعروف أن السفير الاندونيسى أدى فريضة الحج قبل أن يصل الى القاهرة لتسلم أعباء منصبه

عمارة فى القاهرة كلها جراجات للسيارات !

* المهندس المعمارى احمد صدقى ، وضع تصميما لأول عمارة من نوعها فى منطقة الشرق الاوسط كلها .. والعمارة عبارة عن جراج كبير يتكون من ستة أدوار ، ويسع عددا يتراوح بين ٤٥٠ و٥٠٠ سيارة ، وقد تقرر انشاؤها على شاطىء النيل فى ناحية كوبرى الجلاء فى الجيزة ..

واعد تصميم هذه العمارة بحيث تدخل السيارات فى الادوار الثلاثة السفلى بواسطة المدخل الجانبى للعمارة .. اما السيارات التى سيتم « تجريشها » فى الادوار العليا حتى الدور السادس فسترفع بواسطة الاسانسير .. وقال المهندس المعمارى احمد صدقى عما يمكن أن تدره هذه العمارة على صاحبها فيقول : لو فرض أن كل صاحب سيارة دفع ثلاثة جنيهات فى الشهر مقابل « تجريش » سيارته ، فان العمارة يمكن ان تدر ١٣٥٠ جنيها فى كل شهر !

عندما يناقش ممثلو الشعب فى دير الزور مشاكل الاتحاد القومى فى قصر النيل !

* سعد عفرة .. المدير العام لمصلحة الاستعلامات .. شهد فى الاسبوع الماضى اجتماع اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى فى قصر النيل .. لقد كان يرأس الاجتماع باعتباره وكيلا للجنة ، واشترك فى هذا الاجتماع لاول مرة ثلاثة من اعضاء مجلس الامة فى الاقليم الشمالى : عبد الرحمن المفير واحمد حاجانى من اعضاء مجلس الامة فى محافظة ديرالزور .. ومحمد نور عجيل من اعضاء مجلس الامة فى محافظة الرشيد .. والمحافظتان تقعان على نهر الفرات فى الاقليم الشمالى

وأثار اشتراك الاعضاء الثلاثة فى الاجتماع حماسة اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى فى قصر النيل .. انها اول مرة يشهد فيها أعضاء مجلس الامة فى الاقليم الشمالى ، اجتماعات للاتحاد القومى فى الاقليم الجنوبى ويشتركون فى المناقشات وبحث المشاكل المحلية ..

وبهذه المناسبة تقدم الاستاذ عبد العزيز الشوربجى الى اللجنة التنفيذية باقتراحين :

* اقتراح باطلاق اسم قاعة الفرات على قاعة اجتماعات اللجنة التنفيذية التى عقد فيها الاجتماع ..

* واقتراح باقامة حفل تعارف بين أعضاء مجلس الامة فى الاقليم الشمالى وبين اعضاء اللجنة التنفيذية للاتحاد القومى فى قسم قصر النيل لتقوية أواصر الاخوة والتعاون بين ممثلى الشعب فى الاقليمين ..

وتحدث الاعضاء الثلاثة فعبروا عن امتنانهم بسبب حفاوة أعضاء اللجنة التنفيذية بهم ، ثم طلبوا السماح لهم بالاشتراك فى مناقشات اللجنة ..

ورحب اعضاء اللجنة التنفيذية باشراك زملائهم من أعضاء مجلس الامة فى الاقليم الشمالى معهم فى المناقشات .

وكانت ظاهرة جميلة عندما أخذ الاعضاء الثلاثة يبدون آراءهم فى بعض المسائل الداخلية التى كانت تدور حولها المناقشات ..

تباحثوا مع الاعضاء بشأن القرار الذى اتخذته اللجنة لانشاء جمعية تعاونية فى قسم قصر النيل برأسمال قدره ٢٠٠٠ جنيه .. واشتركوا فى المناقشات التى دارت حول تشكيل المجالس المحلية فى المحافظات والمدن والقرى .

وتناقشوا فى الموقف السياسى بصفة عامة وصدى زيارة السيد رئيس الجمهورية لنيويورك والاقليم الشمالى ، كما تناقشوا بصفة عامة فى الوضع فى الاردن والعراق ولبنان ودسائس المستعمرين الانجليز والفرنسيين فى المنطقة وما يدبرونه من مؤامرات مفضوحة للنيل من القومية العربية والعروبة ..

ودام هذا الاجتماع أربع ساعات كاملة وانتهى عند منتصف الليل ..





الشمبانزى يعيد شبابك !

تجارب مثيرة يجريها طبيب عربي في قلب إفريقيا

تحقيق يكتبه **جميل عارف** ويصوره **خميس عبد اللطيف**

مليونير عجوز في موزمبيق يدفع ٣٥٠٠ جنيه ليسترد شبابه ..!

اذا كنت شيخا وتريد أن تتزوج بعد أن تصبح في سن السبعين يمكنك أن تسترد شبابك وتعود ٣٠ سنة الى الوراء .. فقط ابحث عن شمبانزى لايزيد سنه على ثلاث سنوات واطلب الى أحد الجراحين أن يطعم جسمك بخلايا حية من جسم هذا الشمبانزى .. سيجرى لك عملية جراحية لاتستغرق أكثر من ١٥ دقيقة ، وبعدها تزول التجاعيد من وجهك وتصبح في قوة الشباب!

وهى عملية جراحية بسيطة للغاية ، ويمكن لاى جراح مبتدىء أن يجريها ، وهذا الجراح لن يحتاج الا لمساعد واحد هو طبيب البنج ،والقفص من الحديد حتى يضع بداخله الشمبانزى عندما يقوم بتخديره .

وأثناء العملية يوضع الشمبانزى فوق مائدة للعمليات بجوار المائدة التى ستنام عليها ، وبعد أن يقوم الطبيب بشد وثاقه بالاربطة والقيود الحديدية حتى لايتحرك من مكانه اذا مازالت عنه آثار البنج أثناء العملية الجراحية ، يبدأ الجراح فى تطعيم جسمك بخلايا حية من الشمبانزى ..

انها الوقت الحاضر يقوم جراح عربى باجراء هذه العمليات الجراحية لاعادة الشباب .. انه يطوف ارجاء افريقيا بحثا عن الشمبانزى ، ومنذ عدة اسابيع أجرى فى موزمبيق وهى مستعمرة برتغالية فى شرق أفريقيا عملية من هذا النوع لمليونير باكستانى فى الخامسة والسبعين من عمره ،ودفع المليونير الباكستانى ٣٥٠٠ جنيه استرلينى الى الطبيب العربى حتى يعيد اليه شبابه .. وتسأل الطبيب العربى فيقول لك : انها واحدة من ١٣٧ عملية جراحية قمت باجرائها حتى الآن ،وكانت كل هذه العمليات ناجحة ونتائجها ١٠٠ ٠/٠ .

وقد أعادت الشباب الى شيوخ وعواجيز كثيرين واسمعوا قصة هذا الطبيب العربى وعملياته الجراحية المثيرة من أولها كما يرويها جميل عارف ويصورها خميس عبد اللطيف فى هذا التحقيق من الادغال فى قلب أفريقيا !



يقوم الدكتور العربي بوضع الشمبانزى تحت الرقابة الصحية الدقيقة قبل العملية للتأكد من خلوه من الامراض .. وبعد العملية يقوم بقتل الشمبانزى بالبنج المضاعف رحمة به .. !



قابلته فى الطائرة التى أقلتنى أنا وزميلى خميس عبد اللطيف من برازافيل عاصمة جمهورية الكونغو « الفرنسية » الى دوالا فى جمهورية الكمرون ..

كان مسافرا على نفس الطائرة وبصحبته زوجته وطفلته التى لم تتجاوز الشهر الخامس عشر من عمرها ..

ولم يثر الرجل انتباهى فى بادىء الامر ..

وكان هو الذى جاء يقدم الى نفسه ..

لقد سمعنى وأنا أتحدث مع زميلى خميس باللغة العربية ، وقد فوجئت به وهو يقوم من مكانه ثم يتجه ناحيتى **وهو يقول :**

ــ أنتم عرب ..

قلت له : من القاهرة فى الجمهورية العربية المتحدة .. ولم يتمالك الرجل نفسه ، اخذ يصافحنا بحرارة وهو يقول :

ــ أنا أيضا عربى من اليمن ..

وجلسنا نتحدث .. وكانت مفاجأة عندما قال لى .. أنه طبيب وجراح .. وانه يعمل مديرا للمستشفى الاحمدى فى مدينة تعز فى اليمن ..

قلت له : ولكننى ذهبت الى اليمن تسع مرات ، ولم التق بك ، كما اننى لم أسمع عن طبيب عربى واحد من اليمن .

واخرج الرجل بطاقته من جيبه ثم قدمها لى ، وقرأت ماهو مكتوب عليها :

الدكتور الليفتننانت كولونيل السيد الشريف عباس احمد القطاس الحسينى ..

ووظيفته .. مدير المستشفى الاحمدى فى مدينة تعز باليمن ..

واشتدت دهشتى بسبب كل هذه الالقاب التى يحملها الى جانب اسمه كدكتور ..

وابتسم الرجل وهو يقول :

ــ ان والدتى من بلدة اسمها « حريضة » فى حضرموت .. أما والدى فقد كان حاكما لاحد أقسام ولاية حيدر أباد فى الهند ..

قلت له : هذا يكشف عن أصلك العربى من ناحية والدتك .. ولكنك تحمل لقب ليفتننانت كولونيل !..

قال الرجل : تخرجت فى كلية الطب فى جامعة كلكتا فى الهند ، وبعدها سافرت الى باريس حيث عملت ٦ سنوات كاملة مساعدا للدكتور بارانوف وهو عالم فرنسى اشتهر بتجاربه التى يجريها لاعادة الشباب بتطعيم الآدميين بواسطة خلايا حية من الشمبانزى ، وبعدها عملت فى الجيش البريطانى فى الهند لمدة ٢٧ سنة ، وقد أحلت على المعاش منذ أربع سنوات وأنا فى رتبة الليفتننانت كولونيل .. أى المقدم ..

قلت له : ومتى عملت فى خدمة حكومة اليمن !..

قال الدكتور : لقد ذهبت الى اليمن فى سنة ١٩٥٥ ، لأننى من أصل يمنى ، وقد رأيت ان أخدم بلادى بعد ان أحلت على المعاش ، وقد تفضل جلالة الامام احمد وأسند لى منصب مدير المستشفى الاحمدى فى مدينة تعز ..

اقلب الصفحة من فضلك

خمس هرمونات الشمبانزى أصبحت موضة عند أصحاب الملايين !

قلت له : ولقب السيد الشريف الذى يسبق اسمك ؟

قال الدكتور : أنا من الاشراف ، ولقب أسرتى من ناحية والدى ينتهى الى الحسين ..

قلت له : انها أول مرة يحمل فيها طبيب وجراح نسبه معه ويضيفه الى لقبه كدكتور..

ولم ينتظر الرجل ، وبادر يمد يده فى داخل حقيبة أوراقه ثم أخرج منها ورقة فى حجم الفولسكاب ثم قدمها الى **وهو يقول :**

ـ انها شهادة من المحكمة الشرعية فى سلطنة المكلا فى جنوب الجزيرة العربية،وفى هذه الشهادة **يشهد القاضى الشرعى بصحة نسبى .. واننى الحفيد رقم ٣٧ للحسين !.**

وأثارنى كلام الدكتور الليفتنانت كولونيل الشريف الحسيب النسيب .. الى آخر الالقاب التى يحملها وأخذت أقلب الورقة بين يدى وأنا انطلع الى ماهو مكتوب فيها..

كان مرسوما فيها شجرة أنساب الدكتور التى تنتهى بالحسين ..

وكانت عليها أختام وتوقيعات كثيرة .. ومن بينها خاتم سلطنة المكلا .. وخاتم القاضى الشرعى وقد كتب تحته بالحرف الواحد :

تشهد المحكمة الشرعية بأن السيد الدكتور عباس العطاس الحسينى من السادة الاشراف وأن نسبه ينتهى الى الحسين !

ولم يكن أمامى الا أن أصدق ..

يتزوج فى سن ٨٢ سنة !

وقصة العمليات التى يجريها الطبيب العربى لاعادة الشباب عجيبة ..

انه يعيش فى الوقت الحاضر متنقلا فى أدغال افريقيا ليبحث عن نوع معين من الشمبانزى ..

وتسأله عن هذا النوع ليقول لك :

ـ ان اسمه العلمى

Papion Cyanocephatushamadrias

.. ويشترط فى هذا الشمبانزى أن يكون فى ريعان قوته وشبابه اى عندما يتراوح سنه بين السنتين والثلاث ..

ويقول الدكتور الحسيب النسيب انه عاش حياته كلها وهو يجرى وراء الابحاث المتعلقة بعمليات اعادة الشباب ..

وعندما ذهب الى باريس بعد أن تخرج فى كلية الطب فى جامعة كلكتا فى الهند عمل مساعدا للدكتور بارانوف الذى اشتغل بالابحاث التى كان يجريها لاعادة الشباب ..

وفى سنة ١٩٣٦ استدعى مليونير هندى كان فى الثانية والثمانين من عمره الدكتور بارانوف الى الهند ، وطلب اليه أن يطعم جسمه بخلايا الشمبانزى الحية ..

ان اسمه هوكم جاند ، وكان يشكو من أمراض الشيخوخة المختلفة .. كما كان مصابا بتصلب الشرايين وارتفاع ضغط الدم ..

وعمل الدكتور العربى مساعدا للدكتوربارانوف أثناء هذه العملية ..

وتقول له : هل نجحت العملية ؟..

فيقول لك : لقد أعادت العملية هوكم جاند ٣٠ سنة الى الوراء .. وأراد الرجل أن يختبر قوته فتزوج فتاة شابة لم تتجاوز العشرين من عمرها ، وقد أنجب منها ثلاثة أولاد وابنتين ..

ولم يمت الرجل الا فى سنة ١٩٥٦ .. اى بعد ٢٠ سنة من اجراء عملية اعادة الشباب له ..

وعندما مات المليونير الهندى كان قد جاوز المائة سنة بسنتين !

صاحب سمو لمدة ٣ ايام

وعاد الدكتور بارانوف الى باريس لينشىء الدكتور العربى لنفسه مستشفى خاصا لاجراء عمليات اعادة الشباب فى حيدر أباد ..

وكان هذا المستشفى فريدا فى نوعه ..

كان كل زبائنه من الشيوخ والعجائز الراغبين فى العودة الى الشباب ..

وظل المستشفى يعمل ليل نهار حتى بعد الحرب العالمية الثانية عندما أعلن تقسيم الهند ..

ويقول الدكتور : احترق المستشفى أثناء الحوادث التى وقعت فى الهند ..

والسبب هو جيش نظام حيدر أباد الذى كان يضم نحو ١٥ ألف جندى من الحضارمة العرب ، وكان الهنود يطلقون عليهم اسم الجاويش ..

وعندما وقعت الحوادث فى الهند أصدر نظام حيدر أباد أوامره الى الجنود المحاربين بالقتال الى جانب قوات الهند ..

ودارت معارك حامية الوطيس قتل أثناءها نحو خمسة الاف جندى من الحضارمة ..

ويتنهد الدكتور **ثم يقول :** كان جدى حاكما لاحدى لاحدى اقسام ولاية حيدر أباد ..

واستشهد جدى أثناء المعارك ، وبادر والدى يتولى مقاليد الحكم فى مكان والده .. وقتل والدى أيضا .

وفجأة وجدت نفسى أجلس على كرسى الحكم.. وأصبحت صاحب سمو .. ونواب الى آخر الالقاب التى كانوا يطلقونها علينا فى الهند ، ولكن لمدة ثلاثة أيام فقط ، فقد تدهور الموقف واخذنا نستنجد بباكستان ..

وأرسل الزعيم محمد على جناح أول رئيس للجمهورية فى باكستان طائرة خاصة الى حيدر أباد نقلتنا مع زعماء الحضارمة الى كراتشى ..



ذهب الدكتور العربى الى ادغال افريقيا ليفتش عن احسن سلالات الشمبانزى لعملياته الجراحية العجيبة !

١٣٧ عملية حتى الان !

ويروى الدكتور العربى كيف اخذ يواصل ابحاثه لاعادة الشباب بعد هذه الحوادث الدامية التى مازال صورها لاتريد أن تبارح مخيلته حتى الان ..

وكانت تبعاته كضابط طبيب فى الجيش البريطانى تثير اعصابه حتى أنه فكر اكثر من مرة فى الاستقالة ليتفرغ لهذه الابحاث .

ولكن فجأة تقرر نقله الى السودان ليعمل طبيبا عسكريا للجيش البريطانى قبل الاستقلال ..

وذهب الرجل الى السودان ليواصل ابحاثه فى السودان ..

وفى هذه الاثناء كان يراسل الدكتور بارانوف ويتبادل معه نتائج تجاربه ..

كما أخذ فى مراسلة تلاميذ الدكتور الذى عملوا معه كمساعدين فى تجاربه ..

وبلغ عدد هؤلاء التلاميذ ٢٢ واحدا فى وقت من الاوقات ..

ومات الدكتور بارانوف .. ومات غالبية تلاميذه، ولم يبق منهم سواه .. أى الدكتور العربى وخمسة آخرون !

وتسأل الدكتور العربى عن عدد عمليات اعادة الشباب التى أجراها فى حياته ليقول لك :

— ١٣٧ عملية بالضبط ، وكل واحدة من هذه العمليات مثبتة فى سجل خاص يروى حالة المريض والطريقة التى اتبعت فى علاجه ، والتطورات التى طرات عليه بعد اجراء عملية تطعيمه بخلايا الشمبانزى الحية ، وكمية الهورمونات الطبيعية التى حقن بها بعد العملية ..

ونقول له : ألم تنشر نتائج أبحاثك فى المجلات العلمية ؟..

فيقول لك : سجلت نتائج ابحاثى فى عدة رسائل نشرتها بعض المجلات العلمية فى بريطانيا والولايات المتحدة ، ومن هذه المجلات « ذى نيويورك مديكال جورنال » أى مجلة نيويورك الطبية .. ومجلة فيلادلفيا الطبية ..

الشمبانزى فى حجرة العمليات

ويقول الدكتور العربى : ان الشمبانزى الذى يقع عليه الاختيار يوضع تحت مراقبة دقيقة قبل العملية ..

انهم يشترونه بمبلغ يتراوح بين ٤٠٠ و ٥٠٠ جنيه واثناء الرحلة التى يقوم بها الرجل فى الوقت الحاضر فى افريقيا زار كينيا واوغندا واستطاع أن يتعاقد مع جماعة من الصيادين على أن يقوموا بتوريد الشمبانزى من النوع الذى يريده بثمن لايزيد على ٢٥٠ جنيها للحيوان الواحد ..

ويبدأ فى اعداد الشمبانزى قبل العملية باسبوعين .. انهم يقومون بالكشف عليه للتأكد من خلوه من الامراض ويتم تحليل دمه وبرازه ، وبعدها يوضع له نظام تغذية خاص ..

ويظل الشمبانزى تحت المراقبة الدقيقة حتى يوم العملية عندما يوضع فى قفص من الحديد ثم يدخل الى حجرة العمليات ..

وأثناء العملية الجراحية تعد مائدتان للجراحة .. واحدة للمريض .. والثانية للشمبانزى ..

ويتم تخدير الشمبانزى وهو فى داخل القفص ثم يخرج منه ليشد وثاقه فوق واحدة من مائدتى الجراحة بالاربطة والقيود الحديدية ..

وفى نفس الوقت يقوم طبيب البنج بتخدير المريض واعداده للعملية الجراحية ..

ويقول الدكتور العربى .. ان العملية الجراحية لاتستغرق أكثر من ١٥ دقيقة ..

وهى تجرى على عدة مراحل ..

أولا .. يشق كيس « خصية » الشمبانزى بالمشرط .. ثم تكشط طبقة رقيقة لتطعم بها خصية المريض ..

ثانيا .. يشق كيس « خصية » المريض ثم يقوم الجراح بتجريح سطح « الخصية » بواسطة المشرط بطريقة خاصة ثم تثبت فوقها الطبقة الرقيقة التى أخذت من الشمبانزى ..

ثالثا .. يخاط مكان العملية التى تتم بطريقة يطلقون عليها اسم التطعيم باللصق .. وهى شبيهة بطريقة التطعيم المعروفة فى النباتات ..

رابعا .. يحقن المريض فى الحويصلات المنوية بخليط من الهورمونات الطبيعية التى تؤخذ من الشمبانزى ثم يوضع تحت الرقابة الدقيقة لمدة اسبوعين ..

ويقول الدكتور : ان آثار العملية لاتظهر على المريض دفعة واحدة ..

انه يحتاج الى شهرين او ثلاثة قبل أن تبدو عليه مظاهر الشباب ..

وفى أقل من ستة اشهر يمكن أن يعود اليه الشباب ، ويرجع ٢٠ أو ٣٠ سنة الى الوراء !؟

الحقنة الواحدة ب ٥٠٠ جنيه

والهورمونات التى يحقن بها المريض بعد ان تجرى له العملية الجراحية خليط من هورمونات مختلفة تفرزها غدد الشمبانزى ويطلقون عليها اسم الـ Gonadotrophic hormone

وهذه الهورمونات تستخلص من ثلاث غدد مختلفة فى جسم الشمبانزى ..

* غدة قاع الرأس ويطلقون عليها اسم Pituitary gland
* غدة قمة الرأس ويطلقون عليها اسم Adrenal glands
* غدد مؤخرة الرأس ويطلقون عليها اسم Pineal gland

ويحقن المريض عادة بكميات مركزة من هذه الهورمونات .. وفى المانيا مصنع واحد يقوم بتجهيز حقن هذه الهورمونات .. بنسبة تركيز تتراوح بين ٣ ملايين وعشرة ملايين وحدة فى كل سنتيمتر مكعب .

ويتراوح ثمن الحقنة الواحدة من هذه الهورمونات بين ٢٥٠ و ٥٠٠ جنيه استرلينى !

آخر موضة لاصحاب الملايين

ويحمل الدكتور العربى فى جيبه علبة مملوءة بهذه الحقن ..

وتمسك بواحدة من هذه الحقن ثم تقلبها بين يديك .. انها تبدو كأى حقنة عادية ..

ويبادر الدكتور فيأخذها منك ثم يضعها فى علبتها باحتراس دقيق **وهو يقول :**

— ان كل شمبانزى لايستخلص منه أكثر من ثلاث حقن .. وكثيرا مايتوقف المصنع الذى ينتجها عن العمل حتى تتوافر لديه حيوانات الشمبانزى اللازمة لاستخلاص الهورمونات منها .

ويضع الدكتور علبة الحقن فى جيبه بحذر ثم يستطرد **قائلا :**

— أصبحت هذه الحقن موضة عند أصحاب الملايين ، انهم يسعون للحقن بها مرة كل عدة سنوات ، وفى أوربا تخصص عدد من الاطباء فى حقن الشيوخ بهذه الحقن ، ولكن الحقن وحدها لاتكفى وخاصة اذا كان المريض متقدما فى السن وتعدى سن السبعين .

انها تزيد الحيوية وتزيل التجاعيد ولكن بصفة مؤقتة

وفى رأيى أن عملية تطعيم الرجل العجوز بخلايا الشمبانزى الحية ضرورية حتى يسترد شبابه ويعود ٣٠ سنة الى الوراء ..

ويقول الدكتور : ان حقنة واحدة من هذه الهورمونات يمكن أن تفيد الرجل اذا كانت سنه تتراوح بين الـ ٥٥ و ٦٥ سنة ..

انها تجعله فى حيوية الرجل فى سن الاربعين ..

ولكن عملية التطعيم تصبح ضرورية بعد هذه السن !

ونقول له : وماذا اذا تعدى الرجل سن التسعين ؟ . هل تفلح معه عملياتك ؟

يقول الدكتور : فى هذه الحالة يجب أن يطعم المريض بخلايا حية من الغوريلا ..

وعندما كنت فى حيدر آباد قمت بعلاج كثيرين بهذه الخلايا ، ولكن تبقى المشكلة ان ثمن الغوريلا الواحدة يتراوح بين ٨٠٠ و ١٠٠٠ جنيه مما قد يزيد من تكاليف العلاج !

بقيت هذه الحكايات !

* **قال لى الدكتور العربى ..** كانت آخر عملية اجراها فى أفريقيا لمليونير باكستانى يعيش فى موزمبيق وهى مستعمرة برتغالية فى شرق أفريقيا .

ان اسمه اسماعيل عمر وهو رجل فى الثمانين من عمره ..

وكان هذا المليونير قد سمع عن العمليات العجيبة التى يجريها الطبيب العربى فبعث اليه برقية يستدعيه الى موزمبيق ..

طلب اليه أن يجرى عملية لاعادة شبابه .. وجاء الطبيب العربى بأحد حيوانات الشمبانزى وبدأ فى اعداده للعملية الجراحية ، ولكن ظهرت مشكلة ..

ان السلطات البرتغالية لاتسمح للاطباء الاجانب بالعمل فى مستشفياتها فى موزمبيق الا بترخيص خاص ..

وذهب المليونير الباكستانى الى الحاكم العام البرتغالى لمستعمرة موزمبيق وحصل منه على ترخيص للطبيب العربى لاجراء العملية الجراحية فى حجرة العمليات فى أحد المستشفيات الحكومية فى المستعمرة البرتغالية ..

وأجرى الطبيب العربى العملية الجراحية بينما وقف الاطباء البرتغاليون يراقبونه ، وقد عقدت الدهشة ألسنتهم ..

وخرج المليونير الباكستانى من المستشفى ليدفع الى الطبيب العربى مبلغ ٢٥٠٠ جنيه استرلينى تكاليف العملية ..

* تزوج الدكتور العربى منذ سنتين شابة فى الثالثة والعشرين من عمرها ..

انها من أصل سودانى .. وكان قد تعرف بأسرتها فى الخرطوم عندما كان يعمل فى الجيش البريطانى ..

وأنجب الدكتور العربى من زوجته طفلة صغيرة فى الشهر الخامس عشر من عمرها .. ويطلق عليها اسم ثروت ..

وتسأل الدكتور عن سنه **ليقول لك :** لقد جاوزت الرابعة والستين بقليل ..

تقول له : هل حقنت نفسك بالهورمونات ؟

يقول لك : لقد جربت هذه الهورمونات فى نفسى قبل أن اقوم باستخدامها فى علاج الآدميين .. ثم يضحك **وهو يقول :**

— ان هذه الحقن هى سر احتفاظى بحيويتى حتى الآن !

* **بقى شىء واحد .. ان الدكتور العربى يروى حقائق علمية مثيرة للغاية ..**

وهذه الحقائق يمكن ان يثير الكثيرون حولها الشكوك .. ولكنها فى نفس الوقت تفتح الأمل امام الآلاف المؤلفة من الناس ..

ولذلك لايصح ابدا ان نكتفى بهز رؤوسنا استنكارا لهذه الحقائق ..

وفى رأيى ان يبادر علماؤنا بتبنى هذا الموضوع بالامكانيات الضخمة التى تحت ايديهم ..

وعندها فقط نكون ايجابيين ..

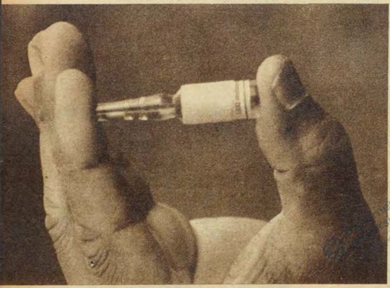
ونكون قد فتحنا باب الأمل امام كل واحد يريد ان يسترد شبابه ..

وان يعود ٣٠ سنة الى الوراء .!

جميل عارف



كل عملية جراحية تحتاج الى شمبانزى فى ريعان شبابه بحيث يتراوح عمره بين السنتين والثلاث سنوات . وفى المانيا مصنع ادوية يقوم باستخلاص هرمونات خاصة من غدد الشمبانزى وتركيزها بنسب عالية جدا لحقن المريض بها بعد العملية لمساعدته على استرداد شبابه . . !





المليونير الباكستانى الذى دفع ٣٥٠٠ جنيه الى الطبيب العربى وطلب اليه ان يجرى له عملية استرداد الشباب . . انه يعيش فى موزمبيق وهى مستعمرة برتغالية فى شرق افريقيا وقد ابرق الى الطبيب العربى يستدعيه ثم حصل له على اذن من السلطات البرتغالية يسمح له باجراء العملية فى احد المستشفيات !

حكايات من أمريكا يكتبها منير نصيف ويصورها محمد يوسف

صحف نيويورك تتحدث عن الجنرال عبد الحليم حافظ!

كان منير نصيف ومحمد يوسف كبير مصورى أخبار اليوم ضمن بعثة آخر ساعة التى سافرت الى نيويورك لتغطية زيارة الرئيس جمال عبد الناصر للامم المتحدة . كانا وراء الرئيس فى كل مقابلاته واجتماعاته التاريخية . وفى هذا التحقيق الصحفى يقدمان صورة سريعة للاثر الضخم الذى تركته زيارة الرئيس للامم المتحدة . ماهو رأى رجل الشارع فى نيويورك فى زيارة عبد الناصر للمنظمة العالمية . كيف كان الصحفيون يتسابقون للحصول على تصريح .. أى تصريح للرئيس جمال عبد الناصر . وأخيرا كيف استقبلت الأمم المتحدة ضيفها الكبير ...

قال لنا سائق التاكسى الذى أقلنا أنا وزميل محمد يوسف الى مقر وفد الجمهورية العربية المتحدة بارك أفنيو فى نيويورك:

ـ هل انتما أيضا ذاهبان لرؤية « ناصر » ؟

قلنا : نعم !

وعاد السائق يقول بعد أن شاهد الكاميرا مع محمد يوسف : « وانتما صحفيان طبعا ! »

ومرة أخرى قلنا نعم ! ولكننا لم نقل له من أى بلد جئنا ولم يعرف السائق جنسيتنا !

وفى نيويورك أناس من كل لون ومن كل جنس ومن كل بلد ، يعيشون جنبا الى جنب دون أن يشعر واحد منهم أنه غريب عن الآخر . أن نيويورك هى أيضا « أمم متحدة » كبيرة تضم ثمانية ملايين من مختلف الاجناس والاديان !

أما سائقو التاكسى فى نيويورك فهم أول من يحدثك فى السياسة وفى الازمات الدولية وفى كل موضوع يشغل بال الناس ، وهم يقرأون الصحف ويهتمون بكل صغيرة وكبيرة تحدث فى مدينتهم الضخمة ويحدثونك عنها حديث العالم ببواطن الامور !

ومضت بنا السيارة تخترق شوارع نيويورك المزدحمة بالسيارات حتى ليخيل اليك ان كل من فى المدينة يركب سيارة! وفجاة توقف السائق عند اشارة المرور، ثم التفت الينا وقال :

« أنا أيضا رأيت ناصر . ولكننى أريد أن أقول لكما شيئا آخر . اننى أحب هذا الرجل . اننا جميعا نعرف « الرئيس ناصر » . اننا عرفناه منذ حرب السويس عندما وقفت أمريكا ضد بريطانيا وفرنسا بعد هجومهما على مصر . طبعا انتما تعرفان أن هذا كان أخطر حادث بعد نهاية الحرب العالمية الثانية . ان كل امريكى أصبح يعرف ناصر ويعجب به بعد معركة بورسعيد و« الفيتو » البريطانى ضد مشروع القرار الامريكى بوقف اطلاق النار على مصر !

وكانت السيارة قد وصلت الى مقر الوفد فنزلنا منها ، والتفتنا الى السائق نشكره . ولكن قبل أن نبتعد عنه عاد الرجل يقول بسرعة : « بلغوا ناصر تحيتى » .

وتكرر هذا الحديث اكثر من مرة مع سائقى التاكسى ومع عدد كبير من افراد الشعب الامريكى الذين كنا نلتقى بهم كل يوم فى الأوتوبيس وفى الشارع وفى المطاعم وفى كل مكان . وفى كل مرة كنا نحن ونحن نقول لهم فى نهاية الحديث : « اننا من بلد ناصر » .

عبد الناصر فى الامم المتحدة

وفى أروقة الامم المتحدة . وفى قاعة الصحفيين الضخمة فى الدور الثالث من المبنى الكبير ، وفى « الكافتيريا » وفى كل مكان ، كنت تسمع سؤالا واحدا لا يتغير . أحد الصحفيين الاجانب الذين زاد عددهم على الألف وخمسمائة صحفى ، يسأل زميلا له : « هل رأيت ناصر ؟ »

وفى « الكافتيريا » سمعت الحديث التالى يدور بين صحفى ايرلندى وصحفى امريكى . قال الاول : « لقد حاولت أن أتحدث الى الرئيس عبد الناصر بعد أن انتهى من القاء خطابه فى الجمعية العامة صباح اليوم . ولكننى فشلت . ان الزحام حول الرئيس شديد جدا . »

وقال الصحفى الامريكى : « وأنا أيضا لقد كنت أريد أن أحصل منه على تصريح واحد .. أى تصريح . ولكننى لم أستطع . ان أصحاب « الاوتوجرافات » يحاصرونه من كل ناحية . انهم يتسابقون فى الحصول على توقيع عبد الناصر ..

وقالت لى مسز تيرى ، وهى سيدة امريكية من أصل مجرى بدأت عملها فى الامم المتحدة منذ انشاء هذه المنظمة العالمية .. قالت مسز تيرى : « هل تعلم ان كل رجل وسيدة فى الامم المتحدة كانوا ينتظرون وصول الرئيس « ناصر » . ان زيارة ناصر لنا كانت حدثا تاريخيا لم نكن نتوقعه . ثم شىء آخر قد لا تعلمه . اننى استطيع أن أقول لك بصراحة واخلاص اننا جميعا أحببنا الرئيس العربى واعجبنا بشخصيته . ان له شخصية جذابة قوية لم نشهد لها مثيلا بين زعماء العالم الذين زاروا الامم المتحدة منذ انشائها . أقول لك الحق أن شخصية الرئيس تختلف تماما عن الصورة التى كانت مرسومة فى أذهاننا »



الخطاب التاريخى : مئات الصحفيين كانوا يتهالتون فى الامم المتحدة على الحصول على نسخة من خطاب الرئيس التاريخى امام الجمعية العامة ..

ضابط الحراسة يهودى !

وفى فندق والدورف استوريا ، أفخم الفنادق الامريكية على الاطلاق ، التقيت بأول ضابط بوليس أمريكى يهودى . وكان الضابط مكلفا بالاشراف على الاجراءات الخاصة بالامن عندما قصد الرئيس جمال عبد الناصر لمقابلة الرئيس أيزنهاور فى مقر الوفد الامريكى بالطابق الخامس والثلاثين .

وقال لى ضابط البوليس الامريكى وهو برتبة كابتن : « ساقول لك سرا قد تدهش له ! »

قلت : « ماذا ؟ »

قال : أنا يهودى أمريكى ، ولكن أرجوك أن تعلم حقيقة واحدة . اننى أمريكى قبل أن أكون يهوديا !

قلت : هذا طبيعى .

قال : « هل صحيح انكم تكرهون اليهود ؟ »

قلت : هذه دعاية اسرائيلية . اننا لا نكره اليهود . وفى بلادنا الالوف من اليهود الذين يعيشون بيننا كمواطنين صالحين . ونحن نؤمن بأن الدين لله والوطن للجميع ، انما نحن نعادى اسرائيل ونعادى الصهيونية التى تسببت فى تشريد مليون من اللاجئين العرب ، وفرق كبير كما ترى بين الحالتين .

وعاد الضابط الامريكى اليهودى يقول: « أقول لك الحق أننا لا نقرأ الا جانبا واحدا من الدعاية الصهيونية ، ولو قرأنا الجانب الآخر لتغير الوضع جدا . »

وكان السيد صلاح الشاهد تشريفاتى رياسة الجمهورية يستمع الى حديثى مع ضابط البوليس الامريكى فقال لى : « قل لهذا الضابط أن الرئيس عبد الناصر يبعث عنه دائما فى تهنئة اليهود بعيدهم ، لعله يفهم بعد هذا كيف يعيش اليهود فى بلادنا »

قبعة خروشوف والكرملين الصغير

وفى ضاحية « جلين كوف » بنيويورك التقينا بخروشوف وجها لوجه ، كنا نقف على بعد خطوات منه فى حديقة البيت الصغير الذى شهد اجتماع الرئيس جمال عبد الناصر بالزعيم السوفيتى ! وقد وصلنا الى البيت الذى اشترته الحكومة السوفيتية فى هذه الضاحية البعيدة عن المدينة بعد رحلة استغرقت ساعة كاملة بالسيارة !

وأمام باب البيت الخارجى كان يقف حشد كبير من الصحفيين والمصورين الذين جاءوا لتغطية أخبار هذا الاجتماع ، ولكن الرسميين السوفيت رفضوا أن يسمحوا لهذا الحشد الكبير بالدخول . لقد أكتفوا بعدد قليل جدا من الصحفيين الاجانب ، ومصور صحفى واحد بشرط أن يوزع صوره لكل الصحف الامريكية . ولكنهم سمحوا طبعا بدخول جميع الصحفيين والمصورين العرب .

وفى الداخل وراء الباب الخارجى لحديقة البيت الواسعة ، كانت هناك سيارات خاصة لتنقلنا الى البيت الذى يمضى فيه خروشوف عطلة نهاية الاسبوع فى الراحة والاستجمام والعوم فى مياه الاطلنطى والتفكير فى الضربة القادمة التى سيوجهها للغرب أمام الجمعية العامة ! ولكن السائق توقف فجأة قبل أن تصل السيارة الى باب البيت بحوالى مائة متر تقريبا ، وحاولنا أن نقنعه بأن يتقدم بنا قليلا . ولكنه وقف جامدا لم يتحرك . ثم طلب الينا النزول وأشار باصبعه الى مكان ما فى الحديقة . واتجهنا بانظارنا الى حيث كان يشير . وأدركنا السبب على الفور . لقد كان خروشوف يقف هناك ويذرع الحديقة جيئة وذهابا !

ونزلنا من السيارة وسرنا فى هدوء وانظارنا معلقة بالرجل الاول فى الاتحاد السوفيتى اليوم ، حتى وصلنا الى باب البيت الذى شهد اجتماع الرئيس عبد الناصر بالزعيم السوفيتى . وكان خروشوف يروح ويجىء فى حديقة البيت . كان يمسك بقبعة أمريكية بيضاء بين يديه وقد عقدهما وراء ظهره . وكانت الابتسامة لا تفارق وجهه لحظة واحدة . كان يمشى فى هدوء ثم يتوقف عن المشى وينظر الى الصحفيين والمصورين الذين وقفوا فى صف طويل جنبا الى جنب يترقبون وصول الرئيس . وفجأة يبتسم لهم خروشوف وترتفع آلات التصوير لتسجل الابتسامة ، أو لتسجل تحية يوجهها لهم الزعيم السوفيتى بقبعته البيضاء وهو يلوح بها فى الهواء .

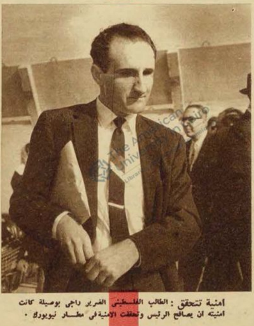
وتمر بضع دقائق ثم يشير خروشوف الى السفير السوفيتى فى أمريكا باصبعه ، ويسرع السفير اليه ، ويقف الاثنان ، ويردد خروشوف بضع كلمات قصيرة ، ثم ينحنى السفير على أذنه ويهمس بالروسية ويظل يتكلم وخروشوف يستمع! وأخيرا وصل الرئيس عبد الناصر .

▌حارس عبد الناصر كان يهوديا

▌سباق على توقيع عبد الناصر

▌خروشوف يستحم فى الأطلنطى

▌نيويورك تايمز تشرب مقلبا صحفيا



أمنية تتحقق : الطالب الفلسطينى الضرير راجى بوصيلة كانت أمنيته ان يصافح الرئيس وتحققت الامنية فى مطار نيويورك .









في انتظار الرئيس : الاطفال الامريكيون يرابطون امام الباب الخارجي لبيت الرئيس في ضاحية ساندز بوينت . كان هذا المنظر يتكرر كل يوم وتنطلق صيحات الاطفال بتحية الرئيس

واختفت القبعة البيضاء التي كان خروشوف يحملها في يده خلال اللحظات التي سبقت هذا اللقاء . لقد قذف خروشوف بالقبعة في الهواء ليلتقطها احد رجال الوفد السوفيتي ، حتى يتمكن من مصافحة ضيفه الكبير والترحيب به . ومن جديد انطلقت عدسات التصوير لتسجل اللقاء بين الزعيمين الكبيرين .

الجنرال عبد الحليم حافظ !

وفي ثاني يوم لوصول الرئيس عبد الناصر الى نيويورك نشرت صحيفة نيويورك تايمز الخبر التالي : « اثنان من أخطر الجنرالات في الجمهورية العربية المتحدة يشرفان على مهمة حراسة الرئيس عبد الناصر في نيويورك ! » ثم ذكرت الصحيفة بعد ذلك اسمي الجنرالين الكبيرين وقالت ان احدهما يدعى الجنرال عبد الحليم حافظ والثاني الجنرال عبد السلام النابلسي !

وتصورت الصحيفة انها حصلت على سبق صحفي وسر عسكري خطير . ثم اتضحت لها الحقيقة بعد ذلك . فقد عرف رئيس التحرير أن الصحفي « الشاطر » صاحب الخبر كان ضحية مقلب كبير . لقد اراد أن يحقق سبقا صحفيا فذهب الى بيت الرئيس في ضاحية « ساندز بوينت » واقترب من أحد الضباط العرب الشبان المكلفين بالحراسة وسأله : « هل تستطيع أن تذكر لي اسم القائد العربي الذي يشرف على مهمة الحراسة ؟ ... »

واراد الضابط العربي ان يهزأ به فقال : « انهما قائدان لا قائد واحد . الاول هو الجنرال عبد الحليم حافظ والثاني الجنرال عبد السلام النابلسي ! » . وسجل الصحفي اسمي القائدين واسرع الى صحيفته يحمل السبق الصحفي الخطير . وصدق رئيس التحرير الخبر ! وصدقته كذلك محطات التليفزيون والاذاعة فراحت تتحدث عن القائدين الخطيرين عبد الحليم حافظ وعبد السلام النابلسي !

منير نصيف

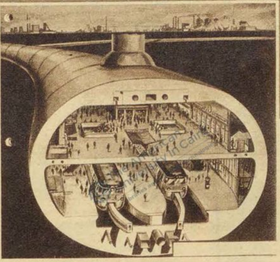
حديث عن خروشوف : بين احدى مضيفات الامم المتحدة وعضو في وفد سيلان في قاعة الجمعية العامة قبل بدء الجلسة .



جولات آخر ساعة حول العالم
سلسلة تحقيقات صحفية يكتبها : **صلاح جلال**

الشوارع المعلقة والأنفاق سر رخاء ألمانيا

كل دول العالم اتفقت على شيء واحد وهو ان الشوارع هي شرايين الحياة وبدونها لاحضارة ، ولا تقدم ، ولا رخاء ، وتتسابق بلاد العالم على انشائها ، وتتدفق فيها ملايين السيارات والناس بأقل خسائر في الارواح والوقت .. وتسابقت الدول الى اقامة الانفاق تحت الارض والشوارع المعلقة في الهواء ، واستخدموا التليفزيون والطائرات والهليكوبتر لتنظيم المرور والمطلوب ان يؤمن الناس عندنا بأهمية الشارع والدور الذي يمكن أن يؤديه في دفع عجلة التطور والرخاء ..



اكثر دول العالم اتجهت الى الانفاق تحت الارض . وصمم المهندس الالماني زوبج هذا النفق ليصل بين كولون ودرتموند وهو مصنوع من مواسير الاسمنت المسلح ، ويتكلف ٢٠ مليون جنيه

كل دول العالم التي زرتها في أوربا وآسيا وافريقيا اتفقت على شيء واحد ، واجمعت عليه بلا خلاف أو استثناء ، وهو أن الشوارع والطرق هي شرايين الحياة ، وبدونها لافائدة في الصناعة أو الزراعة ، أو التعليم ، أو التجارة .

ان ترمومتر الحضارة عندهم هو الشارع ، ومقياس نهضة أي دولة وتفوقها على دولة أخرى يكون بما عندها من طرق مواصلات ، وما تجرى عليها من سيارات ووسائل مواصلات . وفي شوارع أوربا الآن ملايين من السيارات وملايين من الدراجات ، وكلها تجرى في براعة ودقة ونظام ..

لست أحكي قصص شوارع أوربا ونظام المرور فيها بمناسبة شهر المرور الذي انتهى ..

ولكن بمناسبة النهضة الضخمة التي في بلادنا الآن ..

نهضة في الصناعة والزراعة والتعليم .. وغير ذلك ..

وهي مناسبة مستوى المعيشة الذي سيرتفع الى الضعف خلال السنوات العشر القادمة ، ومعنى هذا أن يتضاعف عدد السيارات التي عندنا وعدد الدراجات ، وينتج عن ذلك أن تختنق من الزحام ، وأن يضيع نصف وقتنا في المواصلات ، وفي الشارع ..

و « شهر مرور » لايكفي كما قال كثيرون من زملائي

والوعي لايكفي كما يقول رجال المرور

المطلوب هو تخطيط شامل بعيد النظر ، واقعي لفتح شرايين جديدة لحياتنا ، وتنظيف (وتسليك) الشرايين الحالية ..

قولوا لي مافائدة نمو المخ والقلب والجسم اذا لم تكن هناك شرايين سليمة لنقل الدم الذي يحمل الغذاء الى كل أجزاء الجسم !!

مازلنا من المشاة !

* قولوا لي مافائدة اصلاح أراض زراعية لتصبح عامرة بالمحصولات والخيرات ، اذا لم نتمكن من نقل هذه المحصولات والخيرات لتصريفها بأسعار معقولة !!

قولوا لي مافائدة الجنة (وما أكثر الجنات في بلادنا) اذا كان من المستحيل الوصول اليها !! لعدم وجود طرق مناسبة ، أو توجد طرق ولا توجد وسائل المواصلات الآمنة ، أو الرخيصة للوصول اليها !!

بصراحة نحن مازلنا على أبواب الرخاء وفي كل جمهوريتنا ١٥٠ الف سيارة ، والحال على ماترى وتسمع !!

فكيف يكون الحال اذا أصبح عندنا ثلاثة أرباع مليون سيارة ومليونان من الدراجات ، كما في السويد مثلا ، مع ان كل سكانها سبعة ملايين !!

* أو كيف يكون الحال اذا أصبح عندنا نصف مليون سيارة ، ومليونا دراجة (بسكليت) وربع مليون موتوسيكل كما في الدنمارك ، وعدد سكانها ٤ ملايين !! هل تعلمون عدد قتلى حوادث المرور في السويد ، الدولة التي تزخر بثلاثة أرباع مليون سيارة ومليوني دراجة !! انه ٧٥٠ قتيلا فقط في السنة !!

ونحن نتقدم بسرعة هائلة ، ونحتاج الى شرايين أوسع وأكثر ، بنفس سرعة التقدم ..

لقد أصبحنا من دول العالم صاحبة الكلمة والمكانة والسمعة العالية .. ان الدنيا كلها تنظر الينا ، وتلتقي عندنا .

واصبح زوارنا كثيرين ، واصبحنا دينامو هائلا لافريقيا التي استيقظت ، وسنظل الدينامو الهائل في قلب العالم العربي ، ومنطقة الشرق الاوسط ..

ومعنى هذا أن يتدفق علينا الملايين ، وأن تمر ببلادنا آلاف السيارات ، وتمخر ببحارنا آلاف السفن ، وتمرق في سمائنا آلاف الطائرات ..

لقد رأيت بعيني كيف تقدس ألمانيا شوارعها ، وكيف يعبد الالمان الطرق ، ووسائل المواصلات..

ورأيت السباق الجنوني في كل مناطق ألمانيا لبناء الشوارع والطرق ، وقال لي كل الذين قابلتهم في ألمانيا : اننا لسنا مجانين ولا مسرفين عندما خصصنا ٤٧٠٠ مليون جنيه لبناء واصلاح الشوارع في السنوات العشر القادمة ..

ليسوا مجانين ولكنهم عقلاء

* ولسنا مجانين عندما انفقنا ٢١٣ الف جنيه لرصف كل كيلو متر من طرق (الاوتوبان) وننفق سنويا الف جنيه على كل كيلو متر لصيانته وترميمه .. لسنا مجانين ابدا .. ولكننا أعقل أناس في أوربا » وهذا هو أحد أسرار الرخاء في ألمانيا ، والانتعاش فيها ، والغنى والثروة اللذين تتمتع بهما !

الطرق والشوارع ، أو بمعنى أصح الشرايين والاعصاب التي تسير فوقها ٦ ملايين سيارة ، واربعة ملايين موتوسيكل ، ومليون لوري ، وستة عشر مليون دراجة !!

انني لا أكاد أصدق عيني ولا عقلي عندما أقارن هذه الارقام المذهلة بعدد الحوادث عندهم وعندنا !! وعدد السيارات عندهم وعندنا !!

وقد رأيت تجربة يقوم بها رجال المرور في ألمانيا ، بين فرانكفورت ومانهايم لاحصاء عدد السيارات التي تمر خلال ٢٤ ساعة ، وكان الرقم هو ٣٥ الف سيارة ، ولم تقع الا ثلاث حوادث فقط ، لم يقتل فيها أحد ، وانما جرح سبعة !!

١٢ ألف سيارة كل ساعة !

* ورأيت الدقة الهائلة التي ينظمون بها مرور ١٢٠٠٠ سيارة تدخل مدينة هانوفر كل ساعة !!!

١٢٠٠٠ ألف سيارة تدخل مدينة هانوفر كل ساعة ، ويخرج منها حوالى هذا الرقم ، دون أن يقع حادث واحد !!

ومع كل هذا الاعجاز في المرور ، والاعجاز في شبكات الطرق ، والاعجاز في عدد وسائل الانتقال فان المعجزة الكبرى هي انعدام الحوادث تقريبا.

والسر في ذلك هو أن الشعب الالماني يؤمن بالنظام ويقدسه ، ومع كل هذا فانه توجد هناك عقوبات للمشاة الذين يخالفون قواعد المرور ! وفي ألمانيا يدفع المشاة الذين يخالفون اشارة المرور ، ويعبرون الطريق أثناء الاشارة الحمراء - حتى وان لم يكن في الطريق كله سيارة واحدة - يدفعون ٥ ماركات ، وهي تساوي حوالى خمسين قرشا !! ، هذا مع قلة عدد رجال المرور عندهم ..

* وقد رأيت في برنامج «رأي الشعب» الذي يقدمه بنجاح في التليفزيون الزميل طاهر أبوزيد مناقشة بين رجال المرور عن عقوبات المشاة الذين يخالفون قواعد المرور ، ورد المقدم لبيب بدوي ، مدير الشئون العامة بوزارة الداخلية ، بأن الآلاف من المشاة يخالفون قواعد المرور ، ومحاسبتهم قانونيا تحتاج الى عدد ضخم من رجال الشرطة ولهذا فلا يمكن تطبيق مثل هذه العقوبة ان وجدت !!

وهذا كلام غريب جدا .. لان كل اللصوص لايضبطهم رجال الشرطه ، ولا تزال السرقة حتى الآن غير قانونية ؛ ومن يضبط يعاقب ..

وكل القوانين وضعت لحماية المجتمع من أخطاء الآخرين ، ولا أفهم ان نطالب باستمرار (وهذا حق) بتشديد العقوبات على السائقين ، ونترك آلاف المشاة يتحدون قواعد المرور والارشادات ورجال المرور أنفسهم ، وهم في غاية الاطمئنان الى أن أحدا لن يعاقبهم حتى وان أخطأوا ، وسيقبض على السائق حتما اذا أصاب أحد

جائزة نوبل في الطب سببها :

تحقيق حلم استبدال الأعضاء الإنسانية التالفة !

انتصار رائع للانسانية في ميدان الطب أعلنته لجنة جائزة نوبل في استوكهولم هذا الاسبوع .

فقد منحت جائزة نوبل في هذا العام لعالم احياء بريطاني وطبيب استرالي ، لنجاحهما في كشف سر (الأجسام الدفاعية) التي كانت تقف عقبة في سبيل نجاح تطعيم الجلد لمشوهي الحروق والحروب والحوادث .

وتقف عقبة في سبيل نقل الدم لمرضى سرطان الدم

وتقف عقبة في سبيل نقل الكلى واجزاء العظام

وتقف عقبة في عمليات وضع شرايين سليمة بدلا من الشرايين التالفة ، وتقف عقبة في

المشاة ، ولو كان قد وضع نفسه عمدا أمام السيارة !!

وبهذه العقلية عامل أهالى ستديون المهندس الشهيد ، لانه كسائق سيارة لابد ان يكون مخطئا . اما المشاة فلا خطأ عليهم ولا لوم !!

كل الدنيا تعاقب المشاة المخطئين

ويكفى أن أقول ان المانيا وبريطانيا وفرنسا والسويد والدنمارك وسويسرا تعاقب المشاة المخطئين ، كما تعاقب سائقى السيارات ..

ومشكلة ازدياد الناس وازدحام الشوارع بهم وبوسائل النقل دفعت دول العالم الى التفكير السريع والعمل السريع لمواجهة هذا الزحام .. فاتجهوا الى باطن الارض بعمل الانفاق ..

وقد رأيت كيف نجحت سياسة الانفاق فى حل مشكلات المواصلات فى لندن وباريس وبرلين وستوكهلم وبروكسل ، وفى هولندا رأيت فى روتردام انفاقا كاملة تحت مياه البحر — وهذا رد عملى على الذين يقولون ان تربة القاهرة

للسيارات أو للمشاة ، وكثرة الاسهم والاشارات التى تدلك على المنحنيات ، أو تقاطعات الشوارع ، أو وجود محطات بنزين او اسعاف او فنادق أو نقط بوليس .. بحيث لا يضيع منك وقت طويل فى اللف والدوران ، وهذه ثروة ضخمة نفقدها دون أن ندرى ...

فعدم وجود مثل هذه الارشادات يجعلك تدور مرات ومرات ، وتسأل هنا وهناك ، وتصل الى هدفك بعد ضياع وقت ، هو فى ذاته ثروة تطير فى الهواء ، وضياع بنزين السيارة ، واستهلاكها ، وازدحام الشوارع يستغرق منك وقتا أطول مما تحتاج اليه المسافة التى تنوى أن تقطعها ... ولاحظت كثرة ووضوح أماكن عبور المشاة ... انها خطوط عريضة بيضاء .. يحترمها المشاة ، ويحترمها سائقو السيارات على السواء ..

ولست أفهم قلة المصابيح الموجودة فى أعمدة الاشارة الاوتوماتيكية عندنا .. فكل المصابيح فى اتجاه واحد فقط !! لماذا لا نستغل العمود



فى فرانكفورت فى المانيا وفى برلين انتشرت الشوارع المعلقة على أعمدة من الخرسانة المسلحة وهى أرخص فى تكاليفها من الانفاق وأسهل فى الصيانة ، وتسير القطارات فوقها على شريط مفرد ..





فى اليونان يعاقبون المشاة الذين يخالفون المرور والتقطت هذه الصورة أمام سفارة الجمهورية العربية فى أثينا وفندق الملك جورج .. وبرغم الشمس والحر وقف المشاة .. وفى الصورة الاخرى وقفت عشرات الدراجات فى امستردام عاصمة هولندا .. وبرغم وجود ملايين الدراجات فليس عندهم حوادث ..



جراجات معلقة فى عمارات كاملة ، وتنقل السيارات الى الادوار بواسطة هذا النوع من الاسانسيرات وكل هذا يتم فى دقائق واستطاعوا حل مشكلة الانتظار والازدحام

لاتصلح لعمل انفاق ، لانها من الطين — واظن أن الطين أسهل من الماء الذى مدوا فيه أنفاقا طويلة ، الى مسافة كيلو مترين ، تمر منها السيارات فى اربعة صفوف متوازية للذهاب ، ومثلها للاياب !!

الشوارع المعلقة ارخص

● وفى برلين وفرانكفورت اتجهوا الى فكرة الشوارع المعلقة ، ونجحت نجاحا هائلا ، وخففت ضغط المرور ، واصبح الشارع من طابقين (دورين) ، وفى بروكسل رأيت شوارع من دورين ايضا ، وطلبت من مرافقى الاستاذ علاء الدين عابدين مستشار سفارة الجمهورية العربية الثقافى فى بروكسل أن يصعد بى الى الدور الثانى من الشارع ، وظللت أطالبه بالتنقل بين الدور الاول والدور الثانى ، لانها متعة ما بعدها متعة .. لا زحام ولا حوادث ولا اضاعة وقت ، مع أن بروكسل من أكثر عواصم أوربا ازدحاما ..

فالشوارع المعلقة اوفر نفقات من الانفاق تحت الارض ، وقد جربوا فى المانيا بناء خط طوله ١٨ كيلومترا لشارع معلق فى فرانكفورت ، وبلغت نفقاته عشرة ملايين جنيه ، بينما تكلف بناء نفق تحت الارض ٢٠ مليون جنيه ، وكان طوله ١٢ كيلومترا فقط ...

● وملاحظة أخرى تبدو واضحة فى كل شوارع أوربا ، وهى كثرة علامات المرور ، سواء

نفسه ونوصله بالكهرباء ليعمل عدد كبير من الاشارات فى الاتجاه المضاد ، وحتى يراه أكبر عدد ممكن من الناس .. ونستغل العمود نفسه فى وضع اشارات للمشاة .. ان الامر لن يكلفنا الا مليمات قليلة هى ثمن مصابيح الكهرباء الحمراء والخضراء والصفراء ..

هكذا رأيت فى كل دول العالم التى زرتها .. أما عندنا فالعمود يستغل من جانب واحد فقط .. لا أدرى لماذا !! ولا أعرف ما هى الحكمة فى هذا ؟!!

اين تاكسيات التليفون ؟!

● وموضوع التاكسيات هو الاخر يحتاج الى بحث ودراسة على أساس علمى لا على عواطف ومجاملات ...

قلت أفهم أن يقول مدير المرور : ان لقمة العيش هى أسباب عدم اغلاق الباب أمام رخص جديدة للتاكسيات ، وهو فى نفس الوقت يقول انه تقرر الغاء عربات الكارو تباعا !! اذن أين لقمة العيش بالنسبة لعربات الكارو ؟!

أنا لا ادافع عن عربات الكارو ، ولكننى اقصد ان موضوع المصلحة العامة يجب دراسته بالوقائع والارقام والدراسات ، وفى موضوع التاكسيات بالذات يقول مدير المرور ان القاهرة تتطور — وأنا معه — وأن عندنا ضيوفا وسائحين — وهذا حق — ولهذا فأنا لا افهم ابدا ان يقول انه تقرر السماح بتجديد رخص التاكسيات التى مر عليها عشر سنوات مادامت صالحة للسير ، وتتوافر فيها شروط المتانة والنظافة !!

فكيف تتوافر شروط النظافة فى سيارة تاكسى بعد عشر سنوات من عملها ؟! الا اذا أخذت حقن أعادة الشباب التى لا أعرف أنها اخترعت لا للسيارات ولا للناس !!

وكيف نساوى بين تاكسى يعمل منذ عشر سنوات وتاكسى بدأ عمله هذا العام فى الاجر ؟!

ولماذا لا تكون السيارات القديمة ارخص فى التعريفة ، لان أصحابها استفادوا منها ، ولانها ليست بالتأكيد فى نظافة ومتانة وسرعة السيارات موديل ١٩٥٦ ؟!

ومشكلة أخرى لسيارات التاكسى عندنا ..

فى كل بلاد العالم للتاكسيات أماكن محددة تقف فيها ، وهناك تليفونات لكل موقف ، بحيث تطلب السيارات بالتليفون ، فلا تزحم الشوارع هكذا فى بعض المناطق ، ويدوخ الناس فى أماكن غيرها ، وينتظرون كثيرا بحثا عن تاكسى فى حالات الضرورة ، وقد يتصادف فى عملنا أننا نحاول العثور على تاكسى فى منتصف الليل أو فى الصباح الباكر بلا فائدة .. أرونى موقفا واحدا لتاكسى يمكن طلبه منه بالتليفون فى أى وقت ؟!

مطلوب شرايين جديدة

ان الحديث يطول ، والمقارنة تظلمنا ، اذا استطردنا فى الكلام عن المرور عندنا وفى الخارج ، أو الشوارع عندنا وفى الخارج ..

ولكن الذى يجب أن يكون لمواجهة هذا التقدم الهائل فى الصناعة والزراعة والتجارة ..

ولمواجهة هذه السمعة الضخمة فى العالم ..

ولمواجهة ملايين الزائرين والعابرين والمتحركين على أرضنا مع حركة النشاط والتعمير

لمواجهة كل هذا ، يجب أن نرسم سياسة واضحة بعيدة النظر واقعية ، لتعيد لشرايين الحياة حياتها ، ولتمتد شرايين أخرى فى أنحاء بلادنا ، لتنقل الرخاء والرفاهية كما نقلتهما الى المانيا مثلا .. وغيرها من بلاد الدنيا الغنية ..

صلاح جلال



الدكتور الانجليزى ميداوار الذى ساعد على تحقيق حلم زرع الاطراف



الدكتور ماكفارلين الاسترالى الفائز بنصف جائزة نوبل

سبيل عمليات ترقيع القرنية ..

ان هذا الاكتشاف الذى فتح باب الامل والشفاء امام ملايين البشر ، مر للاسف بغير ما يستحقه من اهتمام ورعاية فى صحافتنا ، ولم يستحق منها الا سطورا شحيحة قليلة ، واعتب على زملائى فى الاخبار لانهم وضعوا عنوانا غير دقيق لخبر فوز العالمين بالجائزة ، وقالوا انهما (اخترعا زرع الاعضاء الآدمية)

والحقيقة انهما أزالا العقبة التى كانت تعترض هذه العملية وعمليات أخرى كثيرة .

واحد الفائزين ، الدكتور الاسترالى ماكفارلين ، من اساطين الطب فى علم الفيروسات ، وهو الذى اكتشف اللقاح الواقى من الانفلونزا ، والذى بدأ استخدامه بنجاح الآن ، وعمر ماكفارلين ٦١ سنة ، وعمر رفيقه فى الجائزة ، العالم ميداوار الانجليزى ، ٤٥ سنة ، وهو يعمل فى ميدان (الاجسام الدفاعية) منذ ١٨ عاما حتى توج عمله اخيرا بالانتصار ، وبأحسن جائزة يتمناها عالم او اديب او مفكر فى العالم ، هى « جائزة نوبل » وقيمتها هذا العام ١٥٥٨٥ جنيها استرلينيا ، سيتقاسمها مع ماكفارلين ، وهذا عدا الميداليتين الذهبيتين اللتين سيتسلمانهما من ملك السويد فى ١٠ ديسمبر القادم ..

وكان مرشحا لنفس الجائزة فى هذا العام ، الدكتور الايطالى البروفيسير اوجو كيرليتى (٨١ سنة) وهو مخترع علاج الامراض العقلية بواسطة الصدمات الكهربائية ..

وممن رشحوا لها ، الدكتوران سولك وسابين مخترعا مصل شلل الاطفال بالحقن وبالفم ، والدكتور « هانز سيلى » من كندا ، ويسمونه اينشتين الطب ، لانه كشف سر التعب والاجهاد وطرق علاجهما .

ورشح لها ايضا الدكتور كيدرو الانجليزى ، لاكتشافه نوعا من بروتين الخلايا الانسانية ، والدكاترة ابوليان لويد وادجكين وادرو هلسكى لعملهم المشترك فى طب الاعصاب ..

وقد نجح من بين كل هؤلاء ، العالمان اللذان اكتشفا سر (الاجسام الدفاعية) التى لاتتشابه ابدا فى انسانين ، تماما كبصمات الاصابع ، وكانت خلايا كل انسان تقاوم اى جسم خارجى سواء أكان جلدا جديدا ام دما ام شريانا أم كلية جديدة ..

ولم ينجح الا زرع كلية سليمة بدلا من كلية تالفة بين توأمين متشابهين تماما ..

اما الآن ، فبعد اكتشاف ماكفارلين وميداوار ، فقد فتح الباب على اتساعه أمام ملايين المرضى بسرطان الدم ، والمصابين فى الحوادث والحرائق والحروب وبعض مرضى الحساسية ، وما أوسع الابواب التى فتحها العلم ، ولا يزال يفتحها وتمر اخبارها على استحياء فى صحافتنا ، ولا تسع الا لسطور اقل من القليل .

ص٠ ج



لوازم التصوير الفوتوغرافى إنتاج أجفا بمدينة وولفن موثوق بها فى جميع أنحاء العالم .

- أفلام **أجفاكولور** بالألوان وأفلام بدون لون منها التى تستعمل فى صناعة السينما .
- أفلام للأغراض الطبية وللأشعة .
- كيميائيات للأشعة .

تباع لدى **شركة مصر للتجارة الخارجية** ٧ شارع سليمان باشا بالقاهرة

قسم الأفلام : ٥٧ شارع الفلكى ت ٢٣١١٦

- أفلام **أجفاكولور** بالألوان وأفلام بدون لون استعمال المحترفين والهواة
- أفلام **أجفاكولور** بالألوان وأفلام بدون لون لهواة السينما .
- أفلام للتصوير الفوتوغرافى الفنى تستعمل للتسجيل .
- المواد الكيميائية اللازمة لتحميض أفلام **أجفاكولور** بالألوان والأفلام الغير ملونة
- جميع أنواع المرشحات الفوتوغرافية .

تباع لدى **شركة الاستيراد المصرية الألمانية** نجيم وهيلشر وشركاهم

٤ شارع عبد الحميد سعيد بالقاهرة

Agfa

VEB FILMFABRIK AGFA WOLFEN, WOLFEN KREIS BITTERFELD
GERMAN DEMOCRATIC REPUBLIC



تحقيق ملون بريشة وقلم بيكار

أفـــراح بـلـدنـا..

كيف كانت صورة الافراح زمان ؟ كيف تزوج جدك وجدتك من خمسين سنة ؟ ان الافراح في بلدنا تطورت مرة واحدة خلال السنين الاخيرة والتقاليد القديمة أخذت تتوارى أيضا ! ان آخر ساعة تقدم هذا التحقيق عن افراح بلـــدنا مـــن زمان الى الآن .

كانت الخاطبة شيئا في غاية الاهمية في مجتمعنا القديم ، فمعظم الزيجات ، ان لم تكن جميعها كانت تتم بواسطتها .

وغالبا ما كانت الخاطبة تحترف مهنة الدلالة ، وهي مهنة تسهل لها ارتياد المنازل ، وبذلك يتسنى لها التعرف على اجمل الفتيات والشابات اللاتي على « وش زواج » !

وتعود الخاطبة تحمل المفاجأة الكبرى بعد ان عرضت للعريس على طلبه ويتشوق الرجل الى معرفة مزيد من التفاصيل ... فيرسل والدته او بعض قريباته للتعرف الى أسرة الفتاة المرشحة ، وتحص العروس فحصا دقيقا عن كثب .

ويعود الوفد ليصف الفتاة للعريس وصفا دقيقا .. فاذا راقته اوصافها كافأ الخاطبة بسخاء .. وارسل اهله للتفاهم المبدئي على الخطبة ، ثم ترتبط الاسرتان بقراءة الفاتحة ، بعد الاتفاق على المهر والصداق الذي كان يقدر بالريال ... فاذا كانت الفتاة بكرا ارتفع مهرها ، واذا كانت عانسا أو مطلقة هبط سعرها الى النصف ! ثم يحدد يوم عقد القران « كتب الكتاب » ويذهب العريس بصحبة نفر من اصـــدقائه واقربائه الى منزل العروس لاجراء مراسم كتب الكتاب بحضور المأذون أو الفقيه .

وقبل ليلة الزفاف بثلاث ليال ، تقام الزينات في الشارع الذي يسكنه العريس ، وتقام خلالها الليالي الساهرة وحفلات الطرب وحلقات الذكر ، وتنهال الهدايا على بيت العريس من جميع اصدقائه من البن والسكر والارز والشمع والمكسرات والخراف ...

وكانت الخاطبة والبلانة وداية الاسرة يخرجن كوفد رسمي لدعوة أصـدقاء العروسين ، وكن يطفن على منازل المدعوات راكبات على ظهور الحمير أو راجلات يرسلن الزغاريد ، ويتقدمهن قارعو الطبول والزمارون ... وفي اليوم السابق ليوم الزفاف مباشرة يستأجر أهل العروس أحد الحمامات العامة بأكمله للعروس وصديقاتها .. وتذهب العروس وصديقاتها الى الحمام في موكب يسمى « زفة الحمام » ويسير الموكب في شـــوارع المدينة تتقدمه فرقة الموسيقيين تعزف الالحان الشجية .. ويوزع السقاء الماء على العطاش ، يتبعه حملة القماقم يرشون المارة بماء الزهر وماء الورد ، ثم حملة المباخر ينشرون رائحة البخور والعود في كل خطوة ... وتمشي السيدات المتزوجات أولا يتبعهن العـــذارى والآنســـات مرتديات الحبرات الحريرية السوداء أو البيضاء ، في صفوف مكونة من اثنتين اثنتين وتمشي العروس على قدميها تحت خيمة من الحرير زاهية الالوان ، مفتوحة من الامام ويتدلى من جوانبها الاربعة المناديل المطرزة .

ويتوجه الموكب ببطء شديد الى الحمام ، حيث تتم عملية تزيين العروس وتجميلها بواسطة بلانة محترفة ، **فتصبح العروس ملساء** كقطعة الشمع ، وتمتلىء جوانب الحمام بالزغاريد وأغاني العوالم ، ودعابات الفتيات وضحكاتهن المرحة وتفشاتهن الخبيثة ، ويختلط عبير المرح مع البخار الكثيف المتصاعد . وبعد الانتهاء من الحمام يعود الموكب من حيث أتى بنفس الطريقة ..... ثم **تجهز « الحنة »** على هيئة عجينـــة كبيرة ، لتتنـــاول العـــرووس كتلة منهـــا وتمسك بها في قبضة يدها .. وتتقدم كل صديقة من صـديقاتها وتغرس قطعة ذهبية في العجينة حتى تمتلىء بالذهب ، وتسمى هذه العملية « بالنقوط » وبعد ذلك تخضب العروس والمدعوات أيديهن واقدامهن بالحناء ، وتسمى هذه الليلة .. « ليلة الحنة » .

وفي اليوم التالي تجهز العروس بكامل زينتها استعدادا للذهاب الى منزل العريس .. وليلة الجمعة هي المفضلة دائما للزفاف .. وتمشي العروس في موكب طويل يطوف بها أهم شوارع المدينـــة ،

ويعود العريس من الحمام بعد ان استبدل ثيابه وصلى العشاء في اشهر مساجد المدينة مصحوبا باصدقائه يحيطون به في حلقـــة دائرية يمسكون الشموع وأغصان النخيل حتى .. ويتقدم الموكب حملة القناديل والمشاعل يحيلون بها الشـــوارع الى قطعة من نور .. ويتوقف الموكب بين آونة وأخرى يقوم خلالها اصـــدقاء العريس بالهتاف وترديد المواويل والاهازيج ويصل الموكب الى دار العريس ، ويبقى اصـــدقاؤه في الطابق السفلي يتسامرون ويشربون القهوة ويدخنون الغـــلايين ، وتكون العروس في انتظار عريسها في الطابق العلوي مع قريباتها ..

ويلتقي العريس بعروسه لاول مرة ، ويكون وجهها مغطى بشـــال يخفي محاسنها ، ولن تكشف العروس وجهها لزوجها الا بعد تمنع ودلال ومقاومة مصحوبة بخجل كبير .. ويقدم العريس هدية مالية كبيرة لعروسه بهذه المناسبة تسمى هدية « كشف الوجه » ويظل بجوارها بعض الوقت يؤانسها ويتأمل محاسنها .

ثم يخرج الى اقربائها الذين ينتظرون في الخارج بقلق عظيم ، ويبدو العريس بوجهه الباسم ترتسم عليه علامات الرضـــا ... فتنطلق الزغاريد ، وتنهال التهاني على العريس والدعوات له بالهناء والعيش في الثبات والنبات وانجاب الصبيان والبنات .

اقلب الصفحة من فضلك

المانيكور أصله من قريتنا

الحنة .. الحنة .. ياقطر الندا
ياشباك ياحبيبى .. جلاب الهوا

بهذه الاغنية الشعبية الجميلة يحتفل اهل العروس بليلة الحنة فى الاوساط الشعبية وفى الريف المصرى ...

وفى تلك الليلة التى تسبق ليلة الدخلة تستلم العروس «للبلانة» التى تبالغ فى تنظيفها وتجميلها وتزيينها حتى تحلو فى نظر العريس !! وتلعب (الحناء) دورا هاما فى تزيين العروس اذ يرسمون بها نقوشا غاية فى الجمال فوق كفيها وقدميها .. وتبقى هذه الرسوم عالقة بها طوال أيام العسل !...

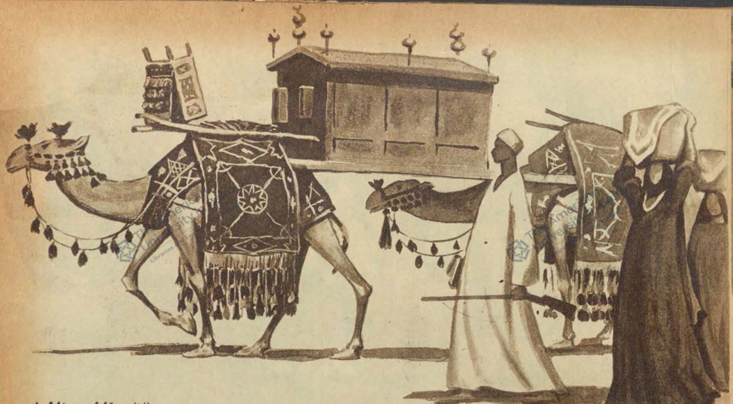
وينتهز أقارب العروس من الشابات هذه الفرصة أيضا فيقمن بتخضيب ايديهن وارجلهن بالحناء ..

وبينما تنطلق الاغانى والزغاريد داخل الدار ، تصدح الانغام من المزامير البلدية خارجها .. ويتجمع أهل العروسين وأصدقاؤهم واهل الحى جميعا فى سامر لمشاركتهم فى أفراحهم .. ويتطوع كل فرد باستعراض مهارته فى الرقص ، فيحزم وسطه بشاله الحرير ويمسك عصاه وينطلق وسط الحلقة ليرقص « عشرة بلدى » ويتفنن فى ابراز رجولته وشهامته وفنه ...

ثم يأمر بوقف العزف ويتقدم ليحيى العريس ويدفع شيئا من النقوط لرئيس الزمارين ويطلب منه ان يردد وراءه هذه العبارات تحية للعريس.

والجدعان ... والعريس ... واهل الحته ... وانا وانت ... ويستأنف الرقص حتى ساعة متأخرة من الليل !





البنادق تزغرد مع النساء

ان الهودج اسم جميل ينقلنا بخيالنا دائما الى الايام الغابرة التى تمت فيها احداث الف ليلة .. انه اسم مقرون بأحاسيس اسطورية وشاعرية نحس بها عند سماع قصص شهريار وشهرمان وشهر زاد .. !

و « التختروان » هو آخر ما تبقى لنا من تقاليد افراحنا الشرقية الجميلة وهو الهودج الجميل الذى تحمله الجمال المزينة ، والذى تنتقل العروس بواسطته من بيت اهلها الى بيت زوجها فى بعض بلادنا الريفية ، يحيط بهـا اقرباؤها الشجعان يطلقون فى الفضاء أعيرة نارية اعلانا عن بهجتهم وفرحتهم !.

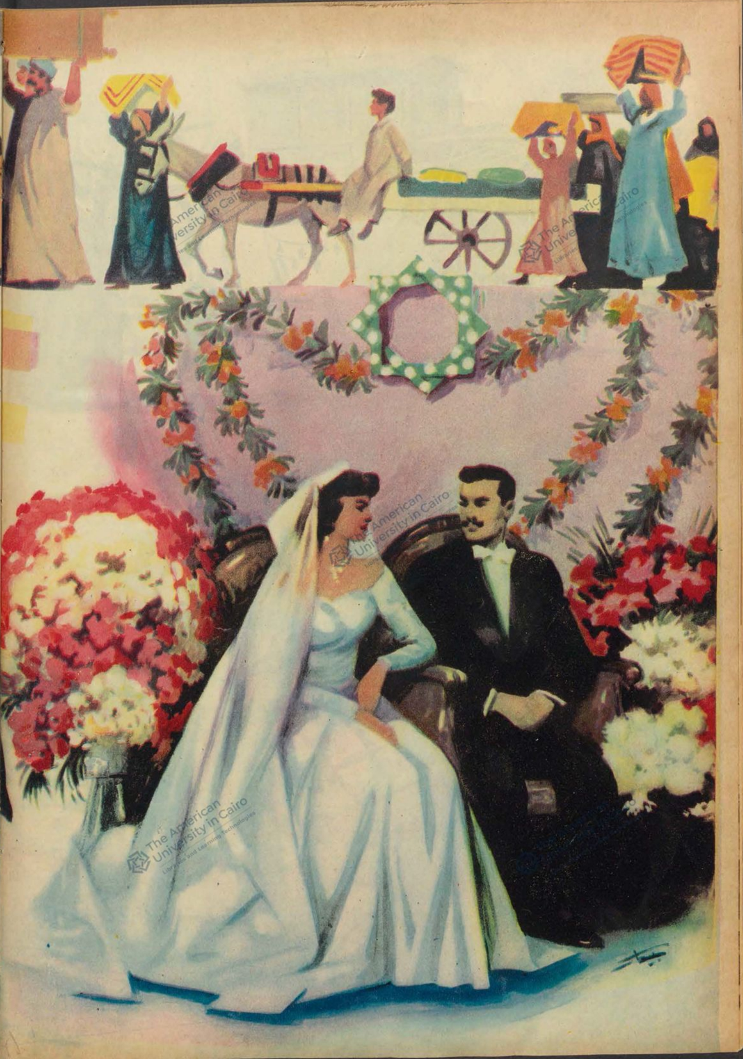




الفرس يرقص عشرة بلدى

ان الفروسية تؤدى دورها ايضا فى افراحنا فى الريف المصرى ... وليس اجمل من الخيول العربية المطهمة المزينة بأغلى انواع السروج الشرقية المزركشة بخيوط الذهب يتدلى منها الشراريب الزاهية الالوان ، وهى ترقص على انغام الزمار البلدى بمهارة فائقة ..

وفى صعيد مصر يتبارى الحاضرون بالهراوات الغليظة ، ويظهرون تفوقهم فى فن التحطيب الذى ينقلب الى مباراة راقصة تفوق رقص الباليه !





صورة لليلة الدخلة!

المقاعد المذهبة فوق المنصة المرتفعة ،وصفائر الزهور تتسلق الجدار !لحلفى وتتعانق مع المصابيح الكهربائية التىتغمر القاعة بضوئها الباهر وعشرات من باقاتالورود والرياحين بالوانها الزاهيةتقف على قوائمها كوصيفات الشرف على جانبى المنصة وتحيل المكان الىروضة فى عنفوان الربيع .. والعروسان وسط هذه (الكوشة) يجلســـان فىحياء تتراشق عليهما نظرات الاعجاب من الحاضرين .

والعــوالم يرددن الاغانى الشجيةواصوات الزغاريد تجلجل فى الفضاء وينقلب المكان الى صالة لعرض الازياء ،او كتالوج حتى لآخر موضات فساتين السواريه والتواليت !

وينتهى الاحتفال وينصرف المدعــوونالى منازلهم والعروسان لقضاء اول ليلة فى شهر العسل ولكن مظاهر الفرح لم تنته بعد.. لابد من تسجيل هذاالحدث التاريخى فى حياة العــروسين ولذلكيذهب العروسان الى (المصــوراتى) ليصورهما وهما فىثوب الزفاف ويصنعمنها نسخة كبيرة جدا تعلق فى الصالون ويتوارثها الابناء والاحفاد !!









النقرظان الذى اختفى

ان من مظاهر افراحنـــا التى أوشكت على الانقراض هو (النقرزان)وهو فرقة تتألف من ثلاثة من الرجال بالملابس الاســكندرانية ذات السراويل الفضفاضة والصديرى المزركش ينقر اثنان منهم على طبول صغيرة بينما يقوم الثـالث بحركات بهلوانية بارعة ، بتحريك عصاة طويلة تنتهى بعمامة مزركشة ، فوق جبهته ، وذقنــه وأنفه وكتفه ، واطراف اصابعه دون ان يمسكها بيده ويتقدم (النقرزان) عادة مواكب العرس فى الاحياء الشعبية ، ومواكب الطهور ... وفى المناسبات والاعياد والمواسم يطوفون فى طرقات الاحياء الشعبية لجمع النقوط ..انه تقليد قديم انتقل من الاسكندرية حتى اسوان ... ولم نعد نراه الآن الا فى الاحياء الشعبية !



زفة العمر..

« المحترى ياحلوة يازينـــة
ياوردة من جوه جنينـــة
ياعود قرنفـــل يا عروســـة
الورد ظلل علينا .....!! »

بهذه الاغنية الجميلة تزف العروس الى عريسها وهى تودع ماضيها كفتاة عذراء فى طريقها الى عشها الجديد وتتهادى وسط الزحام والزغاريد ونظرات الاعجاب فى ثوبها الابيض الفضفاض وتجر ذيلها الطويل الذى يشبه ذيل الطاووس وقد تأبط العـــريس ذراعها فى رفق وسار بجوارها على وقع دقات قلبه التى تصاحب دقات الطبول والدفوف وتتصـــدر الراقصـــة الموكب المتباطىء برقصاتها الداكنة امام العروس والصاجات النحاسية بين اناملها تملأ المكان برنتهـــا المثير ..! والشـــموع فى ايدى الاطفال تضىء الطريق ويتساقط على جوانبها حبـــات من الشمع المنصهر تتجاوب مع دموع الفـــرح المتساقطة من أهل العروسين ..!



السيوف تحمى زفة العروس ..



يحتفل أهل حماه فى الاقليم الشمالى بزواجهم احتفالا يختلف عن أى بلد آخر ، واهم مظهر لهذا الاحتفال هو « العميرية » !
كل حى من أحياء البلدة له « عميرية » خاصة به ، وهى عبارة عن دمية من الخشب يتخذها الحمويون رمزا للعرض والشرف .. وللدمية وجه مستدير جميل الصورة مصنوع من الورق القوى ، تحيط به عصابة حمراء مكللة بحوصة من خيوط الذهب !

وتغطى الدمية باردية حريرية ثمينة مطرزة بالزخارف الشرقية الجميلة ويعلو هذه الاردية معطف ذو أكمام واسعة يسمى (دامر) تتدلى فوق اكتافه شغالز طويلة من الخيوط الذهبية (التل) تصل الى ذيل الثوب ويبالغ أهل الحى فى الاعتزاز « بالعميرية » أو « المطقة » كما يسميها البعض وخاصة نساء الحى لانها تمثلهن وترمز اليهن .. ولهذا يخلعن جواهرهن وحليهن ويزين بها الدمية تاركات لرجالهن وشبابهن الاشداء حمايتها والذود عنها .

وفى الماضى كانت تحمل العميرية امرأة مسنة مغطاة بعباءة تسترها تماما ، وكانت المرأة تركب جملا وتمسك العميرية من أسفلها وتدق بها على طبلة امامها دقات ذات ايقاع قوى يدفع الحماسة فى نفوس الشباب الذين يحيطون بالجمل من كل جانب لحماية شرفهم ممسكين السيوف والهراوات « الكناية » للذود عن عرضهم وحمايته من أى اعتداء .

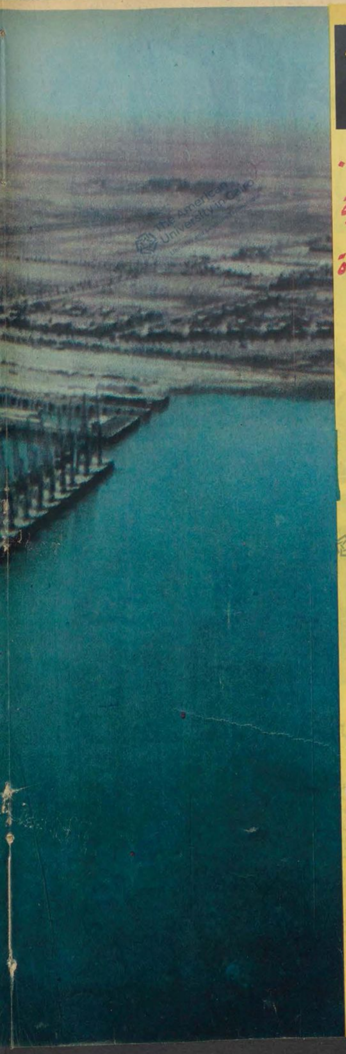
اما اليوم فيركب مع العميرية على ظهر الجمل رجل يكون معروفا بنبله وشرفه ، يحنو على الدمية كما يحنو الأب على أحب بناته ويخاف عليها من هبوب النسيم .

ويغطى الجمل بأغطية زاهية الالوان ، ويمشى فى وقار تحت حمله المقدس بين الجموع الزاخرة من الشباب الغيور المتفانى فى حماية عرضه وشرفه وهم يرددون الاغانى الحماسية والاهازيج
واثناء سير الموكب فى دروب المدينة يغير عليه فرسان الاحياء الاخرى محاولين بكل الوسائل خطف العميرية من فوق الجمل .... وتدور معركة وهمية بين حرس العميرية وبين الفرسان المغيرين تنتهى بانتصار أصحاب العميرية على خصومهم وفرار الخصوم المغيرين بعد محاولتهم الفاشلة !

والتلبيسة هو الاسم الذى يطلق على طريقة لبس العريس الثياب التى سيقابل بها عروسه فى ليلة الزفاف ...

وبعد خروج العريس من الحمام يذهب مع نفر من اصدقائه المقربين الى منزل أحد اصدقائه أو اقربائه ... ويجتمع حوله اصدقاؤه فى حلقة دائرية ويقوم كل واحد منهم بخلع قطعة من ثياب العريس حتى يصبح عاريا تماما كما خلقته أمه .. ثم يبداون فى مداعبته ومعاكسته واحيانا يخزونه بالدبابيس حتى يسيل الدم من جسمه .. ويجب على العريس المسكين ان يتحمل جميع مداعبات اصدقائه مهما كانت قاسية وثقيلة ... ثم يبداون فى الباسه ثيابا جديدة ابتداء من الملابس الداخلية حتى الحذاء ويخرجون معه فى زفة مرحة حتى يوصلوه الى داره .. ويسلموه للعروس ■

حسين بيكار



الكويت تبنى أحدث ميناء بحرى فى العالم

- الحلم الذى داعب خيال شعب الكويت يتحقق أخيرا..
- قناة الشويخ.. القناة المغمورة التى لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة
- مرشدون كويتيون يشرفون على عبور السفن فى القناة



حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله السالم الصباح حاكم الكويت المعظم

فى ضاحية الشويخ الهادئة بالكويت الشقيق ، ومنذ سنتين على وجه التقريب، شرع الكويتيون فى انجاز عمل من اهم الاعمال الهندسية فى القرن العشرين .. ومنذ أيام قليلة فقط شارفت الاعمال الانشائية لهذا العمل الضخم على الانتهاء . وقد جاء ميناء الكويت البحرى الجديد تحفة رائعة من روائع الفن الهندسى فى العصر الحديث . ولولا ماتوافر للكويت العزيز من صدق النية وقوة العزيمة لدى الحكومة والشعب . لما امكن تنفيذ هذا المشروع الكبير ولظل كما كان دائما منذ سنوات ليست بعيدة مجرد حلم يداعب الخيال ...

◄ صورة اخذت من الطائرة لجانب من ميناء الكويت الجديد . وقد ظهرت فيه الرافعات الكهربائية الضخمة واحدى البواخر الكبيرة الراسية على الرصيف

(تصوير ستديو بدران)



اقلب الصفحة من فضلك

الكويت تبنى أحدث ميناء بحرى - تابع

والكويت تسير في طريق تقدمها ونهضتها العمرانية بخطى حثيثة جدا ٠ولو أن القارىء قد زار مدينةالكويت منذ خمس سنوات فقط ثم رآها اليوم ، لضاع فى هذه المدينةالكبيرة التى حطمت جميع قيود الروتين واندفعت بكل قوتها فى طريق نموها وازدهارها ٠٠٠

ولقد بدأت تباشير هذه النهضة الحديثة بالكويت ورسمت خطوطها الاولى فىعهد المغفور له المرحوم الشيخ احمد الجابر الصباح والد كل من الشيخ جابر الاحمد رئيس دوائر المالية والاقتصاد والنفط ، والشيخصباح



حضرة صاحب السمو الشيخ عبد الله المبارك الصباح نائب حاكم الكويت المعظم ورئيس دوائر الشرطة والأمن العام والاذاعة والقائد العام للقوات المسلحة ..



حضرة صاحب السمو الشيخ خالد العبد الله السالم الصباح رئيس دائرتى الجمارك والميناء

الاحمد رئيس دائرتي الشئون الاجتماعية والمطبوعات والنشر ٠ أما عهد أميرها الحالى حضرة صاحب السمو الشيخ عبدالله السالم الصباح ونائبه حضرة صاحب السمو الشيخ عبدالله المبارك الصباح فيعتبر بحق أكثر عهود الكويت تقدما وازدهارا ، حيث زاد أنتاج النفط زيادة كبيرة وتم تنفيذ مشروعات العمران الكبرى وسنت القوانين والتشريعات الحديثة وسادت الطمأنينة والعدالة ارجاء البلاد ٠ ولاشك أن هذه النهضة الكبيرة للكويت الشقيق تعد صفحة بيضاء ناصعة فى سجل العرب والعروبة ٠ فان وحدة الاهداف والغايات التى اجمعت عليها الدول العربية جعلت كل تقدم تحرزه كل دولة عربية قوة جديدة وسلاحا عتيدا يعمل على رفع شأن العرب بين العالم اجمعين ٠٠

وقد صاحبت تلك النهضة العظيمة التى شملتجميع النواحى ، زيادة مماثلة فى حركة استيراد البضائع والمهمات والمواد وزيادة أخرى فى تجارة الترانزيت عبر الكويت الى الدول المجاورة والبعيدة أحيانا كالهند وباكستان وافريقيا وأصبح من المستحيل أن يتحمل الميناء القديم وحده كل هذا العبء المتزايد ٠ ٠ ٠

ولقد واجهت حكومة الكويت كل هذه الظروف فى شجاعة فائقة وعزيمة صادقة ٠ ومن ثم قررت انشاء ميناء الكويت الجديد على احدث المستويات العالمية مهما تكلف المشروع من جهد ومال ٠

غير أن الكويتيين شعب متواضع جدا ٠٠٠ متواضع زيادة عن اللزوم !! والشىء الذى يثير الدهشة والعجب ان افراد الشعب هناك يمرون كل يوم على هذا الميناء الانيق ، ويتطلعون الى الارصفة الكبيرة الممتدة علىمدى البصر ، وينظرون دون أى فضول الى المبانى الضخمة والرافعات الكهربائية الشاهقة التى تربض مثل قطيع الزراف الوديع ، ثم يلتفتون اليك فى ابتسامة عابرة وكانهم يقولون لك ان هذا شىء كان لابد أن يحدث٠٠٠

وليس هذا التواضع مقصورا علىافراد الشعبوحده، بل انك تلمسه بوضوح أكثر لدى حكام الكويت ٠ ٠٠

ولقد أثارنى جدا هذا التواضع الزائد ٠ فذهبت من فورى الى مديرية الجمارك والموانىء لاقابل رئيسها الامير خالد نجل حاكم الكويت المعظم ٠قلت له أن من حقه ومن حق بلاده الناهضة أن يلقى الضوء بقوة على هذا العمل الكبير ٠ وان بناء أحدث ميناء فى العالم ليس بالعمل الذى يمكن المرور عليه مر الكرام ٠٠٠ ولكن الامير الشاب بدلا من أن يلقى الضوء بقوة القى جردلا من الماء البارد على رأسى ٠٠٠ فقد نظر الى وابتسم فى هدوء وقال :

ـ ماكو حاجه ياأستاذ ٠٠ان الاعمال يجبأن تتحدث عن نفسها ٠ ٠

وماكو حاجه ان كنت لاتعلم أيها القارىء العزيز معناها : « مافيش داعى ٠٠ »

ورأيت الامير الشاب يخطو نحو نافذة مكتبه الذى يشرف على الميناء ثم يركز أنظاره على نقطة بعيدة تتحرك فى الافق ٠ وسألته عن هذا الشىء فقال :

ـ هذه كراكةمن اكبر كراكات العالم ٠ وهى أخت كر٢٣ تعمل عندكم فى عمليات تطهيرقناة السويس ٠



وقد انتهت هذه الكراكة الآن من عمليات حفر القناة المغمورة

وفجأة رأيت الامير يعود الى مكتبه ويضغط على زر الجرس فحضر الخادم وصب لنا القهوة الكويتية المرة الممزوجة بالحبهان ويسمونه فى الكويت (الهيل) أنا شخصيا بعد أن تعودت عليها أصبحت أحبها جدا ٠٠٠

وعدت أسأل الامير الشاب :

ـ ماذا تعنى بالقناة المغمورة ياطويل العمر ؟

فأخذ يشرح لى باسهاب كيف أن البواخر الكبرى كانت فى الماضى لايمكنها الوصول الى منطقة الميناء لان المياه لم تكن بالعمق الذى يسمح لها بذلك،ولذلك تقرر حفر قناة توصل مابين المياه العميقة فى أعالى البحر وداخل الميناء ٠ وبالطبع لايمكن رؤية القناة بالعين المجردة كما ترى قناة السويس أو قناة بنما مثلا ،وانما هى قناة مغمورة تحت الماء ٠ وقد حددت بعلامات واشارات لامكان تمييزها ليلا ونهارا ٠ويقوم المرشدون ـ وكلهم من الكويتيين المتمرسين ـ بقيادة وارشاد



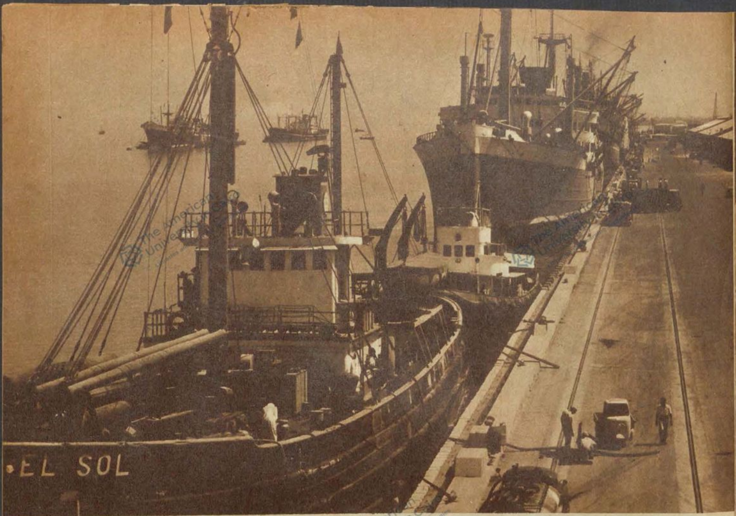
[illegible]



[illegible]



[illegible]



السفن أثناء عبورها الى أن يدخلوها بسلام الى الميناء الكبير ثم يربطوها الى الارصفة ·

وقلت للامير مداعبا :

– لازم ياطويل العمر تسموها قناة الشويخ على وزن قناة السويس ···

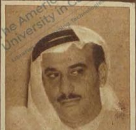
فضحك الامير واعتبرها نكته

وسالت الامير عن أهم الحوادث التى مرت به منذ توليه رئاسة الجمارك والموانىء · فقال :

– ان أهم وأبرز الحوادث كانت فى سنة ١٩٥٣ عندما أممت حكومة حضرة صاحب السمو مرفق الميناء وكانت تديره شركة النقل والتنزيل، ثم فى سنة ١٩٥٩ عندما انضمت الكويت الى المنظمة البحرية الاستشارية للحكومات ، وهي منظمة تابعة للامم المتحدة ، فأصبحت الكويت بذلك عضوا كاملا يسمع صوته فى المجالات الدولية ، ثم فى سنة ١٩٦٠ أى فى العام الحالى عندما بسطت حكومة حضرة صاحب السمو اشرافها القضائى على جميع البلاد ومنها بالطبع ميناء الاحمدى وميناء عبد الله ؟



الى اعلى : رصيف الميناء الجديد وقد اكتظ بالبواخر القادمة والراحلة . ويرى على يمين الرصيف قسم من شبرات التخزين . والى اليسار صورة أول باخرة ركاب تدخل الميناء الجديد بالشويخ · · ·





أعد الجزء الخاص
بالكويت
الاستاذ توفيق الالايل
المحامي


العين جوهرة
حافظ
على سلامتها
Ray-Ban
أعظم المنتجات العالمية تجدونها فى
دار النظارات
نزار عبد الرحمن نقاش
المحل الرئيسى : شارع فهد السالم (الجهرة سابقا - أمام البريد)
الفرع : شارع الخليج العربي (السيف) قرب قصر الضيافة
ص . ب ١٤٥٨ ت ٣٦٥٨ كويت
النظارات العالمية ماركة
بوش آند لومب
سافيلو
بوهلر
آمور
برسول
BAUSCH & LOMB
SAFILO
BOHLER
AMOR
PERSOL
أحدث وأتقن ما أنتجته صناعة النظارات الطبية والشمسية
يقدم إلى حضرة صاحب السمو حاكم الكويت المعظم وإلى حكومة
الموقرة وإلى شعب الكويت العظيم أطيب التهانى بمناسبة
الانتهاء من مشروع ميناء الكويت الجديد


كن عصريًا باقتناء السيارة
بيچو
٤٠٤
الوكيل العام بالكويت
تهنئة خالصة .. وتمنيات طيبة
نرفعها إلى حضرة صاحب السمو حاكم الكويت المعظم
وحكومته الموقرة وإلى شعب الكويت الكريم
بمناسبة انتهاء مشروع الميناء الجديد
خليفة الغانم وسيد حميد
تجار عموميون ، مقاولون وممثلو مصانع
ص . ب ٢٠٠ تليفون ٣١٧٠ / ٢٦٢٢ برقيا إيجل - كويت



حقائق عن الميناء والجمارك بالكويت

● صمم الميناء الجديد بحيث يعيش ١٠٠ عام على الاقل

● جميع الارصفة مزودة بموانع الاصطدام الاوتوماتيكية .

● تقوم جميع الارصفة على اعمدة من الخرسانة المخلوطة مع اسلاك الصلب المشدود تحت ضغوط عالية جدا بحيث تتوافر فيها الصلابة والمرونة معا . والكويت هي ثاني دولة في العالم تستعمل هذه الطريقة الحديثة بعد امريكا ...

● استغرق بناء الميناء الجديد سنتين وتكلف انشاؤه اكثر من ١٥ مليون جنيه استرليني واستعمل فيه (٤٨٠٠٠) ياردة مكعبة من الخرسانة و١٦١٠ أطنان من اسلاك الصلب المشدود واستخدم في بنائه الف عامل يوميا .

● دخلت اول باخرة كبيرة الى الميناء الجديد في يوليو من العام الماضي .

● طول القناة المغمورة ٣ اميال وعرضها ٥٠٠ قدم وعمقها ٢٤ قدما .

● ازيلت من طريق القناة ثلاثة ملايين ونصف مليون ياردة مكعبة من الصخور .

● انشىء في المنطقة الجمركية مكتب لمقاطعة اسرائيل وتنفيذ توصيات جامعة الدول العربية في هذا الشأن .

● لاتزيد الرسوم الجمركية بالكويت على ٤٠/٠ فقط .

● تقوم دائرة المطبوعات والنشر بالكويت حاليا بطبع سجل فاخر كبير عن أعمال دائرة الميناء خلال عامي ١٩٥٩ و ١٩٦٠ ويحتوي هذا السجل الكبير على ادق البيانات والاحصاءات والمعلومات التي تهم جميع المتصلين بالدائرة ورجال البحر والمشتغلين بحركة استيراد وتصدير البضائع كما يحتوي على مجموعة نادرة من الصور الفوتوغرافية التي تبين مدى التقدم العظيم الذي احرزته دائرة الميناء بالكويت .

● اسم رئيس الجمارك والموانىء بالكامل هو سعادة الشيخ خالد العبدالله السالم الصباح وهو نجل حاكم الكويت المعظم . ومدير عام الموانىء هو السيد محمد قبازرد الذي راس وفد بلاده لدى المؤتمر الدولي لسلامة الارواح في البحار لسنة ١٩٦٠ الذي انعقد مؤخرا بلندن في الفترة مابين ١٧ مايو و ١٧ يونيو الماضي . وهو المؤتمر الذي نظمته الامم المتحدة . ونائب مدير الموانىء هو السيد جاسم العنجري . ومدير عام الجمارك هو السيد عبد السلام شعيب ونائب مدير الجمارك هو الاستاذ حمد البحر .

عبد الرحمن محمد البحر

استيراد - تصدير - قومسيون - وكالات بواخر

ص.ب ٨٩ = ت : الدائره : ٢٤٧٥ المعرض : ٢٤٤٥-٢٢٣٥ برقيا : بحر الكويت

الوكيل العام بالكويت (الخليج العربي) لشركات الملاحة الآتية :

1. UNITED NETHERLAND NAVIGATION CO.
2. NEDLLOYD LINE
3. JAVA PACIFIC & HOEGH LINES
4. BHARAT LINE
5. GIL-AMIN STEAM NAVIGATION CO.

بمناسبة إتمام مشروع بناء ميناء الكويت الجديد بالشويخ
يرفع إلى حضرة صاحب السمو
الأمير عبد الله السالم الصباح
حاكم الكويت المعظم وإلى حكومته الموقرة وإلى الشعب الكويتي الكريم
أصدق التهاني وأطيب الأماني
راجيا للبلاد دوام التقدم والازدهار في عهد أميرها وحاكمها المعظم

محمد عبد الرحمن البحر

كويت - (الخليج العربي)

برقيا : معتصم ت ٢٧٦٨ / ٢٢٦١ / ص.ب ١٤٨ كويت

يقدم أخلص تهانيه وأطيب أمانيه لحضرة صاحب السمو
حاكم البلاد المعظم
والى حكومة الكويت الموقرة ..
والى الشعب الكريم ..

بمناسبة إتمام إنشاء ميناء الكويت الجديد بالشويخ

وكيل "كاتربلر" للمكاين البحرية



خطوط "الهنسا" الألمانية البحرية

DEUTSCHE DAMPFSCHIFFAHRTS - GESELLSCHAFT "HANSA" BREMEN.



الخطوط اليوغوسلافية البحرية

JOGOSLAVENSKA LINIJSKA PLOVIDBA, RIJEKA YUGOSLAVIJA.

محركات كلفن البحرية



اليخت "موفق" طوله ٨٠ قدماً من أفخم اليخوت
فى الشرق وهو مزود بمحركين (كلفن) T. 8



KELVIN

محرك (كلفن) ديزل نوع "لى ٨" "T. 8"
القوة : ٢٤٠ حصان
السرعة : ١٠٠٠ لفة فى الدقيقة

محركات كلفن البحرية

KELVIN

محركات بترول من ٧½ إلى ٣٠ حصان
محركات ديزل من ١٠ إلى ٢٤٠ حصان

محركات (كلفن) البحرية التى
تعمل بالبترول أو الديزل هى
أقوى وأحدث ما انتجته
المصانع للآن حيث تمتاز
بالقوة والاقتصاد والمتانة

أحمد محمد الغانم وأولاده ليمتد

يتقدمون بأخلص عبارات التهنئة الى حضرة صاحب
السمو حاكم الكويت المعظم وحكومة الكويت الموقرة والشعب
الكويتي الكريم بمناسبة إنتهاء العمل فى إنشاء :

ميناء الكويت البحرى الجديد

الوكيل العام بالكويت :

أحمد محمد الغانم

وأولاده ليمتد

تلفون ٣٨١٤

يعقوب يوسف
بهبهاني

ص.ب ٣٣٤ - تليفون ٢٢٤٩

برقياً "بركات" كويت

وكيل الشركات البحرية الآتية بالكويت

J.I.P LINE
JAPAN - INDIA - PAKISTAN
& PERSIAN GULF PORTS LINE
JOINT SERVICE:
Iino KAIUN KAISHA - LTD.,
(General - Cargo - Kuwait).
NISSAN KISEN KAISHA - LTD.
SHINNIHON STEAMSHIP
Co LTD.
MITSUBISHI SHIPPING
Co LTD.

محمد صالح
بهبهاني

ص.ب ٣٧٠ - تليفون ٢٢٤٣

برقياً "شبنك" كويت

وكيل الشركات البحرية الآتية بالكويت:

MAERSK LINE,
"Copenhagen"
HELLENIC LINE,
"New York"
LAURO LINE,
"Naples"
LOMBARDA LIGURE,
"Genoa"
GESTIONI MARITIME,
"Palermo"

تتقدم إلى مقام حضرة صاحب السمو الأمير

عبد الله السالم الصباح

حاكم الكويت المعظم

وإلى حكومته الموقرة وإلى شعب الكويت الكريم

أخلص التهاني وأطيب الأماني

بمناسبة انتهاء مشروع الميناء الجديد بالشويخ

مشاهير الفنانين العرب يزورون الكويت



أم كلثوم

اجتذبت الكويت عددا كبيرا من الفنانين ٠ فقد زارها عبد الحليم حافظ منذ سنتين بدعوة خاصة من الشيخ عبد الله المبارك وأمضى فيها بضعة أيام في ضيافة الامير ٠ وزارها أيضا فريد الاطرش أكثر من مرة كان آخرها في مطلع العام الحالى حيث نزل ضيفا على الشيخ دعيج السلمان وأحيا خلالها بعض الحفلات الخاصة وأخذت له تسجيلات كثيرة وغنى بعض أغانيه المعروفة وعزف التقاسيم على العود ٠ وقد اصطحب فريد معه الى الكويت فرقة مكونة من أنور منسى وعبد الفتاح منسى وحسين فاضل وضابط ايقاع ٠

وفى هذا العام زار محمد عبد المطلب الكويت وقدم بعض الحفلات والتسجيلات الخاصة ٠ وقامت الاذاعة الكويتية بدعوة عدد كبير من المطربات والمطربين العراقيين والمصريين واللبنانيين ٠ وتكونت فيها

فرقة موسيقية شرقية بقيادة عازف الكمان المصرى المعروف نجيب رزق الله الذى كان من أبرز أفراد تخت أم كلثوم ٠ كما دعت الاذاعة الكويتية الملحن المعروف مرسى الحريرى ليقدم الالحان والاغانى فى البرنامج ٠

ويعمل بالكويت أيضا الفنان عبد العزيز محمد مشرفا عاما على التفتيش الموسيقى بدائرة المعارف ٠ وعبد العزيز محمد هو نفسه الذى كان رئيسا للتخت الشرقى بالاذاعة المصرية منذ انشائها ثم مستشارا لقسم الموسيقى والغناء ٠ وهو بالاضافة الى ثقافته الموسيقية الواسعة حاصل على بكالوريوس فى العلوم الاجتماعية ٠

***

ومنذ سنوات ثلاث زار الكويت محمد فوزى والسيدة مديحه يسرى وكانا ضيفين على خال مديحة واسمه فريد سليمان الذى يعمل مقاولا بالكويت كما زارتها فى نفس السنة الفنانة ماجده وكانت ضيفة على شقيقها توفيق الصباحى الموظف بدائرة مالية الكويت ٠

وتجرى الآن المفاوضات مع كوكب الشرق السيدة أم كلثوم لتسافر الى الكويت لاحياء بعض الحفلات التى ستقام على مسرح دار سينما الحمراء ٠ وسينما الحمراء تعتبر بحق من أفخم دور السينما فى الشرق ٠ وقد قام المهندس المعروف الدكتور سيد كريم بوضع تصميماتها



عبد الحليم حافظ



فريد الاطرش



ماجـدة



محمـد فوزى



مديحة يسرى



محمد عبد المطلب

كما قام مكتبه بالكويت بالاشراف الفنى على انشائها ٠

***

وفى الكويت تصادفك حقيقة فى منتهى الغرابة ٠٠ وهذه الحقيقة هى أن الكويتيين عبارة عن مجموعة من الفنانين ٠! كلهم فنانون ٠٠ وهناك تلاحظ أن عزف العود والمرواس والطبنة (ويسمونها الدمبك) وحتى الغناء هى أشياء يجيدها كل شخص تقريبا ٠ والشخص الذى لايجيد شيئا على الاطلاق تراه من عشاق الغناء ويهتز بكل جسمه طربا لدى سماعه الموسيقى ٠

***

وقد حاولت طويلا أن أعرف سبب هذه الظاهرة العجيبة ٠ وأخيرا عرفت السبب ٠ فالكويتيون كانوا خلال تاريخهم الطويل وقبل ظهور النفط فيهامن رجال البحر سواء من الغواصين الذين يبحثون عن اللؤلؤ أو التجار والبحارة الذين يسافرون بالمراكب الشراعية الى الهند والصين وشرق أفريقيا طلبا للمبادلات التجارية ٠ بينما أقاربهم بالكويت ينتظرونهم عند شاطىء البحر فى لهفة وشوق ٠ وكانت الموسيقى هى تسليتهم الوحيدة ٠ كما تعرضت الكويت فى تاريخها لعدد من الغزوات والحروب وتأثرت أغانيهم بذلك فهى تتحدث دائما عن الشجاعة والتضحية ٠

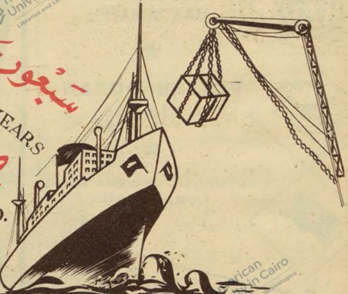
***

وفى السنوات الأخيرة وثبت الاذاعة الكويتية وثبة كبيرة ٠ وصاحبت هذه الوثبة نهضة موازية فى الاغانى الكويتية ٠ وظهر ايضا مطربون وملحنون من الشباب الكويتى ٠ ومن هؤلاء شادى الخليج وعوض دوخى واحمد باقر وحمد الرجيب الذى يشغل فى نفس الوقت منصب مدير عام دائرة الشئون الاجتماعية بالكويت ٠ ويلاحظ أن الالحان الجديدة كلها مستمدة من البيئة الكويتية الصميمة وأغانى البحر القديمة ٠

***

وابرز لحن ظهر فى هذه السنة هو لحن : (لى خليل حسين) أى لى حبيب جميل ٠ وقد ذاعت هذه الاغنية وأصابت نجاحا كبيرا ٠







عادل هيكل امضى عقد احتكار لمدة سنتين

تحقيق يكتبه : جليل البنداري

المخطوف رقم ١ يواجه التجربة أمام الكاميرا !

خرجت من الكرة بهدوء الأعصاب .. ومن السينما بقبلة هند رستم

السينما تختطف نجوم كرة القدم من الملاعب !

اختطفت عادل هيكل - حارس مرمى الاهلى - الذى يلعب الآن دورا هاما فى فيلم «اشاعة حب» .. واختطفت صالح سليم - قلب هجوم الاهلى - الذى يلعب الآن فى فيلم السبع بنات .. وهى فى الطريق لاختطاف نبيل نصير جناح الزمالك !

ان والدة عادل هيكل تعارض فى اشتغاله بالسينما رغم انها تشجعه على ممارسة كرة القدم وتحرص دائما على مشاهدته فى كل مباراة !

وكذلك تعارض زوجة الكابتن صالح سليم - صديقة فاتن حمامة الروح بالروح - فى اشتغال زوجها بالسينما رغم انها اول من تصفق له فى الملاعب !

وما زال نبيل نصير مترددا بين السينما وكرة القدم !

الغلطة بجول

قال لى عادل هيكل ان التمثيل فى السينما اسهل بكثير من كرة القدم .. فانا حين اخطىء فى التمثيل ، يتولى المخرج اعادة اللقطة مرة ومرتين وثلاث مرات .. ولكنى حين اخطىء فى الملعب فان الغلطة تحتسب على بجول !

وجمهور السينما يشتم النجوم اذا لعبوا فيلما ساقطا . اما جمهور كرة القدم فانه يقذف نجوم الكرة بالطوب وبزجاجات الكوكاكولا !

لم أرتبك ولكنى تلعثمت

قلت لعادل هيكل :

- الم ترتبك امام الكاميرا ؟

قال :

- لم ارتبك .. لقد لعبت فى الاتحاد السوفيتى امام ١٢٠ ألف متفرج ولم ارتبك .. ولكنى تلعثمت مرتين فى الكلام !

- ماذا تفعل لو نجحت فى السينما ؟

- سأستمر فى التمثيل .

- وتعتزل الكرة ؟

- يستحيل ! .. الكرة هى التى خلقت منى انسانا مشهورا .. ولولا الكرة لما عرفتنى السينما ! .. ان الكرة هى هوايتى الاولى !

- والسينما ؟

- تأتى فى المرتبة الثانية !

عرض بمبلغ ١٠ آلاف جنيه .

- هل عروض السينما اكبر او عروض الكرة ؟

- حتى الآن عروض الكرة اكبر !

- ما اكبر عرض تقدم به احد الاندية اليك ؟

- عرض بمبلغ ١٠ آلاف جنيه ومرتب شهرى قدره ١٥٠ جنيها من احد الاندية بتركيا !

- لماذا تركيا بالذات ؟

- انا اسمى فى تركيا اكبر من اسمى فى القاهرة !

- وماذا اجبت على هذا العرض ؟

- اجبت بالرفض !

- لماذا ؟

- لاننى لا استطيع ان اترك بلدى والعب فى الخارج !

نار الاهلى ولا جنة ابو رجيلة

- لماذا تفضل الاهلى على الزمالك ؟

- لان الاهلى هو الذى ربانى !

ثم قال :

- لقد عرض على المليونير ابو رجيلة مبلغ ٥٠٠ جنيه وعقدا بمرتب شهرى قدره ٢٥ جنيها لمدة خمس سنوات وشقة مجانا فى عمارة ابو رجيلة بشارع سليمان باشا ، وتمضية اجازة الصيف فى ايطاليا على حسابه !

- ولماذا رفضت هذا العرض السخى ؟

- لان النادى الاهلى هو ابى وامى واهلى جميعا !



سعاد حسنى .. منتشرة فى الافلام



فاتن حمامة امنية عادل هيكل على الشاشة

عادل هيكل يرفض ١٠ آلاف جنيه من تركيا

أنا لاعب أوليمبى

وقال عادل هيكل انه لعب فى فرنسا وبريطانيا واسبانيا والبرتغال وبلجيكا وتركيا والاتحاد السوفييتى والسودان وتونس وغانا ونيجريا ولبنان والاقليم الشمالى واليونان وايطاليا .. وقال ايضا انه استطاع ان يصد فى سنة ١٩٥٧ هجوم ثلاثة لاعبين ثمنهم فى ايطاليا نصف مليون جنيه فلم يستطع واحد منهم ان يصيب مرماه بهدف واحد !

– لماذا اخترت لنفسك مركز حارس المرمى ؟

– لاننى احب النط والشقلبة !

– ما اقوى فريق رايته فى حياتك ؟

– البرازيل !

– واقوى لاعب فى البرازيل ؟

– بيليه

– كم عدد الاهداف التى اصيبت بها ؟

– ثلاثة !

– وعدد الاهداف التى استطعت ان تصدها ؟

فضحك وقال :

– دى عاوزة عداد !

فن حرامية . .

ان عادل هيكل يشترك مع عمر الشريف وسعاد حسنى ويوسف وهبى فى فيلم « اشاعة حب » من انتاج مخرج الاشاعات فى الوسط السينمائى جمال الليثى واخراج فطين عبد الوهاب .. وهذا الفيلم مقتبس عن المسرحية الذى يعطيه الآن محاضرات فى التمثيل والالقاء !

الشهرة والفلوس

قلت لعادل هيكل :

– ما رايك فى السينما ؟

– الدلدة !

– هل تعمل فى السينما من اجل الشهرة او الفلوس ؟

– من اجل الشهرة !

– وهل تنقصك الشهرة ؟

– نجم الكرة ينتهى فى سن معينة اما نجم السينما فلا ينتهى !

يقول اصدقاء عادل هيكل انه اعتاد بعد كل مباراة ان يتناول ١٢ قطعة جاتوه ويشرب ست زجاجات كازوزة.. وفى المساء يرقص تشا تشا تشا تشا تشا تشا

ويقول عادل هيكل ان امنيته فى الحياة ان يلعب فيلما امام فاتن حمامة !

ساحرة الكرة

قلت لعادل هيكل :

– من هو اللاعب العربى الذى يمكن ان تسميه ساحر الكرة ؟

قال :

– صالح سليم

– ومن الذى يليه ؟

– الضيظوى !

– ثم من ؟

– رفعت الفناجيلى !

– واعظم حارس مرمى :

فسألنى عادل :



عمر الشريف وسعاد حسنى فى أحسن قبلة ..

الانجليزية المشهورة « حديث المدينة » . وهذه المسرحية سبق ان قدمها المسرح القومى باسم « الحالة ج » ولعب الدور الاول فيها فؤاد شفيق .. وقدمتها فرقة الريحانى باسم « الرجالة مابيعرفوش يكدبوا » ولعب الدور الاول فيها الممثل العصبى عادل خيرى ! .. وقدمتها فرقة ساعة لقلبك باسم «ماكان من الاول » ومثل دور البطولة فؤاد المهندس الشهير « بمحمرود » !

وعمر الشريف يلعب نفس الدور الذى لعبه هؤلاء الممثلون لاول مرة على الشاشة ..

وعادل هيكل يقول انه ممثل محظوظ لانه التقى فى اول فيلم بيوسف وهبى

– بينى وبينك أم للنشر ؟

قلت له :

– بينى وبينك ؟

قال بسرعة :

– أنا !

القبلة وهدوء الاعصاب

قلت لعادل هيكل :

– مادورك فى الفيلم ؟

قال :

– خطيب هند رستم !

– ماذا افدت من الكرة ؟

– هدوء الاعصاب !

– ومن السينما ؟

– قبلة هند رستم !

جليل البندارى



يوسف وهبى
دروس لعادل فى التمثيل



هند رستم
يتنافس عليها عمر وعادل فى الفيلم

النصف الحلو

تقدمه
ايفلين رياض



نهلة رغدان من بنات الفتوة فى الاقليم الشمالى كانت فى استقبالات السيد الرئيس بالاقليم الشمالى .. وقفت نهلة الساعات فى انتظار مرور الموكب لتحية الرئيس والهتاف له .. القت ثلاث خطب وسط زميلاتها .. كانت كل خطبها مرتجلة وقاطعتها زميلاتها بالتصفيق والهتاف للوحدة العربية

ضبط أخطر شبكة لجواسيس الأزياء!

اطفات بيوت الازياء النور الاحمر فى هذا الاسبوع .. انتهت الايام التى كان يعيش فيها مصممو الازياء على حساب أعصابهم ، فمع بداية كل موسم تبدأ حالات التوتر والقلق والحذر التى تسيطر على كل فرد فيهم ، والسبب هو الخوف من جواسيس الازياء الذين يأتون من لندن ونيويورك وكل عواصم أوربا الى باريس لنقل أحدث الموضات التى وصلت الى بيوت الازياء هناك ..

وهؤلاء الجواسيس يمتازون بلباقة وذكاء وسرعة خاطر غريبة جدا ، فالواحد منهم ، لكى يحصل على سر من أسرار موضة خليفة ديور ، يجب أن يبذل أضعاف الجهد الذى يبذله لو أراد الحصول على سر من أسرار ديجول !

ويتضح من ذلك أن جواسيس الازياء فى باريس أخطر من جواسيس الحرب ، ولهذا نرى أن بيوت الازياء هناك تتخذ احتياطات كثيرة لحماية الموضات من شبكات الجاسوسيه ..

وكل بيت من بيوت الازياء فى باريس يستخدم أكثر من مائه عين لحماية معروضاته من هؤلاء الخطافين ، وخليفه ديور وحده يستخدم ٢٠٠ عين لمراقبه كل من يدخل صالة عرضه ..

وفى العام الماضى اكتشفت عيون ديور أخطر شبكة من شبكات الجاسوسيه .. كانت هذه الشبكه مكونه من ايطاليتين وأمريكيه .. دخلت الثلاث صاله العرض واخذت كل منهن تحدق فى كل شىء وتنقله .. وفى الحال ألقى رجال ديور القبض عليهن ، واستدعوا بوليس باريس ، وعند محاكمتهن وجهت اليهن تهمة التجسس على أسرار موضة ديور ..

وحكم القاضى عليهن بتعويض قدره خمسة آلاف جنيه والسجن ستة شهور !

وبيوت الازياء فى باريس تحرص على عدم اذاعة الموضه الجديدة الا قبل الافتتاح بـ ٢٤ ساعة فقط ، وأهم سر بالنسبة للموضه هو طول الفستان أو قصره ، فايف سان لوران مثلا ، او خليفه ديور ، أعلن فى هذا العام أن الموضة هى الفستان الذى يصل الى منتصف الركبة ، ولم يعلن هذا الا فى اللحظات الاخيرة قبل الافتتاح ..

والعجيب فى الامر أن البنات اللاتى يعملن فى بيوت الازياء بباريس ، على استعداد للحديث معك فى كل شىء الا الموضه ، حتى لا تقع أى واحدة منهن فى فخ جاسوس من الجواسيس

وخليفه ديور يعلق دائما بكل باب من أبوابه لافته عليها كلمه « ممنوع الدخول »

والقانون فى فرنسا بالذات يحمى مصممى الازياء ويحمى أفكارهم ، والسبب هو اعتماد فرنسا على الربح الفاحش الذى تدره بيوت الازياء من انتشار الموضات التى تخرج من بلادها ! ودائما يسعى المصمم الى تسجيل ابتكاره قبل العرض ، وهذا التسجيل يتم فى سريه تامة !

وتعلق مصممة الازياء العربيه « ايفون ماضى » على جواسيس الازياء فى باريس فتقول ، انهم مجانين ، فالمسالة ليست الا مجرد توارد خواطر ، فانا مثلا فى عام ١٩٥٨ ابتكرت « الكولة » افرو واتهمنى الناس فى هذا الوقت باننى لم أراع الذوق فى هذه الموضه ، وفى هذا العام أعلن بيت ديور عن نفس الابتكار الذى ابتكرته من سنتين !.. وليس معنى هذا أن بيت ديور سرق منى الفكرة ، ولكن المسالة فى نظرى ليست سوى توارد خواطر !

وتقول مصممة الازياء صوفى اندراوس انها ذهبت الى بيت ديور فى العام الماضى .. واستطاعت أن تدخل هذا البيت بحجه أنها صحفيه عربية ، وبذلك قدمت لها جميع التسهيلات الممكنة . وأخذت عددا محترما من الصور ، ولاحظت أن هذه البيوت لا تفتح أبوابها الا للامريكيين فقط فهم الوحيدون الذين تقدم لهم التسهيلات بدون قيد ولا شرط ، والسبب هو الدولار!



تقول ايفون ماضى انها ابتكرت موضة الفراء سنة ١٩٥٨ وفى هذا العام جاءت هذه الموضة من باريس .. والمسالة كلها توارد خواطر فى تصميم الازياء

آمال .. ملكة الشعر

طلت دمشق تبحث عن ملهمه للشعر والشعراء حتى الصباح ، وأخيرا انتخبت « آمال سكر » من بين أجمل شقراوات الشمال !

والملكه الجديدة المتوجه على عرش الشعر عمرها ١٩ سنة ، وأحب الشعراء الى قلبها : أحمد شوقى ونزار قبانى وشكيب الجابرى ، وتحب الموسيقى وتهوى الرقص بكل أنواعه

وقد تعرضت الملكة الجديدة لحملة صاخبه بعد انتخابها مباشرة .. فقد وقف أحد الشبان بعد انتهاء المسابقه ليعلن أن خطيبته أجمل من الملكة ألف مرة او كادت الازمه تشتد لولا تدخل الحاضرين ..

وهذه المسابقة تعد الاولى من نوعها ، وقد أقامتها جمعيه الادباء العربية فى دمشق للاستفادة من ايرادها فى تنفيذ مشروعاتها

وفازت باللقب الثانى فى هذه المسابقه « لبنى غنحورى » التى تعمل بوزارة الثقافه والارشاد بقسم الفنون الشعبية ، وهى أديبه لها أكثر من قصة آخرها « عودى ياحنانى » .. وقد أجمع كل الحاضرين على أنها أحق باللقب من الفائزة الاولى !



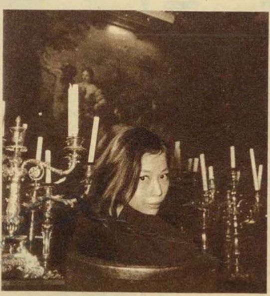
آمال سكر .. ملهمة الشعراء
عمرها ١٩ سنة



لبنى غنحورى .. الفائزة الثانية اجمع الكل على انها اجمل من الأولى ...

توحيد الجمعيات النسائية

فاطمه عنان ، رئيسة مكتب النشاط النسائى بالاتحاد القومى ، تبحث فى هذه الايام مع مقررات لجان النشاط النسائى بالقاهرة ، الخطوات التى ستتم لتنفيذ احد القرارات الخطيرة التى أصدرها المؤتمر العام ، وهو القرار الخاص بتكوين اتحاد نسائى عالمى عربى ، والخطوات التى تم الاتفاق عليها لتنفيذ القرار الهام تبدأ بادماج الجمعيات النسائية فى الاقليم الجنوبى وجعلها فى صورة اتحاد نسائى يتبع مكتب النشاط النسائى .. ولقد تم حتى الآن ادماج ٣٠٠ جمعية من جمعيات الاقليم الجنوبى وأرسلت كل جمعية من الجمعيات المنضمة مندوبة عنها للاجتماع باعضاء النشاط النسائى بالاتحاد القومى . وبعد أن يتم توحيد الجمعيات النسائية فى الاقليم الجنوبى ، تبدأ المرحلة الثانية بتكوين اتحاد دائم للجمعيات النسائية بالاقليم الشمالى وعددها ٢٠٠ جمعية نسائية وبعد ذلك تبدأ الدعوة الى تكوين اتحاد نسائى عالمى يضم اتحادات النساء فى جميع أنحاء العالم العربى وسيتم تنفيذ هذه المراحل فى خلال ٣ سنوات وبعدها تتكون مجلس ادارة لاتحاد الجمعيات النسائية . وقد تم فى الاسبوع الماضى اجتماع مندوبات الجمعيات النسائية بالاقليم الجنوبى ، كما حضرت ممثلات لبعض الجمعيات فى الاقليم الشمالى .



صديقة زوج الأميرة عادت للغناء

« جاكى شان » الفتاة الصينية الرقيقة ، وصديقة « تونى ارمسترونج جونز » قبل زواجه من الاميرة مارجريت ، تعمل مغنية فى أشهر فنادق « وست اند » .. وهذا الفندق يعتبر منبعا لاكتشاف جميع المواهب فى لندن .. وقد اختار تونى « جاكى شان » بعينيها المعبرتين ووجهها الهادىء الشرقى لتكون موديله المفضل فى معظم أعماله الفنية .

وجاكى نحيفة لدرجة أن الميكروفون يكاد يحجبها عن الجمهور ، وقد نالت شهرة كبيرة بعد زواج تونى من مارجريت لقصة الصداقة والغرام التى أشيعت عنهما .. وتمتاز جاكى بوجه معبر وصوت جميل ، ومن المنتظر أن يكون لها مستقبل عظيم

امتحان لـ ٢٥٠٠ زوجة سعيدة!

بعد دراسة لألفين وخمسمائة حالةزواج سعيد .. دام أكثر من ثلاثين سنة يعلن معهد « دورهاوس » الذى يبحث المشاكل الاجتماعية بامريكا آخر احصائياته فيقول:
بعد دراسة وافية عميقــة لكل هذهالزيجات الناجحة اتضح أن هناك أساسا واحــد لا يتغير لاى زواج ســعيد وهذاالاساس يتكون من ثلاثة أسباب يجب أن تتوافر فى الزواج والا كان معرضا للفشل وهذه هى النتيجة :

أن يحب الزوجان نفس الاشــخاص والاصدقاء ونفس الهوايات ونفس المثــل والمبادىء .

وقد وصلت الى المعهد اجابات آلاف الزوجات الســعيدات ، وهن يكشفن لك السر فى ســعادتهن الزوجية .. وهذه اجابات بعض منهن :

– اننى أحاول أن أكون أنيقة دائما وأن أبدو جذابة فى عينيــه ولذلك فاني أفضل ان يرانى عشرة رجال دون زينة على ألا يرانى زوجى دقيقة واحــدة وأنا مهملة فى مظهرى

– اننا نحب الرقص والموسيقى والتنس والسباحة ونقضى كل أوقات فراغنا معــا فى ممارسة هذه الهوايات

– ان طباعنا مختلفة كل الاختلاف ولكن أذواقنا واحدة ونحب نفس الطريقــة فى قضاء عطلة آخر الاسبوع

– منذ بداية زواجنا حاولت أن أدرس ميوله واتجاهاته والاشياء البسيطة الصغيرة التى تسعده وبذلك لم أجد مشاكل فى حياتى معه .

– علمت أنه يفضل ان يقضى أوقات فراغه مع أصدقائه فجعلت بيتنا جذابا مريحا وبهذا أصبح يدعو أصــدقاءه الى البيت بدلا من مقــابلتهم فى الخــارج وأصبحت أنا أفضل أصــدقائه لمدة ٤٠ سنة الآن .



الأيدى الناعمة تصنع التليفزيون العربى

الايدى الناعمة تقدم لك قريبا اول جهاز تليفزيون عربى .. كل خطوة من خطوات انتاجه تقوم بها الآن فتيات فى عمــر الزهور ، فيقمن بتركيب قطعه الدقيقة التى تتكون منها شبكة التوصيلات ، فتنعكس الصورة على الشاشة وتذيع الصوت ، ثم تقوم الفتاة بعد ذلك بتجربة الجهاز عن طــريق غرفة ارسال اقيمت خصيصــا للتجارب داخل المصنع .

ويقول مستر « هارى نوول » الخبير الامريكى فى صناعة التليفزيون والمنتدب للاشراف على انتاج المصنع : ان جميع الفتيات اللاتى يعملن فى المصنع اثبتن جدارة فائقة فى عملهن ، لدرجة أن الجهاز العربى الذى سيغمر الاسواق قريبــا ، سينافس أشهر الماركات العالمية ، وقد ساعد على ذلك أن تصميمه عالمي ، وخاماته وقطعه الداخلية من الانواع الممتازة التى تصنع منها أشهر أجهزة التليفزيون فى العالم .

وعدد الفتيات اللاتى يقمن بهذا العمل الفنى ، ثلاثون . لايقل مؤهل أى منهن عن شــهادة التوجيهيــة قســم علمى . ومنهن طبيبة أسنان ، وبعضهن طالبات منتسبات فى كليات الآداب والحقــوق والتجارة ، وجميعهن تتملكهن هواية اللاسلكى والتليفزيون ، ومعظمهن التحقن ، بعــد حصولهن على شهادة التوجيهية ، بمعاهد اللاسلكى وحصلن منها على دبلومات

مثل طيب للمرأة العاملة

وترأس قسم اختبار الاجهزة، المهندسة عفاف أحمــد مصطفى ، خريجة كليــة الهندسة قسم الكهرباء .

وتضرب المهندسة عفاف المثــل الطيب للمرأة العاملة فتقول : ان العمل اليدوى متعب أكثر من أعمال المكاتب ، الا أنها تشعر بسعادة كبيرة فى عملها الجــديد عندما ترى نتيجته فى صورة حية مثــل جهاز التليفزيون

وتقول الطالبات الحاصلات على الشهادة التوجيهيه : أن المصنع حدد لكل فتاة مرتبا قدره اثنا عشر جنيهــا شهريا فى فترة التمرين ، على أن يزاد هذا المبلغ بعــد انتهاء هذه الفترة .

وهناك ثلاثة مهندسين يعملون وســط هذه الباقة من الفتيات ، وكلهم من خريجى كليات الهندسة ، قسم اللاسلكى . ويؤكد المهندس صالح الحريرى المشرف على المصنع أن اختيار ادارة المصنع للفتيــات كان موفقا ، فالصبر والدقة اللذان تمتاز بهما المرأة ، لازمان لهذه العملية الدقيقه

بقى أن تعرف أن جهــاز التليفزيون العربى سيكون معدا للعرض فى الاسواق بعد حوالى شهر ، وفى هذه الفترة سيكون انتاج المصنع للاجهزة ، ٥٠ جهازا فى اليوم ، ويقدر المسئولون أن يزيد الانتاج بعد هذا الموعد بحوالى سته شهور الى ٨٠ جهازا فى اليوم ، أى بمعدل خمس دقائق ونصف دقيقة لانتــاج الجهاز الواحد ، وهكذا يخرج الى النور أول تليفزيون عربى مصنوع بأيد ناعمة

مطلوب فتيات فورا

والآن مطلوب من الفتيات الحاصلات على التوجيهيه قسم علمى ، الراغبات فى العمل بهذا المصنع ، الاتصال بالهيئة العــامه لتنفيذ مشروعات الســنوات الخمس ، لان المصنع فى حاجه الى دفعــات جديدة من الفتيات للعمل به فى مختلف اقسامه الفنيه



حامل المجلات من السلك الرخيص

فكرة بسيطه تستطيعين تنفيــذها بسهولة ودون ان تكلفك شيئا .. اشترى عدة امتار من الســلك السميك وثمن المتر منه لا يزيد على عشرة قروش ، ثم شكليه حسب الرسم الذى يحــلو لك وقومى بتلوينه باللون الذى تفضلينــــه والذى يناسب أثاث الغرفة ثم ارسليه الى أحد السباكين لكى يلحم أجزاءه وبذلك تحصلين على حامل للمجلات لا يكلفك شيئا



أجمل ڤيلا تصبح قطعة من الصحراء

انقلبت الڤيلا الى خيمة فى الصحراء وضعت صاحبتها على نوافذها وأبوابهــا ستائر حمراء وصفراء تشبه نفس الستائر التى تعلق داخل خيام البدو وبداخلها كراس عليهــا اغطية من الخيــزران ، ومفارش من القش على كل قطعة أثاث ، والبرش العربى على الارض بدلا من السجاد! ثم بعد كل هذا ، اذهبى الى المعادى لمقابلة صاحبة الڤيلا « مرجريت فيبون » لتأخذك من يدك وتجعلك تشــاهدين اغرب حياة تعيشها فنانة فى أجمل ضواحى القاهرة فالباب الخارجى فى ڤيلتها احضرته من الواحات الخارجة ، وهو عبارة عن سيقان اغصان رفيعة ، بعضها مربوط ببعض ، ولها مفتاح خشبى كبير أسنانه من نوى البلح !

وكل أرضيــة حجرات الڤيلا مفروشــة بالزلط والرمال والصالون به الديكور فالقلل الحمراء ، وصــوانى القش ، والاوانى الزجاجيــة الخضراء ، كل هذا معلق على الارفف بجانب مــسباطة بلح سمانى .. وتسأل صاحبة الڤيلا : من أين كل هذا ؟ فتقول لك : من بلاد النوبة والواحات !

وفى كل مكان من الڤيلا ترى لوحات عربية وأنابيب وفرشا ، تعتبرها مرجريت كل شىء فى حياتها ، فهى فنانة التقى أبوها السويسرى بأمها النمســاوية على مركب كان قادما الى القاهرة ، ولعب الحب معهما دوره ، وكانت النتيجة أن تزوجا وعاشت قصة الحب فى القاهرة ، وكانت ثمرتها « مرجريت » التى قيدت فى دفتر مواليد العباسية ..

ومرجريت تعيش كل أيامها فى الريف وصحراء مصر لترسم من البيئة لوحات فنية ، تطير بها سنويا الى سويسرا وألمانيا وفرنسا وتعرضها هناك .

وهى تميل الى الوحدة ، ولم تتزوج لان الفن سرق منها كل وقتها وجعلها تصل الى الحلقة الرابعة بدون زواج !

والدرس الاول الذى تعطيه لكل فنانة تقابلها ، هو الا ترفض العريس اللقطة الذى يتقدم لها ، فأى فنانة لن يغنيها الفن عن الرغبة فى تكوين أسرة ، وخاصة عندما تتقدم السن بها !

ومرجريت تحب الاطفال ، وتنتقل دائما بدراجة بخارية ، وتقوم بالتدريس فى الجامعة الامريكية .





عارضة الازياء « انتيجون » تعرض « تاييور » للشتاء .. وقد ظهر هذا الزى فى عرض الازياء التى اقامته مدام سلفاجو فى الاسبوع الماضى .

الإجابة على سؤالك الخالد

السؤال الحائر عند الامهات الجدد هو دائما :

متى أبدأ فى اعطاء طفل الطعام ... وما هو النظام الذى اتبعه نحوه ؟.

وخبراء التغذية فى العالم استطاعوا الاجابة على مثل هذا السؤال ، بعد عمل الابحاث والاختبارات ، التى استطاعوا فى ضوئها الوصول الى هذه النتائج ..

ويقول الدكتور البرت مرقس بعد اعلان هذه النتائج .

* الطفل لابد أن يعيش على اللبن كغذاء وشراب لمدة من الزمن ، لان القدرة على استعمال اللسان فى تحريك الطعام فى الفم لا تكون متوافرة قبل أن يصبح عمر الطفل ٥ أو ٦ شهور .

* الخبز هو اول طعام جاف يتناوله الطفل لانه خفيف وسهل الهضم .. وبعد هذا تأتى الخضراوات والفواكه ، وبعد ذلك يمكن اعطاؤه اللحم المفروم

* من المستحسن أن تبدأ وجبة الطفل الجافة بعد اللبن ، حتى لا يمتنع عن تناول الطعام مادام يعرف انه لن يجد من اللبن طعامه الاساسى المعتاد

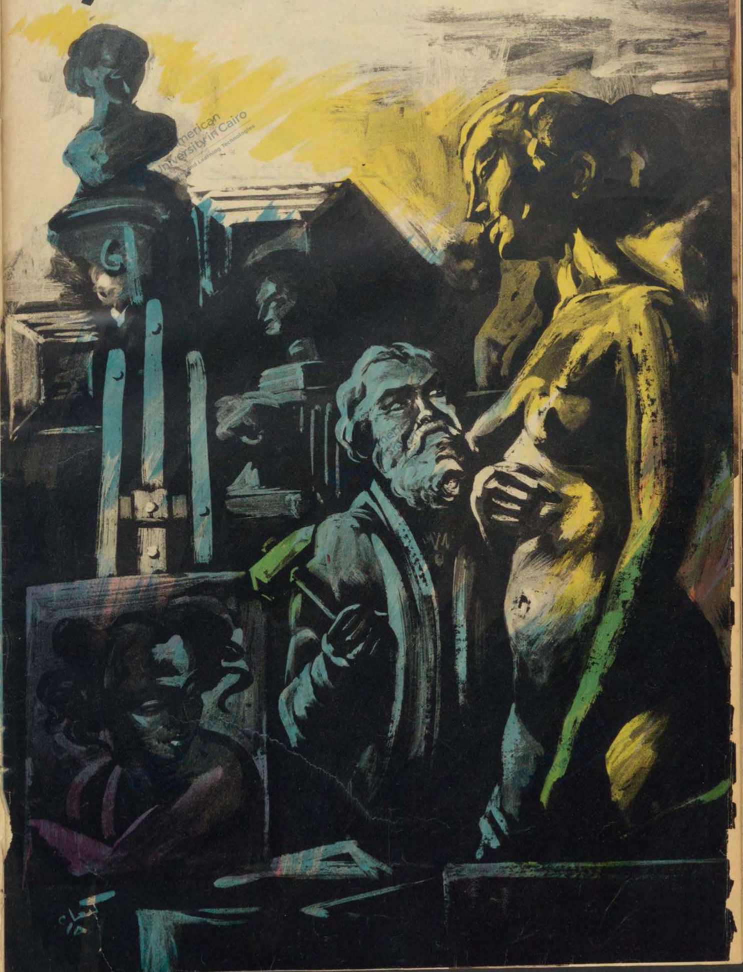
* ليس ضروريا أن تنتظرى طفلك حتى تظهر أسنانه ثم تعطيه الطعام ، فان اللحم المفروم والخضراوات والفواكه من السهل على الطفل أن يمضغها بواسطة اللثة .

* اعطى لطفلك صفار البيض وليس بياضه لانه مصدر هام للحديد وهو المادة التى تنقص اللبن كما يحوى ڤيتامين (ا)

* البروتينات ضرورية جــدا لنمو الطفل ... وهى موجــودة فى اللبن ، واللحم ، والسمك ، والبيض ، والجبن

قصة العدد..

الحب



الأعلى

كان المثال والمصور والشاعر الايطالي ميكل انجلو ، عبقريا فذا في اعماله الفنية الخالدة ،وفي حياته اليومية الصابرة المجاهدة ، وفي غرامه الفاجع المثال العظيم. وهذه قصه حياته وحبه مستخلصة من اعترافات كان قد ادلى بها الى صديق له .

قال ميكل انجلو :

شعرت منذ حداثتي ان المجتمع عدوي وان في العزلة خلاصي ، وفي التأمل الطويل غذاء لعقلي ، وصفاء لروحي ،وحفزا لقواي الفكريه الخالقه .

ولم أكن قد اولعت بالنحت والتصوير فحسب بل بالشعر والادب ايضا ،وشتى الوان الجمال التي افتن الخيال البشري في ابداعها ..

وهكذا حرمت نفسي من لذاذات الصبا، وعكفت على الدرس والتحصيل ، والعمل والانتاج ، واهبا حياتي من أجل فني ، منقطعا في سبيله عن العالم .

آثرت ظلمة بيتي الضيق الموحش على فسحات الوجود واضوائه الساطعة .فرماني اصحابي بالغرور والكبر ، واعرض عني البعض منهم ، واشفق البعض الآخر ان تذهب اجمل ايام شبابي سعيا وراء خيالات واوهام .

وكانوا يظنونني شقيا . ولكني كنت اسعد الناس . كنت سعيدا بالفكر والفن والادب والشعر ، انظم القصائد واصور وانحت بعزم الجبابرة . فيخلبني فيض القوة المتدفق مني ، فاحس بنبوغي وتفوقي ، فيجدد هذا الاحساس ايماني بنفسي ، وبالمستقبل الرائع المرصود في لوح القدر لي .

تتلمذت على المصور « غيرلندايو » ثم على النحات « برتولدو » . فملكت ناصية الفن .فاعجب بي الامير لورنزو دي ميدتشي، واستشعر عبقريتي ، وأبى الا أن تكتمل هذه العبقرية وتنضج على يده .

وكان الامير شاعرا وعالما ومن هواة ثقافة الاغريق . فرحب بي ، وفتح لي أبواب قصره ، وقدمني الى أفـــــراد أسرته والى الصفوة المختارة من مريديه . فاتصلت هناك باعاظم رجال فلورنسا ، واستمعت لاحاديثهم ، وتشربت روحهم الوثنيـــه الاغريقية التي كانت لا تؤمن الا بالعقل البشري ، والتي كنت اعتقد اذ ذاك أنها المثل الاعلى .

واستولى على سحر الترف ، وجذبتني فتنة الحواس . فاقبلت على الحياة عبقي ملذاتها ، واثأر منها لشبابي المحروم ...

وكانت فترة استمتاع ونشوة ،تحديت فيها القدر أن يعترض مشيئتي ،او يضعف من عقـــل ، او يكسر من شرة حواسي ، أو يسلبني ولو جزءا بسيطا من قوتي هذه القوة القاشمة التي ابرزتها وسجلتها في تماثيل الاولى كـ « الحب الراقد » ، و « هرقل » ، و « داود » ، و «كوبيدون»

على أن امعاني في الشهوة والتمتع هو الذي نفرني من نفسي وأيقظني . فعفت النساء ، وبرمت بالملذات ، وطفقت على دهش مني أبحث عما يكمن خلف مغريات الحس الباطلة من جمال كامل مطلق الهي ...

واخذت اطالع « الكوميديا الالهية » للشاعر دانتي ، واقضي الليل ساهرا اقرأ في الكتب المقدسة ، وصرخات الانبيــاء والمرسلين تدوى في أذني ، وتحثني على تحرير روحي من ربقة جسدي ... ولكني برغم تفتح عقلي على الشعور الديني ، لم ينفذ الايمان الخالص الى اعماق قلبي . فلا الرحمه ولا المحبه ولا الصفح ولا الرقه ولا الحنان ، استطاعت أن تتمكن مني ، وتكبح عناصر القوة المضطرمة في كياني . كنت أومن بالطبيعة الجبارة فقط بالطبيعة التي تطلب الى الانسان أن يكون قويا ، وتأبى أن تشفق عليه اذا لم يكن قويا وتحثه على القوة حتى ولو كان طاغية ...

هذا الايمان الغاشم الاعمى الذي أسرفت فيه اسرافا تفجر من فرط احساسي بقيمة فكري وعظمة الاعمال الفنية التي ابتدعها خيالي ، ولد في على مر الزمن ضربا من الكبرياء الجامدة الباردة المترفعة ، القت في روعي أني اعظم من الناس طرا ، بل اعظم من جميع عباقرة عصري . فاحتقرت الناس ، واحتقرت العصر كله ، وارتددت الى غياهب وحدتي ، وفي نفسي عزة شامخة قاسية لم اقو ابدا على قهرها او تلطيفها.

وزاد في عزتي وكبرى امعاني في الخلق والابداع ، وانصرافي الى تجميـــل ذلك المصل الذي شيده في الفاتيكان البـــابا سيكتوس الرابع ، مصلى « سيستين » . حيث تجلت عبقريتي ، وحيث امضيت خمس سنوات ارسم وانقش على قبـــة الهيكل نشوء العالم كما جاء في سفر التكوين ،

وامثل فوضى الطبيعه وهي خارجة من صلب الظلام الى نور الحياة الساطع ...

ولقد عشت معظم هذه السنوات مشدودا الى حبل ، متطلعا الى قبه الهيكل ، غائبا عن وعيي ، كائنــا في فني ، أحاول ان أخالس روح الله ، واندمج في الملأ الاعلى . ثم ولكني ما ان هبطت الى الارض حتى افتقدت نفسي فلم اجدها . احسست كان الحياة قد افلتت مني ، وكان شبابي قد ضاع في غمرة عملي ، وكان أيسر متعه في هذه الدنيا لم تصبح من نصيبي ولا من حقي . فغشيتني كا به ساهمة آسيفة مستعصيه . فارتميت مرة اخرى في عزلتي، ورحت أكتب في مذكراتي :

« ليس لي صديق ولا حبيب ، أنا وحيد على الدوام ، ولن اجد ابدا من اخاطبه ! »

واحسست بما يحس به كل بطل بعد المعركة . احسست تلك الرغبة الملحة في ان اريح رأسي على صدر محب ومحبوب. ولكني كنت وحيدا الا من احلامي ،خاوي القلب الا من لهفتي على امـــراة تحبني ، وتستطيع ان تملأ فراغ وجداني . على اني كنت من جراء استغراقي في عملي وتغلبي على صعوبات فني واخضاع تلك الصعوبات المتعاقبة لمشيئتي وسلطاني ، لا اتصور ان في مقدوري أن اقنع بحب امراة اقل عظمة مني ، امراة اراها تتقلب وتتلون وتعبث وتمكر كمعظم النساء ...

لهذا آثرت ان اكبح عواطفي ، واخنق نداء الجنس في بدني ، واهذب ما استطعت ميولي واهوائي ، واتجه بها نحو خدمة الفن وحده . وهكذا عشت اكثر من ثلاثين سنة لم أقرب فيها امرأة ، حتى عرفت « فيتوريا كولونا » ، فصحوت فجأة ورأيت في عينيها وجه الدنيا ! ...

ولم تكن فيتوريا كولونا امــــرأة بل كانت نصف الهة ... كانت أديبــــة وشاعرة ، رائعة الحسن ، نبيلة النفس ، موفورة الثقافة ، لا حدة في غرائزها ولا عنف في طبعها ، ولا جموح في تفكيرها، بل رصانة هادئة واثقة مطمئنة تنبع من أعصاب سليمة ، وعقل راجح ، وضمير حي نقي .

وكانت قد اقترنت وهي في التاسعة عشرة من عمرها بالماركيز « بسكارا » الذي أحبته أعمــق حب واكمله والذي قتل في ساحة الحرب بعد أن هزم الملك فرانسوا الاول . بيد أن زوجها هذا الذي عقدت على حبه كل آمالها ورصدت على اسعاده جهد حياتها ، تنكر لها بعد بضعة اعوام من زواجها ، واعرض عنها، ثم انغمس في حماة الفسق والفجور ، متخذا من الخمر والميسر والنساء والقتال غاية لحياته المستهترة المستكبرة .

ومع ذلك فقد ظلت فيتوريا كولونا وفيه له، تحبه أعظم الحب رغم عبثه وفجوره ، ولا تفكر لحظة في احتمال التطلع الى رجل سواه . فلما بلغها نبأ مصرعه ، تلقت الصدمة برباطة جاش خارقة ، ولم تتحول ... لم يتبدل حبها ، ولم تفتر عواطفها، ولم تتسلل الى قلبها ايه ومضه من حقد، او بارقه من رغبه في انتقام .احبت زوجها بعد موته أكثر الف مرة مما أحبته وهو حي . أرادت أن تكون الى الابد له وحده. فامعنت في ذكره ، وامعنت في حبه ، وامعنت في بعثه وتصوره . فالهبت ملوعه عواطفها . فانطوت على حبها،واستمسكت به ، ووقفت عليه البقية الباقية من أيام حياتها .

ومضت تقرض الشعر تتغنى فيه بذكرى زوجها ، وتشيد به عن طهرها وعفافها . وتحس بروعة معانيه واخيلته وجلال حرمة حبها .

وهذه احدى قصائد فيتوريا الخالدة في تمجيد ذكرى زوجها :

« لقد طوقني حب زوجي بشعلته النبيله التي ليس في وسع الزمن أن يخمدها... ان قلبي لمفعم بحرارة واحدة . ان قلبي ليحتقر كل قيد ما خلا هذا . لم يعد لي من امل في هذه الدنيا غير عبادة الذكرى . انا لا اخشى شيئا . فؤادي يحترق بنار احبها ولا أفتأ اضرمها بكلتا يدي ! ...

الهواء ممطر حولي ، والسماء مجيدة أمامي ، وتـــود الشمس لاينصب على الا ليسيل مشعشعا على وجـــه حبيبي ...

فاسرع الى أيها الحبيب وتمال ... دع أناملك تتحرك في بطء كهمس الاسرار وتنساب في ليونه كليونة قوارب النجاة، وتحتضن أناملي كي تصب في عـــروقي الخامدة سيل الربيع وعصارة الحياة ...

هاأنذا أجمع كل مولدات خيالي لاصف حسنك الخالد ياحبيبي ...

« انت الامل والفـــرح ، والسفينة والشراع ، وغاية السفر ومهبط رحـــلة الدنيا !

« أنت واحة خلقت للراحـــة ، وانت محراب خلق للصلاة ! ...

« انت الشعاع وانت الشعلة . انت الحافز وانت القوة .

انت الوحي وانت النعمة .

أنت الدم والعصب والنفخة المباركة التي انطلق من نسيمها جوهر المادة وسر الروح ! ...

« فكيف أرضيك وأرضي نفسي ، وكيف أشكرك وأشكر حظي ، وماذا يجب أن أنشد ايضا وأقول لاسمع الناس جميعا جلجلة فرحي ؟ ...

« لن أقول أكثر من عبارة واحدة،فيها صفوة عبادتي وغمرة نشوتي وشكر حياتي :

« ما دام قلبي قد اصـــطفاك من دون الرجال طرا ، وما دام قد اتخذ مهبطا له قدس روحك ولون عينيك ، فذلك لان الحب قد غفر لك جميع ذنوبك ، واختارك وحدك ياحبيبي ليدل بجمالك الباهر على حقيقة وجود الله ! ... »

والحق ان فيتوريا كولونا كانت تحمل حبها لزوجها **على جبينها المقنع كشعار** تفخر به . وكانت تخطـــر في الحيـــاة مهيبه وساكنة ، حزينة وباسمه ،مرسلة على كتفيها الناصعتين جدائل شـــعرها المموج المشوش ، شاخصـــه بعينيها الى السماء ، عاصبه جبينها بمنديل حريري اسود ينم عن حدادها الابدي ،تبرق في وسطه نجمة صغيرة من اللؤلؤ صافيـــة كروحها ، متوهجة كفكرها الثابت الحالم المأخوذ ...

***

والتقيت أنا بها في روما ذات صباح. وكنت في الحادية والستين من عمري . وكانت هي قد بلغت السادسة والاربعين .

بقلم

ابرهيم المصري

وراعني منها ذلك الجمال المتضوع الساحر المقترن بصفاء العقل ونبل الثقافة واتقاد الخيال . فاحسست فجأة أن ماقد حلمت به كثيرا من كمال في الجسم وكمال في الروح هو الآن حي يترقرق من هاتين العينين الوسنانتين التائهتين ، ومن هذا الجسد الاهيف المجنح المتسق البديع .

وفي مثل خطف البرق أو وقع الصاعقة تحلل كبري ، وذابت قسوتي ، وانخلع قلبي ، ثم تفتحت ينابيع روحي، وزايلتني كآبتي المستعصية ، واذعنت واحببت..

وكنت شيخا كلل الشيب هامته .. فاستشعرت الخجل العميق من نفسي ، والخجل العميـــق من هـــوى طائش مشبوب يرجع بي الى طور حداثتي وجنوني . فهممت بطرد هذا الحب عني، وخنقه في صـــدري ، وقتله في غياهب عزلتي . ولكن مرأى فيتوريا كولونا كان يهتاج أعصابي ، ويجلد دمي ، ويبعث في أوهام المراهقة وأحلام الشباب .

أجل .. كانت الطبيعة تنكل بي في كل ساعة أخلو فيها بنفسي .. وكانت قواي لاتلبث أن تنشط وتتحفز وتغريني، حتى تصرعها الشيخوخة الغادرة المتمشية في تضاعيف عروقي ودمي . وكنت قد أرهقت بدني عملا متواصلا ، فلم يعد في مقدوره أن يستجيب لندائي . ولم يكن لي بد مع ذلك من أن أحب ، وأن احتمل هذا الحب ، وأن أعيش من أجله ، وأن امنحه كل خفقة من قلبي ، وكل شعاع من نور يمكن أن يجود به القدر على في مغرب حياتي . فامتثلت لحظي ، وطفقت أمزق بهذا الحب كياني ، وابدعه بفكري واجسمه بتصوري ، واحاول وأنا أضرم شعلته في صدري أن الهب ناره أيضــا في قلب فيتوريا كولونا ... ولكن المرأة الشامخة ، المرأة العاتية ، المرأة التي تعيش في جوف الابد وبهرة الذكرى ، اشفقت على فقط ... اشفقت على ولم تحبني . فازداد كمدي ، وازداد يأسي، وتمنيت على الله لو أن موتا طارئا يعجل بي وينقذني ...

وأحسست غيرة مروعه من الميت ، من الشبح ، من الطيف القوى المرهوب الذي كان ما يفتأ يحوم حول حبيبتي ويسلبها مني .. فكرهتها . ثم عدت فعشقتها ، ثم استبد بي العشق فعبدتها . ومضيت أقرض مثلها الشعر احاول ان افرج به عن نفسي ، وان احب فيه فيتـــوريا كمخلوق عزيز المنـــال ، علوي سماوي أثيري تعالى عن كل دنس ...

وبرح بي هذا الحب واذلني في رجولتي .. ولكني صارعت البقية الباقية من هذه الرجولة الحيوانية وصرعتها . ومازلت بعقلي اروضه على العشق الوجداني المجرد، وبجسدي أسومه شتى ضروب الحرمان ، حتى أشرق ذهني ، وصـــفت روحي ، وتفوقت شيئا فشيئا على ذاتي الارضية الفانية ، واصبحت خليقا لا بالتطلع الى الله الذي كان لم يزل بعيدا عني ، بل بالتطلع الى ذلك الجو السماوي الرائع الذي كانت تسبح فيه فيتوريا كولونا.

واحبتني المرأة وعطفت على . ولكنها احبتني كوالد وشقيق وصديق . فرضيت بهذا الحب مختارا ، ولم اعد أشعر بوجود جسدي . وسموت وارتقيت وحلقت ، واندمجت في حبيبتي اندماجا صوفيـــا عميقا ، خالست فيه لاول مرة نعيما خارقا لم اشعر بمثله عمري . أجل .. كنت أسعد انســـان في هذه الدنيا .. كنت أشبه بملاك هام حبا بملاك . فاردت تحت تأثير فيتوريا أن اضاعف أيضـــا قوتي وسعادتي ، وأن استكمل جوانب نبوغي وعبقريتي ، وأن أتفوق في الادب كمـــا تفوقت في الرسـم والنحت . فانطلقت أنافس حبيبتي في قرض الشعر وأبعث اليها بقصائد أصب فيها عصارة مستقطرة من خالص قلبي ودمي .

واقترن حبي العذري بخيالي الشعري، فازداد حبي اتقادا وطهرا ، كما ازددت أنا سعادة وامتلاء وصفاء ...

وكانت الايام تجري ، كأن لا وقت ولا زمن ، ولا ليل ولا نهار .

وفجأة تكاثفت سمائي ، وتبدد حلمي، وغمر الكون كله ليل لم يعقبه نهار ، أصيبت فيتوريا الالهية بمرض عضـــال وماتت .. ماتت في اقل من ثلاثة أيام. ماتت هي وبقيت انا .. انا الشـــيخ المحطم المشرد الوحيد . فتاه عقلي ، وجن جنوني ، وطافت بي فكرة الانتحار ، ثم ملكتني واستغرقتني ، ومضت تناديني وتجذبني كهاوية منقذة سحيقة مالها من قرار .

نعم .. اردت ان اموت .. بل أردت ان تعذبني قوة فاتكة هائلة قبل أن أموت، وأن تقطعني هذه القوة اربا وانا أرى نفسي اموت !.. ولكن كل هذه الرغبات كانت ، ويا للحسرة ، مجرد احلام . لم استطع ان اقتـــل نفسي . لم استطع أن اتصور اني قد انسلخت عن عقل الذي امتلىء به في فسحة خيال صورة فيتوريا .. فاردت أن اعيش لأرى هذه الصورة. لأنعم ايضـــا بها .. لاخدع الواقـــع المشئوم واتخيل انهـــا ماتزال هنا ... امامي ... على ملتقى اللهفـــة مني ، تنبض وتختلج قوة وحرارة وحياة !..

بيد أن الصورة الوهمية لم تنقع غلتي .. فاردت ان ارسمها . أن أخلدها . أن أراها ماثلة في الفن كما كانت ماثلة في الحياة . فحاولت جاهدا مستميتا ، ورسمت من وحي خيالي عدة صور لفيتوريا ، ثم صغت لها أربعة تماثيل . ولكن الفن الذي كان بالامس عبـــدي وكنت قـــد أخضعته لمشيئتي ، خانني لاول مرة ، واستعصى على وهزمني ... لم استطع ان ابدع من هيكل فيتوريا عملا فنيـــا كاملا يرضيني .. كنت كلما رسمت لها صورة أو صغت تمثالا ، ارى في الصورة والتمثال جسدها فقط وجمالها الانساني فقط . أما تلك اللمحة الاثيرية الالهيـــة التي كانت تشع من عينيها ، فقد كنت عاجزا كل العجز عن تأديتها .. كنت مشلولا أمامهـــا .. كنت كأنسان ملوث بطين الارض ، يحاول عبثا أن يشق حجب ظلامه وان ينفذ الى جوهر السماء ..

وهكذا اشتدت حيرتي . واشتد جنوني، فمزقت الصـــور ، وحطمت التماثيل ، وانطلقت في الحيـــاة كالطيف الشارد أو الروح الحـــائر ، انظم الشعر يائســـا مستصرخا ، واحمل ذكرى فيتوريا في عقل ، وهيكلها في قلبي ونبضها في جســـدي ودمي ، ولا أعرف أين التمس الواحة والمســـتقر ، وأين أجد العزاء والسلوى ...

وفي ذات مساء ، وقد برح بي الهم والعــذاب ، أردت أن أرفه عن نفسي . فدخلت حانه .. من تلك الحانات القصية الوضيعة التي يغشاها حثالة الدهمـاء ، ونفايات الغواني ، وارتميت على مقعد وطلبت خمرا ... أجل شربت ولهوت

وعربدت . ولكني وأنا أجرع الخمر ، وأضحك واهذي ، وأداعب الغانيـــات ، واوشك أن اذوب واضـــمحل بين ذراعي شيطان الرذيلة والاثم ، ابرق فجأة ذهني، وأتقدت روحي ، واندفق في كياني كله سيل غامر من نور . فوجمت وذهلت، وسرعان ما تركت الحانة ، وهرعت الى بيتي، وتناولت ورقا وقلمـــا ، ونظمت هـــذا القصيد ... وكان هذا القصيد هو الذي أيقظني ، وهو الذي مثلت فيه تحول ، وسجلت بين سطوره تلك الساعة المقدسة المباركة التي فصلت في مصير حبي وحياتي وهذا مانظمت :

« أين انا ؟... انا في بيت الخطيئة ، والبيت المائج الثائر يهدر من حولي كالبحر، ويجيش ويتلظى ، كأنما قد عصفت به فجأة ريح عاتية من جهنم !

« وهذه هي الخمر ، الخمر المبدعة ، تبرق أمامي كالامل ، وتسطع كالعزاء ، وتضحك كالنسيان المنقذ ..

وهـــذا هو رهط الغانيات الفاجرات ، يقهقهن في فرح ، ويشربن في جشع ، ويرقصن في جنون ، كأنما قد احتواهن من فرط الهوس والطرب شبه أعصار..

وأنا .. أنا أبحث عن عقل فيفر مني، وأصرخ منا ديا ارادتي فلا يجيبني سوى الزئير ... زئير دعوة الحيوان للحيوان ، مقرونا بجلجلة البغايا ورنين الكؤوس .

ما احوجني الى نسمه ربيعية ترفعني وتحملني كالجناح !..

ما أحوجني الى مياه مطهرة وزنابق معتزة بيضاء كأطياف ملائكة ابرار !..

**

الغواني يتقدمن صوبي . ويسخرن مني ، ويرقصـــن حولي ، ويقدمن لي الكؤوس مترعة ، ومشعشعة بسنى الشعاع المتطـــاير من ضحكاتهن القاصفة ، ومن عيونهن الداعية الوسنانة الســـكرى ..

يا لأجسادهن المتثنية كالاغصان ، المتمـــوجة كالالحان ، المتوثبة كالظباء ، المتلوية كالافاعي ..

اني لأوشك ان امد في نشوة عنقي، وأمد في توسل بصري ، وأمد في تلهف يدي ، وامد في جراءة فمي وشفتي ..

ما احوجني الى طوق يغـــل عنقي ، وغشاوة تعمي بصري ، وقيد يحبس يدي، وموت جارف بارد يختم على فمي وشفتي!

اسفاه .. الضعف يأخذني ، والشهوة تسحقني ، والخمـــر تغمرني ، والغواني الفاجرات ، كأزهار من نار ، يتهـــاوين مشتعلات بين ذراعي !.

أواه ... لقد خنت فيتوريا وتدهورت وسقطت . فأين المفر ، أين الخلاص ، أين النجاة ؟...

ان صوت الفن يقول لي : « لامفر الا في الخلق والابداع ... »

وحب فيتوريا يقول لي : « لا خلاص الا في التسليم والانتحار .. »

وروح الله تهتف في أذني : (لانجاة الا في كمال الخالد السرمدي ..)

وهاأنذا ، ولاول مرة في حيـــاتي ، افتح بالرغم مني جميع خلايا ذهني ، وجميع مســـام جسدي ، وانصت الى روح الله الذي كنت قد شـــغلت عنه بأنانيتي وكبري ..

انه لينساب في عروقي كالماء القراح، ويدوى في سمعي كلحن النقاهة وفرح الشفاء ، ويملأ نهمي بخبز أبيض طاهر صنعته ملائكة السماء !

فاقبـــل على يا الله ولا تتركني .. كنت قد نسيتك يا الله ، في حين أنك كنت منذ الابد بجواري .. فاشرق من ضباب روحي وأرني ، انبثق من ظلمات طفولتي وخلصني . اضرب لي على قيثارة الـــكمال لحن الخلود وحررني . فأنت وحدك الذي يمكن أن تجمعني بحبيبتي في رحاب جنتك الطاهرة وتنقذني !..

وهاأنذا أنسل من ماخور جســـدي وآتيك .. لقد لمحتك .. لقد عرفتك.. لقد لمست بيدي الآثمة طرف ثوبك ياالله فخذني ... »

**

وما كدت افرغ من نظم هذه الابيات حتى احسست ان الله بكل قدرته ورحمته قد حل في قلبي . فتطلعت اليه وهو مالىء فكري وكياني ، وايقنت .. ايقنت لاني آمنت ... ايقنت أن لابد من بعث بعد هذه الدنيا ولا بد من خلود ... ايقنت اني سارى بعد موتي فيتوريا ، وساخلد بعد موتي في صحبة فيتوريا ، وساجلس بعد موتي أنا وفيتوريا متعانقين عناق الزنابق تحت اقدام عرش الله ..

وزايلني كل قلق وهم وعـــذاب .. فخرجت من بيتي . ودخلت احـــدى الكنائس . وارتميت ملهوفا على الأرض، وشرعت أصلي ...

ابراهيم المصري



وحدى وسط الذئاب!

هربت من مصنع الطائرات ووجدت الجوع أمامى!

ملخص مانشر

كانت حياة اسرتها خليطا غريبا من البؤس والاضطرابات العقلية ٠٠ اصيب جدها وجدتها بالجنون ومات ابوها الخبازفى حادث موتسيكل ٠٠ اما امها فاصيبت بنوبات عصبية عنيفة ٠٠ ووضعت «نورما» التى اصبح اسمها فيما بعد مارلين مونرو تحت رعاية مجلس مدينة لوس انجليس بعد ان رفضت الكثير من الاسر تبنى الفتاة اليتيمة ٠ واضطرت نوماللعمل لدى كثير من الاسر نظير اجر زهيد ٠٠ وحاول رب احد هذه الاسر اغتصاب الفتاة فهربت منه ٠٠ وادخلوها احد الملاجىء ٠٠ وبعد شهور هربت من الملجاوبدات تواجه الحياة لاول مرة فى حياتها ٠٠ فزوجتها صديقة لامها من شاب نحيف هو جيمس الموظف فى احدى الشركات السينمائية ٠٠ وبعد شهور من بداية الزواج حتى عمل زوجها مدربا فى البحرية وارسل الى احد المعسكرات ومعه زوجته ٠٠ وعاشت وسط مئات الرجال ٠٠ ولم يمض وقت طويل حتى نقل زوجها الى الخارج ٠٠ واضطرت هى للعمل فى احد مصانع الطائرات ٠

وعندما بلغت نورما سن التاسعة عشرة من عمرها ، وجدت ان الحياة مملة للغاية وان العمل فى مصنع الطائرات لايناسب بالتاكيد فتاة مثيرة مثلها تريد الانطلاق !

وكانت الحرب العالمية فى مراحلها الاخيرة ، ولم تكن نورما قد سعت الى العمل فى مصنع الطائرات الا لكى تشغل نفسها أثناء وجود زوجها فى الخارج بسبب عمله فى البحرية التجارية ٠

ولم تكن الفتاة تصلح ايضا لاى عمل آخر فى ذلك الوقت ، فقد توقفت عن التعليم فى مرحلة الطفولة بسبب انتقالها المستمر من أسرة الى اسرة ، وهى الأسر التى كانت تكلف بتربية الصبية الصغيرة ، لهذا لم تكن درجة تعليمها تسمح لها بشغل وظيفة كتابية ٠

وكانت نورما قد بدات تحلم منذ وقت طويل بان يكون لها منزل جميل فى هوليوود كتلك المنازل التى كانت تراها وهى طفلة عندما كانت أمها تصحبها فى جوله بالمدينة ، ولكن حتى عام ١٩٤٥ ، لم تكن نورما تعتقد أن أحلامها ستتحقق !!

غيرى ملابسك من فضلك

وذات يوم شاهد أحد المصورين ـ وكان يقوم بتصوير فتيات جميلات ـ شاهد نورما تقف أمام منضدة العمل ، وبحلقت عيناه واسرع يسألها عما اذا كانت توافق على الوقوف أمامه لتصويرها ٠٠ ثم سألها وهو ينظر الى ملابس العمل التى ترتديها :

« أليس لديك سويتر ؟ » فاجابت بقولها « نعم بالتاكيد ٠ لدى دائما سويتر » ثم ذهبت لتغير ملابسها ٠

كانت نورما قد أصبحت فتاة كاملة النضج منذ دخلت مرحلة المراهقة ٠ وعندما عادت الى المصور بعد أن غيرت ملابسها أعجب اعجابا شديدا بقوامها المثير وصدرها البارز !

وعرضت صور نورما على ايمالين سنيفل ، التى كانت تدير واحدة من أكبر وكالات الموديلات فى هوليوود ٠ وسرعان ماتحدد لنورما موعد لكى تقابلها

كان قلب نورما يدق بعنف وهى فى طريقها الى مكتب ايمالين ، وبمجرد أن شاهدتها مديرة الوكالة صاحت : « يا عزيزتى ٠٠ ارجوك أمشى الى الباب أمامى ذهابا وايابا » واضطربت نورما فى مشيتها ، وكان من الواضح أن شعرها يحتاج بشدة الى صالون للتجميل ، ولكن ابتسامتها كانت رقيقة ، وكانت ساقاها رائعتين وصدرها ناضجا ، وكان مظهرها بوجه عام جميلا مثيرا ٠

وأمرت مس سنيفل بان تدرس نورما كموديل لمدة ثلاثة شهور ، ولا تدفع رسوم الدراسة الا بعد ان تحصل على عمل ، ولكن كان لمس سنيفل شرط واحد ، هو أن تحول نورما شعرها البنى الى شعر أشقر !

ولم تنجح نورما فى العمل كعارضة أزياء ، برغم الجهود التى بذلتها

وكانت مشكلتها أنها عندما تقف أثناء العرض ، كان الاهتمام يتركز على قوامها لا على الملابس التى تعرضها !!

صورها للرجال فقط

وعندما بلغت العشرين من عمرها عام ١٩٤٦ ، كانت صورها تظهر بانتظام فى جميع مجلات الرجال ٠ وفى نفس هذا العام أيضا ، انتهى زواجها من جيم دورتى بالطلاق ٠ كان هو لايزال فى الخارج عندما ذهبت هى الى مدينة رينو وحصلت على الطلاق ٠

وسرعان ما بدأ الحظ يبتسم لها فجعلها تنسى ما عسى أن تكون قد شعرت به من حزن نتيجة طلاقها ٠

وذات يوم دق جرس التليفون فى مكتب مس ايمالين سنيفل ، وكان المتحدث أحد مديرى شركة ر ٠ ك ٠ أو ـ راديو السينمائية ، يسال عن اسم هذه الشقراء التى تظهر صورها فى جميع المجلات ٠ وكان رئيسه هوارد هيوز صاحب ستوديوهات الشركة قد شاهد صور نورما فى المجلات وهو يرقد فى المستشفى بعد اصابته فى حادث طائرة ، فطلب رؤيتها لاختبارها للسينما ٠

وهزت الفرحة مس سنيفل هزا عنيفا عندما علمت أن تلميذتها أصبحت موضع اهتمام دوائر عليا ، وعثرت على وكيل ليرعى مصالح نورما فى حياتها المقبلة ، وكان هذا الوكيل رجل أعمال ناجحا ، فقرر أن اثارة منافسة حول هذه الشقراء الجميلة لن تؤذيها بأية حال !

اختبار مفاجىء لنورما

وأسرع الوكيل الى الاتصال ببن ليون وهو الرجل الذى أصبح فيما بعد نجما فى التليفزيون البريطانى ، والذى كان فى ذلك الحين أحد الذين يبحثون عن المواهب لشركة فوكس للقرن العشرين

وقال الوكيل لليون ان شركة ر ٠ ك ٠ أو ـ راديو ، تبدى اهتماما بفتاة موهوبة ثم ساله عما اذا كان يريد رؤية هذه الفتاة ٠

فتح فمه وقال : البسى السويتر من فضلك

ولم يتردد ليون فى انتهاز هذه الفرصة فاسرع بنورما الى استوديوهات شركة فوكس .

وكان أول اجتماع يتعلق بالعمل فقط وطلب وكيل نورما اجراء إختبار لها على الشاشة فى أسرع وقت ممكن ، بينما أوضح ليون أنه لابد من استشارة رئيسه واريل زانوك أولا .

واخيرا وافق بن ليون وقرر أن يرتب اجراء اختبار بالفيلم الملون لنورما دون استشارة رئيسه .

وكان الاختبار فى حد ذاته بسيطا ، وقد أجرى فى الساعة الخامسة والنصف ذات صباح . كان كل ما عليها أن تفعله هو أن تسير قليلا ثم تجلس وتشعل سيجاره ثم تسير الى النافذة ثم تخرج !

عقد من الهواء

وكان من عادة واريل زانوك أن يستعرض كل مساء افلام أختبار الوجوه الجديدة ، وبدون أن يخبره بن ليون دس له الفيلم الملون الخاص باختبار نورما .

وبمجرد أن ظهر فيلم نورما ضغط زانوك على أحد الازرار طالبا وقف العرض ثم سال « من هذه الفتاة ؟ »

وأجاب ليون « اسمها نورما يا مستر زانوك » . وكان ليون وهو يجيب يخشى أن يغضب زانوك وتسوء الامور .

وسال زانوك « هل صرحت أنا بهذا الاختبار ؟ »

ورد ليون : لا .

وقال زانوك دون أن يبتسم « انه اختبار رائع . وقع عقدا مع هذه الفتاة »

وتم توقيع العقد . وقال ليون لنورما ان اسمها غير مناسب بالنسبة لممثله ، وقال لها ان اسم مارلين سيكون جميلا ، ثم طلب منها أن تفكر فى الاسم الثانى وأعطاها العقد لتاخذه الى جريس ماكى الحارسة القانونية عليها لتوقيعه .

وكادت مارلين تبكى من الفرح وهى تعرض العقد على جريس ، وكانت جريس لاتقل عنها سعادة . وقالت جريس « مارلين .. انه اسم جميل ، وهو يناسب اسم امك وهى فتاة (مس مونرو) أى يصبح اسمك مارلين مونرو . انه جميل جدا » .

ولعدة شهور ظلت حياة مارلين مقصورة على الوقوف أمام المصورين والاشتراك فى الاستعراضات وهى ترتدى المايوه ، وتحضر فى مدرسة التمثيل ، وكانت تتقاضى عن كل هذا ٤٠ جنيها فى الاسبوع .

قالت « هالو » للفقر

واخيرا أعطيت دورا صغيرا فى أحد الافلام ، وكان عليها أن تقول فى هذا الدور « هالو » فقط . ولكن هذا الدور استبعد من الفيلم عند اعداد القصة للسينما . ثم ازدادت الامور بعد ذلك سوءا عندما قررت الشركه عدم تجديد عقد مارلين .

وعادت مارلين تعمل كموديل لتكسب نفقات حياتها وهى تحس بتعاسة مريرة

وعاشت هذه الفترة فى شقاء حقيقى . كانت ترتق جواربها كلما تمزقت وتظل تلبسها حتى تصبح مهلهلة تماما . وكثيرا ما كانت تقضى يومها بلا افطار أو غداء لكى توفر المال اللازم لدروس التمثيل

وطوال هذه الفترة تمسكت مارلين ، فى عناد ، بموقفها من الحب . كان من الطبيعى لكل ممثلة ناشئة فى هوليوود ، تريد أن تعيش ، أن تتخذ لها عاشقا وهو غالبا رجل متزوج – يستأجر لها منزلا وينفق عليها ، ولكن مارلين لم تستطع القيام بهذه اللعبة ، فكانت ترفض محاولات الرجال التقرب اليها ، وقد افادها هذا الموقف كثيرا . فبعد ستة أشهر من العيش على القروض ، وقعت معها شركة كولومبيا عقدا للتمثيل .

واعطت الشركة لمارلين دور فتاة تعمل فى ملهى وتخلع ملابسها أمام الجمهور فى فيلم « سيدات الكورس » . ونظرا لأن دور مارلين كان يتطلب منها أن تغنى أغنيتين ، فقد أرسلتها الشركة الى فريدى كارجر مديرها الموسيقى ليقوم بتدريبها .

وكان كارجر رجلا انيتارغيقا ، وسرعان ما بدأت مارلين تتلهف على حضور دروس الموسيقى ، وسرعان ما بدأت تشعر بميل نحو كارجر !

العلاج الوحيد للجوع

وكانت مارلين فى ذلك الوقت لاتزال غارقة فى الديون . وكان الجزء الاكبر من مرتبها يذهب فى تسديد هذه الديون واضطرت الى الانتقال الى شقة حقيرة تتالف من غرفة واحدة . وذات يوم لم تستطع التغلب لحضور درس الموسيقى وأبلغت فريدى كارجر تليفونيا انها مريضة ، وقرر فريدى وهو فى طريقه الى منزله عائدا من الاستوديو أن يقوم بزيارتها .

ووجد فريدى أن مارلين ليست مريضة ولكنها جائعة ، فدعاها الى تناول الغداء معه فى منزله حيث كان يعيش مع أمه وشقيقيه .

ومنذ ذلك اليوم بدأت مارلين وفريدى يتقابلان كثيرا بعد العمل . وكان فريدى يشعر بميل نحو مارلين ، ولكنه لم يكن يحبها بمعنى الكلمه . أما هى فقد كان شعورها نحوه أكثر قوة .

وانتهت مارلين من تمثيل فيلم « سيدات الكورس » . ولم يكن فيلما ناجحا . وقررت الشركة عدم تجديد عقدها .

وكانت فترة عصيبة بالنسبة لمارلين . لقد بدأت تخرج مع الرجال على أمل أن تشعل الغيرة فى قلب فريدى ويقع فى حبها ، ولكن شيئا من هذا لم يحدث .

ووجدت مارلين نفسها وقد غرقت سريعا فى الديون مرة أخرى ، وفقدت سيارتها التى كانت تعتبرها كنزا ، فقد استولت عليها الشركة التى اشترتها منها بالتقسيط .

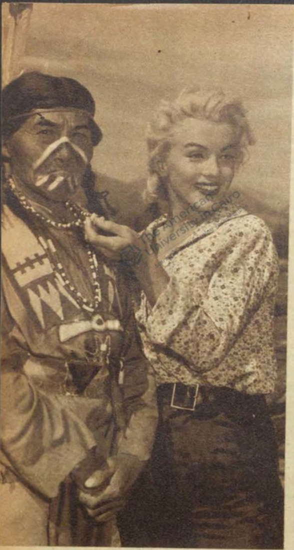
وتوسلت مارلين الى الشركة قائلة ان ممثله فى هوليوود بدون سيارة تصبح مشلولة تماما ، وردت الشركة بأنها تستطيع أن تستعيد السيارة اذا دفعت ٥٠ دولارا .

وفجاة ، وفى خلال هذه الأزمة ، فكرت مارلين فى مصور تعرفه من زمن ، ويدعى توم كيلى ، وكان يدفع ٥٠ دولارا للموديل التى يصورها عارية ويستخدم صورتها على النتائج .. ونصحها أصدقاؤها بخطورة الفكرة ولكنها صممت .. !

(البقية فى الاسبوع القادم)



التوقيع بالشفاه : بصمة الشفاه وتوقيع بامضائها . كل ماتقدمه مارلين مونرو للمعجبين الذين يطلبون منها كلمة للذكرى فى اوتوجرافاتهم .



رعاه البقر مارلين مونرو فى بداية حياتها الفنية اشتركت فى اكثر من فيلم تدور احداثه بين رعاة البقر ثم تطورت فى تمثيلها واصبحت تؤدى ادوارا تعتمد على الانفعالات





الاستاذ حمد البحر نائب مدير عام الجمارك بالكويت بمناسبة عودته من الخارج بعد أن اجرى بعض الفحوص الطبية بانجلترا وسويسرا .

قشرة المــــوز ..

من الاشياء ذات القيمة المؤكدة فى الكشف عن النواحى الخفية فى سيكولوجية الرجل ـ قشور الموز الملقاة على ارض الطريق . نعم ، ان الصابونة قد يكون لها نفس القيمة فى هذا الصدد ، ولكن احدا لا يلقى بالصابون الى الطريق ، ولذلك تظل الاضواء مركزة هنا على قشرة الموز .

ها هى القشرة راقدة على رصيف الشارع ! وها هو الرجل يقترب منها غير منتبه اليها ، فكيف تكشف لنا عن النواحى الخفية فى سيكولوجيته ؟ يجب ـ كما لابد انك خمنت ـ أن يدوس الرجل عليها ـ بكعب حذائه اذا امكن ـ لكى تحدث تلك الظاهرة التى نسميها بالزحلقة ، والتى نتمكن عن طريقها من الحصول على ثغرة نطل من خلالها على السيكولوجية المذكورة . وقبل ذلك يجب ان نأخذ فكرة علمية سريعة عن مجموعة العمليات الذهنية والعصبية التى تقترن بحادث الزحلقة !

تبدأ تلك العمليات برسالة عصبية تنبعث من القدم التى شعرت بأنها فى سبيلها الى الزحلقة ـ رسالة توجه الى المخ لتخطره بان صاحبه يوشك ان يتزحلق ، وأن الامر يحتاج من المخ المذكور الى تعبئة كافة ملكاته لانقاذ الموقف ، وذلك باستعراض سريع لكافة حوادث الزحلقة التى مرت عليه منذ طفولته ، وللوسائل العضلية التى اتبعها فى مواجهة تلك الحوادث ، توطئة لاختيار الوسيلة التى ثبت أنها كانت أنجع من غيرها فى منعه من الوصول من زحلقته الى الارض ، أو على الاقل فى جعله وصولا بطيئا يخفف أثر الصدمة على مؤخرة الجسم ، او ـ اذا لم يكن وصولا خفيفا ـ فوصولا فى وضع يتوافر فيه أكبر قدر ممكن من الوقار .

ومع هذه العملية الذهنية تدور عملية نفسية لها أثرها الاكيد اما فى تأييد اجراءات الانقاذ واما فى عرقلتها ، وذلك بسبب ما يستولى على الرجل المتزحلق من الرعب الذى يرجع بعضه الى اعتبارات بدنية بمقتضى قانون تحاشى الالم ما أمكن ذلك ، ويرجع بعضه الى اعتبارات تتعلق بالكرامة التى توشك ان تضيع على قارعة الطريق . وفى غمرة هذا الرعب يبدو الفرق بين رجل وآخر ، بين الرجل الذى يستمد من رعبه قوة تعينه على تدارك الامر ، والآخر الذى يشل الرعب كافة ملكاته ويجعله ـ فى مقارنته لمختلف الوسائل التى يمكنه بها انقاذ الموقف توطئة للتخير بينها ـ يختار أسوأها جميعا .

ومن هنا يقع الاختلاف بين الرجل الذى يعلو الرصيف معتمدا على راحتيه مع انثناء فى ركبتيه يحول دون ارتطام مؤخرته بالارض ، كأنه قد سقط بحركة رياضية متعمدة ، وبين الرجل الآخر الذى تفقده المفاجأة كل قدرة على التصرف العضلى ، فينبطح أول الامر على مؤخرته بقوة يبدو أثرها الاليم على وجهه ، وذلك تمهيدا لانهيار خلفى جديد يصل برأسه الى الارض فى قوة مماثلة ، مع ارتفاع للساقين فى الهواء يقضى على اخر ما كان يمكن أن يتبقى للرجل التعس من آثار الكرامة البشرية ، تلك النتيجة التى يراها مرسومة على وجوه النظارة وفى ابتساماتهم العريضة وفى تفهقهات بعضهم ، وفى نظرات الفضول الزائد والاهتمام الشديد اذا تصادف ان كان المتزحلق سيدة لا رجلا ..

ويترك خيالك يستعرض الحالات المتوسطة بين الصورتين السابقتين ، أوجه نظرك الى حالة مختلفة نوعا ، وهى حالة الرجل الذى يحس فى كراهيته الشديدة لفكرة أنه سيصل الى الارض رغم ارادته ـ يمد الى التعلق بأقرب الاشياء اليه ، بصرف النظر عن نوع هذا الشىء حتى ولو كان جيب جاكتة الرجل السائر بجانبه ، تلك الحادثة التى ينشأ عنها فى أغلب الاحيان حالة تمزق فى الجيب المذكور ، وتقع على أثرها اعمال مختلفة لاداعى لاستعراضها ، حيث اننا بصدد الرجل الذى كان سيسقط لا الرجل الذى ساهم بجيبه فى الحيلولة دون حدوث السقوط .

ويجب الا نظن أن قيمة الزحلقة من حيث دلالتها على الحالة النفسية للرجل مقصورة على الاجراءات التى يتبعها قبل الزحلقة او خلالها فحسب ، بل أن الاجراءات التى يتبعها بعد ذلك لا تقل فى أهميتها من حيث تأكيدها لتلك القيمة وربما ذادت عليها .

لابد أنك قد مررت فى حياتك اكثر من مرة بذلك الرجل الذى ما يكاد يصل فى زحلقته الى الارض حتى يرتد عنها لفوره كأنه كرة من الكاوتش ، ويسرع بالانصراف كان شيئا لم يكن ، لسان حاله يقول :

ـ أنا ماوقعتش . انتم متهيألكم انى وقعت لكن انا ما وقعتش ابدا ، ابدا ، ابدا .

انه رجل سعيد فى حياته ، من ذلك النوع الذى يستطيع أن ينسى بسرعة ، بل وبما استطاع أن يرى نفسه وحياته فى الصورة الجميلة التى يريدها لا فى الصورة الواقعية البغيضة. فهو يختلف عن ذلك الرجل التعس الذى ما يكاد يجد نفسه مبروشا على الارض حتى يجتمع فى وجهه من الدماء مايكفى عشرة متزحلقين ، بينما تجحظ عيناه وتنفر عروقه ، وينهض وهو يكيل الشتائم لعدو وهمى ، ويبدو من أمره انه سيصاب بالارق أسبوعا كاملا على الاقل ، ولا يستبعد بالمرة أن يعمد ـ فى خلال هذا الاسبوع ـ الى تطليق زوجته وتشريد اطفاله ، او التخلص من الحياة كلها بالانتحار نزولا على مبدأ أن الموت خير من الحياة بلا كرامة .

وهناك رجل ثالث يميل الى القاء التبعة على نفسه لا على العدو ، ولذلك ينهض وهو يقطر خجلا وحياء ، باسما كالطفل الذى ضبطوه متلبسا بهذا أو ذاك ، ويبتعد سريعا وهو مطرق الراس محنى الظهر ، متسللا بين النـــاس على امل أن يختفى عن الابصار .

من انت من هؤلاء المتزحلقين لا ادرى ، وأما انا فان لى أسلوبا خاصا فى مواجهة هذا الموقف ، اذ أجد نفسى مبروشا على الرصيف فلا أنهض بسرعة كالاول الكاوتش ، ولا أزعل وافقد أعصابى مثل الثانى ، ولا اخجل بالطبع مثل الثالث (هى دى حاجة عيب ؟) ـ بل اظل جالسا هنـاك على الرصيف نحوا من خمس دقائق لكى استوعب الموقف ، مستعينا على استيعابه بالتقاط قشرة الموز وفحصهــا للتأكد من علاقتها بالحادث ، توطئة لان أتنهد فى استسلام فلسفى جميل وانا انفض لانفض من نفسى ما عساه يكون عالقا بها من التراب ، ثم اتجه بالقشرة المذكورة ـ رافعا اياها وقد تدلت بين اصبعين ـ الى اقرب صندوق مهملات لاودعها فيه ، جائلا بعينى فى وجوه المحيطين بى وانا اوجه اليهم بسمة عابرة تقول :

ـ الحمار اللى عمل كده ما يبقاش يعملها تانى ، هه ؟

محمد عفيفى

حكمـة

اذا توهمت نفســك فيلسوفا كبيرا فانت فى اغلب الظن عبيط ، واذا استطعت ان تعترف "بانك عبيــط فانت فى اغلب الظــن فيلسوف !

فى السياسة

باستعراض الرؤساء الامريكيين فى العهد الاخير والمرشحين للرياسة فى الفتــرة المقبلة ، اميــل الى الاعتقاد بان الشىء الوحيد الذى يمكن ان تنصلح به احوال امريكا هو رئيس غير امريكى !

مع القراء

وصلتنى رسالة من رجل اسكندرانى لم يذكر اسمه ، وهو زعلان منى لما قلته عن سائقى الاسكندرية ، ولذلك يشتمنى (بظرف) ويختتم رسالته بقوله :

« وما اردت الا ان اعاتبـك ليبقى الود ، اذ يقــولون يبقى الود ما بقى العتاب ، وكما قال المتنبى ، لعل عتبى محمود عواقبـه ، وربما صحت الاجسام بالعلل .. وهو القائل ايضا ـ واهل الاسكندرية جميعا ينشدون هذا البيت ! اذا اتتك مذمتى من محمد عفيفى .. فهى الشهادة لى بانى اسكندرانى

(وعلشان تعرفوا أدبى من ادبه .. مرديتش عليه ؟؟)

سينمـا

يتســاءل المتنجــون ـ وهم يشعرون شعور المخرجين ـ عن السبب فى الخسائر الفادحة التى تعانى منها غالبية الافلام العربية المعروضة .. والجواب .. بسيط : اننا شفناها قبل كده

عزيزى المحرر

انت تكتب ونحن ندفع

ان « آخر ساعة » تدفع جنيها واحدا عن كل خطاب ينشر تحت هذا العنوان . صاحب الخطاب له الحق فى ان يحلف اسمه عند النشر .. وترسل الخطابات باسم عزيزى المحرر

أمانة الناس

فى عام ١٩٤٩ أرسل أحد كبار تجار الصاغة كمية من الذهب تقدر بحوالى ٢٤٠٠ جنيه مع احد عماله الموثوق بهم لدمغها . وقد حدث ان أغمى على الرجل فى الطريق . وكان يرتدى (جاكتة) وجلبابا ممزقا سترا للظواهر وحقيبته الجلدية معه تحوى هذا الكنز الثمين .

ولما افاق وجد الناس تجمعوا من حوله ، وقال له احدهم :

ـ قوم يا راجل شوف شغلك وشيل عدة الحلاقة جاعتك وربنا يرزقك !

آنسة عفت حسن على يوسف
شبرا

لاتقل أبى !

الذين يفاخرون بآبائهم وأجدادهم لا يساوون شيئا . وهذه امثلة تدل على ان العبقرية لا تعرف الحسب ولا النسب .

شكسبير ـ ولد لاب جزار مفلس وأم جاهلة لا تقرأ ولا تكتب .

بيتهوفن ـ كان ابنا لاب سكير وام مسرفة متلافة .

شوبير ـ كان أبوه فلاحا فقيرا وامه تخدم فى البيوت .

ميشيل فارادى عالم الطبيعة العظيم ، شهد النور فى (اسطبل) لاب حداد مريض وأم لا تكف عن المشاجرة .

ابراهام لنكولن ـ ولد فى كوخ حقير لابوين لا يجدان قوت يومهما .

جمال مذكور
مصر الجديدة

لماذا يخاف ؟

قال الشاب للبحار :

ـ الا تخاف من البحر وقد مات ابوك وجدك وكثير من أفراد اسرتك غرقا فيه ؟

وقال البحار :

ـ الا تخاف أنت من الفراش الذى تنام فيه . والذى مات فيه أبوك وجدك وجميع أفراد اسرتك ؟

محمد يونس عبد العال
المنيا

ثلاثة كلاب !

قرأت ان حسين بن زين ! فتح أبواب الاردن للانجليز لتنزل فيه من قواتها ما تشاء . ولست أدرى لماذا لم يعط حسين هذه الفرصة لاسرائيل وهى أقرب اليه من بريطانيا ؟

لقد ظن حسين انه بتحالفه هذا سيطبق المثل القائل (كلبان على اسد يصرعانه ! وكانه نسى انه فى الماضى هجم ثلاثة كلاب على الاسد فصرعها جميعا .

فكيف بكلبين .. يا حسين ؟

م . ح
طرابلس ـ لبنان

تبذير !

اشترى اسرائيلى ورقتى يانصيب .. ربحت احداهما سيارة فاخرة ! ورآه صديق له وهو حزين .. فسأله عن سبب حزنه مع انه ربح الجائزة الكبرى فقال له :

ـ انى حزين لاننى اشتريت ورقتين . مع أن الورقة الرابحة كانت تكفى !

نشأت سامى
القاهرة

مجتمع آخر ساعة

موسم إفلاس الأزواج بدأ مع أزياء الشتاء

اقامت هـذا الاسبوع السيدة نيفين مظلوم اجمل عرض لازياء هذا الموسم حضره الكثيرون وشاهده عدد من سيدات المجتمع السكندرى اللواتى جئن خصيصا من اجل العرض ، وسافرن فى اليوم التالى . وفى « الف ليلة وليلة » بفندق هيلتون بين مئات السيدات وعشرات الرجال .. قامت خمس عارضات ازياء بعرض ٦٦ زيا جديدا من اجمل واحدث مبتكرات باريس . ولقد استغرق العرض وقتا طويلا اكثر مما يجب .. كما عرض عدد غير قليل من الازياء التى لا تتناسب معنا . اولا لان شتاءنا دافىء نوعا ما ، وثانيا لانه لا توجد لدينا المناسبات التى تقتضى ارتداء الملابس الفاخرة التى عرضتها نيفين ..



مناقشة : امينة حمادة وحرم صالح سليم لاعب الكرة وحرم المهندس اسماعيل نصرت وشوشو عبد الرازق يتبادلن وجهات النظر



الام والابنة : حرم المرحوم محمد خطاب وكريمتها



تشرح موديلاتها : بين الحاضرين لمشاهدة العرض كان هناك عدد كبير من سيدات السلك السياسى الاجنبى فى القاهرة .. وفى الصورة نيفين مظلوم تشرح موديلاتها لبعضهن ..



موديل غريب : شنتال .. تعرض موديلا غريبا لكريستيان ديور . الاكمام والياقة من التريكو ، والجاكيت من المنك اثمن انواع الفراء .. وهو لا يناسب شتاءنا الدافىء ..



الى القاهرة : حرم سيف الدين الشوربجى من دمشق وحرم نبيه صعب من بيروت وابنة صبحى الشوربجى .. حضرن الى القاهرة لمشاهدة ازياء الموسم الجديد ..



مائدة للرجل : السفير محمود محرم حماد سفيرنا السابق فى ايران ومعه مستر ومسز نيومن من السفارة الامريكية وكانت هذه المائدة احدى الموائد القليلة التى ظهر عليها الرجال فى العرض

سمعت لك ..

✱ نيفين مظلوم سافرت الى الاسكندرية فى اليوم التالى لعرض ازيائها وللاطمئنان على صحة والدها حسين سرى الذى انتابته وعكة مرضية وكان هـذا اول عرض لا تحضره السيدة والدتها .

✱ السيدة فهيمة صادق حرم عبد العزيز السبكى المحامى اجريت لها اخطر عملية جراحية من نوعها ، وهى توصيل الانف بالقصبة الهوائية ، ستسافر السيدة فهيمة عقب استردادها لبعض صحتها الى ستوكهولم حيث تستانف علاجها هناك .

✱ نادية البدراوى لوحظ انها كانت اكثر السيدات اناقة فى حفلات العرض الاخيرة . فقد حضرت هذه الحفلات بآخر مبتكرات باريس فعلا . وهو تايير يتالق من اللون الازرق . كان يلازمها زوجها توفيق البدراوى كما جلست على مائدتها السيدة حرم سفير ايطاليا فى القاهرة .

✱ تبرع المهندس المليونير احمد عبود بخمسين جنيها لفريق النادى الاهلى لكرة السلة بعد فوزه على فريق النادى اليونانى الاهلى !..

✱ وصل امس (الثلاثاء) من لندن السيد عظيم حسين سفير الهند الجديد فى القاهرة ، والسيدة نصرت قرينته ، حضر معهما ابنهما (٩ سنوات) وابنتهما (١١ سنة) وقد حجز لهما مكانين فى مانور هاوس (مدرسة بورسعيد) اما ابنتهما الثالثة (١٤ سنة) فقد تركاها فى لندن لاستكمال دراستها .. السيدة نصرت ، قبل ان تسافر مع زوجها الى لندن حيث عمل مندوبا ساميا لبلاده هناك ، كانت تعمل مديرة لاحدى مدارس الاطفال فى الهند .. واول عمل ستواجهه هنا هو تنظيم الاحتفال بعيد ميلاد نهرو الذى يعدونه عيدا للاطفال فى الهند يوم ١٤ نوفمبر القادم .

✱ سعاد ثروت التى قامت بعرض بعض ازياء نيفين مظلوم لوحظ ان الفساتين التى ارتدتها كانت واسعة شيئا ما ، والسبب يرجع الى ان سعاد قد نقص وسطها ٦ سم عن مقاساتها العادية وذلك بعد اشتياقها لدروس الرقص !..

✱ المهندس على لبيب جبر اجرى له البرفيسور اسلير فى زيوريخ عملية جراحية فى عينيه .. تحسنت عينا المهندس جبر بعد العملية ، وقد سافر اليه للاطمئنان على صحته نجله حاتم جبر المستشار القانونى للمؤسسة الاقتصادية .

✱ قدرية فوده حرم حسن فوده استطاعت ان تحصل من اسرتها على اجازة دراسية للسفر الى روما لدراسة الفنون .. تحاول الاكاديمية العربية فى روما الآن حجز مكان لها فى احدى الاكاديميات الفنية هناك !.

✱ حسين خيرى ، الضابط ولاعب البولو المعروف وقع له حادث يوم الاربعاء الماضى ، فقد سقط من فوق جواده واصيب ببعض الرضوض وارتفاع بسيط فى الحرارة .

اقلب الصفحة من فضلك

حكاية الراهب الأعزب الذى ينتظرك على باب السينما

فى الساعة الواحـدة ظهرا ، فى كل يوم من أيام الجمع ، يفتح شباك التذاكر بسينما مترو ، وتقبـل العاملات عشرة قروش عن كل تذكرة من أناس معينين ، يحملون كرنيهـات من نوع غريب كتب عليها « نادى السينما » ، وإذا حاولت الدخول ، فان راهبا فى حوالى الخامسة والاربعين من عمره يتقدم منك ، ويمنعك من الدخول ، لان دخولك يقتضى اشتراكك أولا فى « نادى السينما » ..

ووراء هذا النادى تختفى قصة الاب زغراب الراهب بدير الدومينيكان ، والذى عشق السينما منذ طفولته ، وعندما شب التحق بكلية الحقوق ، وبعد انتهائه من الدراسة عمل محاميا بشركة المياه . ثم قرر فجأة تغيير طريقه فى الحياة ، فدخل الدير وأصبح راهبا !..

ورغم اتجاه الأب زغراب الجديد فانه لم يغير من حبه للسينما ، فكان يسافر دائما الى الخارج لحضور مهرجانات الافلام العالمية ، ثم قرر انشاء أول ناد من نوعه تحت اسم « نادى أفلام النـور » ..واتفق مع ادارة سينما مترو على أن تعيره دار العرض كل يوم جمعـة من الساعة الواحدة الى الثالثة بعد ظهر كل جمعة .وهناك يقدم الأب زغراب لأعضاء ناديه احد الافلام العالمية التى تمتاز بنجاح فى أحد النواحى الفنيـة ولا يهم اذا كان الفيلم قد عرض من قبل او لم يعرض .

وبعد انتهاء العرض ، يقوم الاب زغراب بتقديم نقد فنى لكل عناصر الفيلم من تمثيل واخراج وسيناريو ..

أما أعضاء النادى من شيوخ وشباب من محبى السينما فهم يميلون أكثر الى الدراسة عن الفيلم ولا يكتفون بمجرد العـرض أبدا . وكثيرا ما يدور النقاش حول احدى زوايا الفيلم ، وأكثر الافلام التى ثارت حولها المناقشـة كان « شاى وحنان » الذى استـمر النقاش حوله خمس ساعات كاملة .

والاب زغراب يشكو من صـعوبات الضرائب حاليا حيث يعامل كما تعامل الشركات التجارية فيطـالب بدفع مائة وخمسين جنيها عن كل فيلم مع أنه لا يعرض الا مرة واحـدة ، وهو بذلك لا يستطيع استيراد الافلام الممتازة من الخارج لعرضها على أعضـاء النادى ،ويكتفى بعرض الافلام الموجودة بالقاهرة فعلا !..



مناقشة للفيلم : الاب زغراب فى مناقشة مع بعض أعضاء النادى بعد انتهاء العرض





والشيوخ أيضا : لهم مكان فى النادى الا ان عددهم قليل جدا ..

رواد النادى : معظم اعضاء نادى السينما من الشـبان الهواة . كما توجـد نسبة كبيرة من الفتيـات الجميلات اللاتى يصـلحن فعـلا للعمـل امام الكامـيرا .

سمعت لك ..

✱ عقدت أخيرا أكبر صفقة مالية من نوعها ، فقد اشترى الامير الكويتى دعيج الصباح ٢٧ الف سهم من أسهم شركة الفنادق الكبرى صاحبة مينـاهاوس والكونتننتال والتى يبلغ مجموع أسهمها خمسة وسبعين الف سهم ، كما اشترى حوالى نصف أسهم البنك البلجيكى وتسعين فدانا من الاراضى الواقعة أمام الاوبرزونا والتى يبلغ ثمن الفدان منهـا الفين من الجنيهات ! ...

✱ دولت راتب فتـاة المجتمع التى سافرت لدراسة الفن فى فرنسا والتحقت بمعهد اللوفر هناك ، كتبت الى اسرتهـا تقول انها احست بالبرد اثناء موجـة البرودة الاخيرة ، فنزلت الى السوق لاول مرة لشراء حذاء من الفرو ، فبهرتهـا فاترينات المحلات الكبيرة ، ولكنها وجدت ـ كما قالت ـ العين بصيرة واليد قصيرة!

✱ صالح محمود وزيرنا المفوض فى جنوب أفريقيا وصل اخيرا الى القاهرة هو وأسرته فى اجازة تستغرق شهرين .

✱ الدكتور محمد عوض محمد سافر الى باريس أخيرا لحضـور اجتماع دورة اليونسكو ..

✱ جاذبية سرى وتحيـة حليم هما السيدتان الوحيدتان اللتان اشتركتـا بلوحتين من اعمالهما ضمن لوحات كبار الفنانين كما أشـترك السجينى وحبيب جورجى بتمثالين من صنعهما للعرض فى الصالة الملحقة بمسرح الجمهورية . سيفتتح المسرح فى أول اكتوبر ، وقد تكلفت هذه الصالة وحدها ٢٠ الف جنيه .

✱ جمال محمود نجيب مستشار سفارة الجمهورية العربية المتحدة بالفاتيـكان اشترى من خان الخليل طقم صالون شرقى وعشرين قطعة من قماش الشاهى المقلم لتأثيث الفيلا التى استأجرها بروما على الطراز العربى ..

✱ فى حفل عائلى بسميراميس تم عقد قران كريمة حسين شعبان على الرائد زكى مصطفى . والعريس هو شـقيق زوجة الوزير زكريا محيى الدين . من بين القلائل الذين حضروا الحفل السيد انور السادات رئيس مجلس الامة والسيدة قرينته .

✱ سميحة عفيفى كريمـة المرحوم الدكتور حسنى عفيفى عادت من انجلترا اخيرا بعد أن زارت شقيقها الذى يدرس هناك ليكون زميلا بالجمعية الطبية الملكية بلندن .. زارت أثناء عودتهـا باريس وجنيف ..



احتفل الاستاذ عبد العزيز العيسوى بالعيـد الثالث لكريمته زيزى . جعـله الله عيدا سـعيدا ..

✱ السيدة جوزفين فتحى وزوجها المهندس عدلى يكن اللذان سافرا الى لندن لبعض الاعمال رزقا أخيرا بأول طفلة بعد مرور ٨ سنوات على زواجهما .. سيعود الزوجان الى القاهرة عقب استرداد الزوجة الام صحتها ..



احتفل السيد صالح راشد بورسيل بالعيد الثانى لميلاد نجله راشـد . والاصدقاء فى القاهرة والكويت يهنئون الوالد ويرجـون للطفل مستقبلا زاهرا فى ظل والديه

احتفل هذا الاسبوع بزفاف السيد على ابو الخير الموظف فى وزارة الاوقاف الى الآنسة توحيدة مدبولى عبيد المدرسة فى الكلية الامريكيـة للبنـات .



✱ الدكتور عمر شاهين أخصائى الانف والاذن والحنجرة ونجل المرحوم الدكتور حسن شاهين أخصـائى الانف والاذن والحنجرة أيضا ، وكان قد سـافر الى انجلترا فى السابعـه عشرة من عمره للدراسة ، وبقى هناك من يومهـا حيث تزوج وانجب ابنه الاول ، كتب الى شقيقته السيدة منى شاهين أخيرا يستشيرها فى اختيار اسم لابنته الاولى ، خيرها بين ثلاثة أسماء ،شريفة ودينا وسميرة . وسيسافر الدكتور عمر من هناك الى امريكا حيث تعاقد لمدة عام على وظيفة أستاذ مساعد بجامعة ولاية أيوا بامريكا .. الدكتور عمر شاهين فى التاسعة والعشرين من عمره الآن .

✱ السيدة شهيرة بدرخان حرم المهندس ابراهيم صادق . سـافرت الى أمريكا لزيارة شقيقتها مشيرة حرم السيد صلاح الدين حسين قنصلنا العـام فى سـان فرانسيسكو . ومما هو جدير بالذكر ان مشيرة هى كريمة المخرج بدرخان وقد استلفتت الانظار بجمالها المصرى كما ظهرت صورتها فى الكثير من المجلات الامريكية .

✱ تسلمت دار الاوبرا بيـانو ضخما كانت قد تعاقدت على شرائه من المانيـا بمبلغ الفين من الجنيهات . قامت لجنة فنية برياسة ابو بكر خيرت باختبار البيانو !

أحاديث المجتمع

تقدمها : عزيزة ثابت

من بين الزيارات التى نتلقاها هذه الايام هى وجود مستر باديلا عضو مجلس الشيوخ بالفلبين ووكيل الاتحاد الدولى لكرة السلة فى آسيا ومعه المستر بوتستا رئيس اللجنة الرياضية فى الفلبين فى زيارتنا ، وكان ضمن برنامجهما حضور زفاف نبيلة عازر اسحق عضو فريق آنسات كرة السلة بنادى الجزيرة الى الدكتور سمير فايق .

وقد حضر هذا الزفاف ايضا عادل طاهر وحسين منتصر والدكتور عبد الخالق علام ونفيسة الغمراوى واعضاء نادى الجزيرة من الجنسين

✱ كما التقيت بالسيدة هالة هاشم السباعى من الاقليم الشمالى ، زوجها يعمل سكرتيرا بوزارة الخارجية منذ عامين ، هوايتها تقديم الاطعمة لزوجها واصدقائهما ومن اطباقها المفضلة الكبيبة وورق العنب . كما ان قراءة القصة والاطلاع على الادب العالمى ، ومشاهدة التليفزيون كفيلة بشغل الجزء المتبقى من وقتها . وهى ترى ان برامج التليفزيون كثيرة وطويلة جدا



هاله السباعى

✱ وفاجأت السيدة نيفين مظلوم المجتمع بعرضها المثير الذى اقيم فى فندق هيلتون يوم الخميس الماضى

وقد امتاز العرض المتنوع الكبير بابراز العقود الكبيرة والاحجار الكريمة المدهشة والبروشات الفخمة التى قاربت حجم اليد تقريبا الى جانب الفساتين المختلفة

ووراء هذا العرض الذى قدمته نيفين فريق كبير من العاملين يتكون من نيفين – طبعا – ونبيل جمال واسماعيل مظلوم المصممان وكان لجهودهما أكبر الاثر فى نجاح هذا العرض الذى حضره اكثر من خمسمائة سيدة وفتاة ممن امتزن بجمال يلفت الانظار

✱ ومن ضيوف القاهرة ايضا احد ابناء الوسط الفنى الفرنسى « موريس أسكونت » الممثل بفرقة الكوميدى فرانسيز وسكرتيرها ، وقد دعاه الدكتور ثروت عكاشة وزير الثقافة والارشاد لزيارة القاهرة .. ومن اول ما قام به موريس اسكونت زيارته لمعهد التمثيل العالى ورؤيته لبعض الروايات الغربية وهى تمثل بالعربية ، واثنى كثيرا على ممثلينا وقال انهم فى غاية الذكاء والنشاط كما ان لهم القدرة الكبيرة على فهم الاشخاص المسرحية .. ثم قال ان عمر الشريف يعد من الممثلين الدوليين ، وان رقة فاتن حمامة وذكاءها لهما اكبر الاثر فى نجاحها .. كما أشاد بروايات توفيق الحكيم .. وقال موريس انه ينتظر ان تتقدم الجمهورية العربية المتحدة بمسرحية فى الموسم القادم للعرض المسرحى الدولى الذى



مديحة كمال



نبيلة عازر اسحق

سيقام بباريس وهو يتوقع لهذه المسرحية نجاحا كبيرا

✱ ومديحة كمال نوع آخر من فتياتنا الناجحات ، وهى تخرج الآن للتليفزيون ثلاثة برامج ، الاول بعنوان « من غير كلام » والثانى برنامج للتثقيف وهو عبارة عن تعليم الجغرافيا بوساطة زيارة التليفزيون للبلاد المختلفة ، أما البرنامج الثالث فهو مجرد علوم عملية

ولكى تخرج مديحة البرنامج الواحد الذى قد لا يستغرق تقديمه عشرين دقيقة يمر هذا البرنامج على تمرين استعدادى لا يقل عن ثلاث ساعات . وقد تدربت مع الخبير الامريكى مستر « مور » لفترة ستة شهور . وكانت قبل ذلك تعمل بالاذاعة عام ٥٨ . ومن قبل الاذاعة عملت بمكتب الاستعلامات سنة ١٩٥٦

دليل الأسرة

يحل جميع مشاكل الأسرة

أزياء حديثة

آخر ما وصل إليه فن تصميم الأزياء لموسم الشتاء

تعرضها محلات

ملكى إخوان

٢٥ شارع شريف ت : ٥٧٢٥٩
فساتين . بلوفرات . تايورات
جونلات . جوبات
تيرجال صوف

استشارات

الطوالع الفلكية

استشيروا الاستاذ العتابى الفلكى فى مشاكلكم العائلية والعاطفية والزواج والمشروعات التجارية والعيوب الذهبية بالحضور والمراسلة ١٢٥ ش الجيش

مطاعم

اكلة فول وطعمية لاتخطر على بالك

مطاعم المسلم

٩ ميدان الخازندار امام صيدناوى بالعتبة
و١٩ ميدان السيدة زينب

أفراح وحفلات

لافراحكم وحفلاتكم اتصلوا :

عرابى وكيل الفنانين

عمارة الجندول ش ٢٦ يوليو ت ٧٧٢٨٨

أحذية

حذاؤك الجديد شاهده بين المجموعات الأنيقة



بمحلات

الجمل

١٤ ش ٢٦ يوليو عمارة الجندول
ت ٧٩٩٢٩

للبيع

اتصل قبل البيع أو الشراء
عمارات فيلات اطيان اراضى للبناء
بكازينو سافير بمصر الجديدة
حسين والزرقا ت : ٦٣٧٩٢

مكاتب عقارية

مكتب سماره للعقارات

١ شارع ٢٦ يوليو ت ٤٧٨٧٦

نؤجر ونستاجر شقق وفيلات لوكس مفروشة بالقاهرة وضواحيها

مؤسسة لوتس العقارية

نؤجر ونستاجر شقق مفروشة وسيارات بيع وشراء عمارات واراضى زراعية ت ٧٥٤٣٩

مكتب هاشم العقارى

٢٨ شارع المنيرة ت : ٢٤٢٠١

عمارة بالعجوزة لوكس ٢٢ شقة ارضيات خشب حمامات بالقيشانى والبانيوهات ايردها ٢٨٠ ج بـ ٢٢٠٠٠ ودين ٤٠٠٠ ج

أوراق مالية

نشترى نقدا وبالبريد اسهم الحديد والاسمنت والخزف والجوت وبنك الجمهورية

محمود محمد السويفى

٥ ميدان التحرير ص . ب ٦٤٢ ت ٣٥٠٦٠ بالاسكندرية

مطابع

مطابع مدكور وأولاده

للطباعة باللينوتيب بجميع اللغات
فى خدمة المؤلف والناشر
٣٠ عبد الخالق ثروت ٤١٥٧١

مدارس ومعاهد

معهد الدراسة الخصوصية للفتيات

يؤهل الطالبة لنيل الشهادة الاعدادية المخابرة ص.ب ٩٢٢ القاهرة

ملابس وأحذية

صنائع كامل للأحذية والملابس

١٩٢ ش الجيش ت ٤٢٨١٥ القاهرة



تقدم
الى اولياء امور الطلبة
ملابس هيئة الفتوه
سعر الطقم كالآتى

سعر
١٠٠ قرش حذاء ترينة عسكرية جلد فى جلد
٦٢ قرشا بنطلون تيل دزل
٥٢ قرشا قميص تيل بوبل
١٤ قرشا كاب تيل دزل

٢٢٨

كذا يوجد جتر وقايش بسعر الطقم ٢٠ قرشا ومع المجموعة ٢٥ قرشا مساهمة مع اولياء امور الطلبة باسعارها المخفضة فى اعداد ابنائهم لهيئة الفتوة

معاهد لاسلكى

الوحيد المزود باحدث الاجهزة

المعهد اللاسلكى بالزيتون

٥١ شارع سليم الاول ت ٨٦٥٤٨٤

ملاهى

الملهى الليلى — المقطم الوطنى — كازينو

حاليا

باليه لنزى ابوردى - المغنى المحبوب جارى سيمور - اوركسترا اريس - المطربة الايطالية الباماريني - رقص شرقى من الراقصة نجوى فؤاد - فكاهة من جورج وجينو جو شاعرى - خدمة ممتازة - حدائقه مفتوحة لحفلة اليوم .

مطعم ممتاز

تليفون
٧٥٣٨٥
٤٧٧٩١ - ٧٧٠٧٢

موبيليات

موبيليات حسن فهيم

٩ شارع محطة مصر ت ٣٥٥٩٩ بالاسكندريه



حقا انها تتحدث عن نفسها فى الذوق والمتانه والاسعار المعتدله . وقد حازت رضاء الجميع .

الكتب الجديدة



للاستاذ عبد السلام العشرى

النصوص النهائية للشهادة الثانوية
المطالعة النهائية للشهادة الثانوية

الانشاء الكبير للمدارس الثانوية
الانشاء الصغير للمدارس الاعدادية

خطاب الرئيس فى هيئة الامم المتحدة مشروحا شرحا وافيا للمدارس والمعاهد

تطلب من مكتبة الثقافة بالسيدة زينب ت ٢٢٧٠٦ والمكتبات الشهيرة بالجمهورية

للاولى الثانوية :

الواضح فى الطبيعة (الفيزيا)

للاستاذين
عبد الفتاح فرج ، سليمان صالح
أقوى كتاب ظهر
حسب المنهج الجديد
مكتبة مصر بالفجالة

ظهر حديثا كتاب

بساتين الفاكهة

للدكتورين
زكريا زيدان وشوقى مكسوس

يشرح كيفية انتاج محاصيل الفاكهة واحدث المعلومات عن استعمال منظمات النمو فى البساتين ومشكلة قلة المحصول والعقم فى بساتين الفاكهة .

ثمنه
يطلب من مكتبة الانجلو المصرية ١٢٥

الموسوعة فى محادثات اللغة الانجليزية

انجليزى - عربى

تأليف : محمود عزت

EVERYBODY'S ENGLISH



* مختلف المناسبات التى تواجهنا فى حياتنا اليومية
* اصطلاحات وتعبيرات شائعة
* امثال وحكم

آلاف من الجمل والعبارات الشائعة التى تيسر اجادة التحدث باللغة الانجليزية يفيد الطالب والموظف ورجل الاعمال خير رفيق لطلاب البعثات والمسافرين للخارج ..

٤٠٠ صفحة طباعة فاخرة باللينوتيب
يطلب من جميع المكتبات الشهيرة
ومن المؤلف ١٢ ش سليمان باشا بالقاهرة

قريبا — أول مايو

من

السينما — الجيل

٦٤ صفحة — ٤٠ مليما

احجز نسختك من الآن ..

يوميات آخر ساعة

يكتبها : محمد عفيفي

بين الوارد والصادر ..



كثيرا ما اسمع عن هذا او ذاك من الناس كيف انه – فى تنظيمه لميزانيته الشهرية – يخصص مبلغ كذا للاكل وكذا للسكن وكذا للملابس وكذا لكذا ثم – وهذه هى النقطة التى ارجو ابرازها – يكسر قرشين على جنب ، ثم تتناول زوجته مصروف البيت فتخصص كذا للحم وكذا للخضار وكذا لكذا ثم – هى الاخرى – تكسر قرشين على جنب . بل ان ولده الصغير نفسه ياخذ مصروفه فيخصص منه كذا للحلوى وكذا للسينما وكذا لكذا ثم – عليه اللعنة – يكسر قرشين على جنب !

عشرات من الناس الذين اعرفهم يكسرون قرشين على جنب ، سواء كان هذا الجنب هو البنك او صندوق التوفير او تحت المرتبة . فاشمعنى انا – انا وحدى – الذى لم انجح قط طوال حياتى فى ان اكسر قرشا واحدا على جنب ولم اقف مرة واحدة امام شباك الايداع فى البنك ، بل امام شباك التسليف فقط . ذلك الشباك الذى يردنى دائما خائبا لاننى لا املك من الضمانات ما كان كفيلا بان يكفينى حاجة السلف ؟!

تلك هى الاسئلة التى اخذت تلح على فى العهد الاخير بشكل ازعجنى وجعلنى اقول لنفسى فى حزم :

– اسمع يا واد ... انت لازم تشوف لك طريقة وتكسر لك قرشين على جنب :

ومن فورى بدات فى دراسة احوال الناس الذين يكسرون القروش على جنب لكى احفظ اساليبهم واتمكن من اقتفاء اثرهم . تلك الدراسة التى خرجت منها بعدد من الملاحظات التى ابادر بعرضها عليك لعلها تنفعك اذا كنت انت الاخر نفسك لكسر قرشين على جنب .

ملاحظات عامة

اول ما لاحظت على اولئك الناس هو ميلهم الشديد الى متابعة الاخبار والمقالات الصحفية ... عندما تكون الجريدة فى يدى انا : انها – الجريدة – لا تثير فى نفوسهم اى نوع من الفضول وهى فى يد البائع . اما اذا وجدت فى يدى بهذا شىء آخر ، اذ يكتفون بقراءة العناوين الكبيرة – اذا كانوا لا يعرفوننى – من فوق كتفى . فاذا كانوا من المعارف اخذوها وقرءوها سطرا سطرا ثم قالوا لى انت عاوزها ؟! وذلك لكى يحملوها الى منازلهم ويسدوا بها الثغرة الموجودة فى زجاج النافذة

وهم يحبون الرياضة ايضا ، خصوصا رياضة المشى من البيت الى مكان العمل على بعد خمسة كيلو ، ولا باس برياضة الشعبطة على سلم الترموا ، تلك الرياضة التى لا تؤتى فائدتها الكاملة الا اذا غير الرجل – فى طريقه الى عمله – ست ترامويات على الاقل ، دعك من الرياضات العنيفة التى يضطرون الى ممارستها فى بعض الاحيان مثل رياضة الملاكمة مع الكمسارى

ان منهم من يزيد دخله على الثلاثين جنيها فى الشهر ، اى انهم يستطيعون دفع ثمن التذكرة وثمن الجريدة الصباحية ، ولكن كيف يتمكنون – اذا لم يحرموا انفسهم من هذه الاشياء – من ان يكسروا قرشين على جنب ؟

حياة بلا سينما

ولقد صدمت عند واحد من اولئك الناس بواقعة لا ادرى ان كنت ستصدقها ام لا . اذ قال لى انه الى يومنا هذا – وهو فوق الاربعين – لم يقع بصره على جينا لولو بريجيدا ، او صوفيا لورين ، او مارلين مونرو او حتى هند رستم !

– يا عم سيبنى (هكذا قال لى وهو يزيحنى بيده) هو انا بتاع سينما ؟ اللى اصرفه فى السينما اصرفه على اولادى ...

فلو كان فقيرا لعذرته ، ولكن ما قولك ان دخله الشهرى لا يقل عن خمسين جنيها ، اى شىء يمنع هذا الرجل من ان يطعم اولاده ثم ياخذهم بعد ذلك الى السينما لكى يهضموا الطعام خلال رقصة لانيتا اكبرج ؟

بل اننى اشك اصلا فى انه يطعم اولاده اى شىء سوى الفول المدمس ، والا فلماذا ذكرت امام واحد من اولاده كلمة الآيس كريم فاتضح لى انه يظنها ماركة راديو ؟ انه يحرمهم من متع الحياة كما يحرم نفسه ، وكما يحرم زوجته التى سمعتها مرة تكلمه محاولة أن تذكره بحادثة وقعت من خمسة عشر عاما وهو عاجز عن التذكر حتى قالت له :

– اف .. يا اخى يوم ماركبنا تاكسى .. فتذكر .

الرجل والخادم

هذا الرجل طبعا لا يستاجر خادما فى منزله ، هو متجوز ليه ؟ ولكننى عرفت رجالا مثله يتمكنون من الجمع بين الامرين : اقتناء الخدم وكسر القرشين فى الوقت نفسه ، وذلك بان يطلب الخادم جنيهين فيعطيه جنيها ، ويطلب جنيها فيعطيه خمسين قرشا ، ويطلب خمسين قرشا فيقول له « موش كفاية عليك – يا حرامى – تاكل وتسكن وتتكسى ؟

الكساء بالطبع من جلاليب « البك » القديمة التى ضاقت عليه وهو ينمو ، والغذاء هو مافاض من اكل السادة علما بانه اذا فاض خضار فمن رابع المستحيلات أن يفيض لحم . دعك من الفراخ التى لايمكن أن تفيض بسبب انها لاتستعمل فى البيت أصلا . فاذا تسببت قلة الغذاء فى ضعف صحة الخادم فهذا لا يضره فى شىء ، لان نقص الصحة سينشأ عنه نقص فى القدرة على العمل ، وهو مايبرر انقاص ماهيته وكسر قرشين جديدين على جنب

الناس اللى فوق

فاذا نحن صعدنا من الدخول الصغيرة والمتوسطة الى الدخول الكبيرة فاننا نصل الى المرحلة التى لا يحتاج فيها الرجل الى حرمان نفسه واولاده ، بل يكفيه أن يعمد – فى سبيل كسر القروش – الى حرمان الغير

فى هذه المرحلة نرى الرجل يلبس الصوف الانجليزى والشاركسكين ، ويقتنى سيارة يسير بها على الشمال اذا كان من أهل الاسكندرية ، ويشرب الويسكى اذا كان من أهل ذلك . فاذا ما ارادت زوجته أن تذكره بتاريخ قديم فهى تستعين بذكر العلاقة المناسبة ، مشيرة – مثلا – الى الليلة التى سهروها فى الاوبرج ، او الى اليوم الذى اضطروا فيه الى أخذ الولد الى الدكتور بسبب افراطه فى أكل الكاساتا

انه رجل ذو ايراد سنوى يقارب الالفين ، فلماذا يحرم نفسه واولاده وخدمه ؟ انه هنا « يستنظف » الاشخاص الذين يسومهم الحرمان ، كالموظفين الذين يعملون فى مؤسسته التجارية الصغيرة ، اذ يجمعهم فى نهاية كل عام ليلقى عليهم محاضرة باللغة الاقتصادية الفخمة ، محدثا اياهم عن كفايتهم الانتاجية وعلاقتها بهبوط الخط البيانى الممثل لحركة العمل فى المؤسسة ، ذلك الحديث الذى لا معنى له باللغة البلدية الا انهم كسالى وحمير وسوف يخربون بيته ، الامر الذى يجعل مطالبتهم اياه بالعلاوات ضربا من الجنون الكامل او النسبى

فاذا لم يكن صاحب الدخل الكبير صاحب مؤسسة تجارية فقد يكون مالكا للعمارات ، وهنا يستلزم الامر منه استنباط طرق جديدة تؤدى الى كسر القرشين على جنب ، كالامتناع التام عن اصلاح السيفونات المستهلكة والمواسير البالية والشيشان المخلوعة . فاذا لجا الساكن الى العناد ورفض أن يدفع الايجار قبل اصلاح الشيش فيجب على المالك – لكى يكسر قرشين – أن يلجا الى الحيلة ، فيرسل للمستاجر العنيد نجارا يعاين الشيش ويعده بان يعود بالعدة بعد الظهر لكى يقوم بعملية الاصلاح . وفى أعقاب النجار ياتى رسول المالك فياخذ الايجار ، ثم يمر أسبوعان كاملان ولا يبدو اثر للنجار ، وهذا اذا كان ذلك الرجل نجارا فعلا ، ولم يكن مجرد عامل يستخدمه المالك كلما أراد أن يكسر قرشين من هذا النوع

والآن وقد مررت بهذه العجالة الخاصة بوسائل كسر القروش ، أما زلت تريد أن تكسر اثنين منها على جنب ؟ أنا شخصيا قد غيرت فكرى ، وساكتفى دائما بان اقف امام شباك التسليف شامتا فيك حيث وقفت – يامسكين – أمام شباك الايداع !

محمد عفيفى





بختك هذا الأسبوع

من ٢٢ يناير الى ٢١ فبراير :
اسبوع يتيح لك التقدم فى النواحى الاجتماعية واوساط العمل . توقع حدوث تقلبات فى حياتك العاطفية .

من ٢٢ فبراير الى ٢١ مارس :
يصادفك نجاح عظيم فى حياتك العملية . تحسن ملموس لاحوالك المالية ، تتمتع بنهاية اسبوع سعيدة مع الاصدقاء

من ٢٢ مارس الى ٢١ ابريل :
ابعد عن نفسك الشك والتردد ، لاتقلق بالوساوس والاوهام . تفرغ لحياتك العائلية ففيها الاستقرار والهناء

من ٢٢ ابريل الى ٢١ مايو :
لاتتعجل الاحداث واترك الامور تسير فى مجراها الطبيعى . فكر بامعان قبل اتخاذ بعض القرارات الهامة .

من ٢٢ مايو الى ٢١ يونية :
الحظ يلازمك هذا الاسبوع . يحقق لك الامنيات التى تصبو اليها . رسالة هامة لم تكن تتوقعها .

من ٢٢ يونية الى ٢١ يولية :
مضايقات تبعدك بعض الشىء عن زملائك فى العمل . هناك امل يتراءى لك من بعيد فاعمل على الوصول اليه .

من ٢٢ يولية الى ٢١ اغسطس :
اتخذ لنفسك خطة واقعية تنير لك طريقك فى الحياة ، ودعك من العواطف الهدامة ، حاول أن تصلح من ميزانيتك .

من ٢٢ اغسطس الى ٢١ سبتمبر :
كن متيقظا حتى لاتثير الارتباك فى اعمالك . تغييرات جديدة تشمل عملك . مكافأة رمزية تقديرا لامانتك .

من ٢٢ سبتمبر الى ٢١ اكتوبر :
وجه اهتمامك كله نحو المسائل المالية حتى تجد حلولا موفقة لها . سر على النظم المتعارف عليها وتسلح بالصبر .

من ٢٢ اكتوبر الى ٢١ نوفمبر :
اصدقاء يكنون لك الحب والوفاء يقدمون لك خدمة لن تنساها . اخبار سعيدة تهنأ بها الاسرة .

من ٢٢ نوفمبر الى ٢١ ديسمبر :
تتغلب على عقبات وتصل الى بر الامان سالما . الحظ حليفك فلا تسرع وتنزل غضبك على المحيطين بك .

من ٢٢ ديسمبر الى ٢١ يناير :
القلق والحيرة يهددان سعادتك من حين لآخر . ارض بما رزقت به واعمل على تجديد نظم حياتك .


ستايت اكسبريس
٥٥٥
ثري فايف
555
20